ملحق

الأسبوعي

الأنوار □ بيروت — الأحد ٢١ أيار ١٩٧٢ — العدد ٤١٤٨ □

"حسكتان" ومحرك واحد !!



سهرة صيف



جميل كبي الاستاذ، والوزير، والنائب و ...



مباشرة ... في مجلس النواب بالكاريكاتور

جميل كبي الاستاذ والوزير والنائب، و...

بقلم : منى غندور



أمنية صائب سلام أن اصبح رئيسًا للوزراء !

□ جميل كبي معروف بنشاطه الجامعي في مجالي التعليم والادارة في جامعة بيروت العربية منذ تاسيسها، وكان ايضا رئيسا لجمعية خريجي المقاصد ومساعدا ومؤيدا للرئيس سلام في جمعية المقاصد الاسلامية .

جميل كبي صديق للرئيس سلام منذ العام ١٩٥٥ ، ان لم يلتق به يوميا اتصل به هاتفيا ... وفي حالات السفر تقوم البرقيات « بالواجب » !!

هذه الصداقة هي التي اوصلته لوزارتي العدل والبريد والبرق والهاتف واخيرا الى مجلس النواب .

فعلى « محبة » صائب سلام له انتخبه الناس !! وعلى « محبة » صائب سلام له رشحه كمال جنبلاط لرئاسة الوزراء ... والظاهر ان بين صائب سلام وكمال جنبلاط « وما بينهما » سيضيع جميل كبي !!

● في العاشرة صباحا كنت استعد للقائه عندما مزقت ابنتي الصغيرة اسئلتي له !! فكرت قليلا ثم قلت في نفسي يبدو ان جميل كبي محبوب من الصغار والكبار على السواء .

فعندما قابلته فوجئت ! لانني كنت متوقعة رؤية رجل ضخم الجثة ... سمين .. واذ بي ارى امامي رجلا عاديا « عندو شوية صحة ونكباء كثير » وجهه مرح وعائلي !!

— مرتاح ؟

● صحيا جدا ... نفسيا ، حسب الجو والحكي !

— يقال بانه قد تم اقتراح اسمك كوزير في وزارة « الشباب » لانك كنت امينا لسياسة « تشجيع الشباب » اثناء معركة للاحتفاظ برئاسة جمعية المقاصد الاسلامية فما رايك بهذا القول ؟

يبتسم بحيرة ! ثم يتساءل ..

● طيب وبالنسبة للوزراء الاحد عشر [illegible]

وزارة برلمانية هي التي فرضت على سيد العهد بالاتفاق مع الرئيس سلام المكلف باللجوء الى حكومة اكسترا برلمانية . وكنت واحدا في عداد احد عشر وزيرا اختيروا للقيام بواجبهم، هناك اكثر من وزير في هذه الوزارة لا يعرفهم الرئيس سلام من قبل ، مثل اميل البيطار ونجيب ابو حيدر والياس سابا .

— هؤلاء محسوبين على العهد يا معالي الوزير !!

يتجاهل ما سمعه .. بابتسامة صغيرة ..

● طيب .. « اذا بيعجبك هالجواب » اقول بان الرئيس فرنجية كان يعرفني قبل توليه رئاسة الجمهورية .

تفاؤلي هو سر اعجاب فخامته بي

— ما سر اعجاب فخامة الرئيس بك .. هل هو مرحك ام ان هناك سببا خاصا ؟

● هذا السؤال يطرح على فخامة الرئيس، يمكن تفاؤلي هو السبب ، عند معالجة اية [illegible]

[illegible]

وزراء لا يعرفهم الرئيس سلام

[illegible]

عشرة اشخاص كان بينهم صائب جارودي ومنير حمدان وجميل كبي ....

— بالصدفة يا معالي الوزير .. بالصدفة كان هذا الوجود الوزاري ؟

يضحك .. يضحك كثيرا

● رب صدفة خير من الف ميعاد !!

— ما هي الاسس التي يقوم عليها تعاونك مع دولة الرئيس وما هو الدور الذي مثلته بهذا الاتجاه في جامعة بيروت العربية وجمعية خريجي المقاصد ؟

● علاقتي بدولة الرئيس سلام علاقة احترام متبادل ومجرد من اية غاية شخصية. يعني ما يجمعني به الاحترام وليست المنافع الشخصية . منذ عشرين سنة الى اليوم ونحن نتبادل الثقة والاحترام .

سلام سيكون سعيدا ان اخترت رئيسا للوزارة

— لو كلفت بتاليف الوزارة من قبل القصر ما هو موقف الرئيس سلام من ذلك وبالتالي ما هو موقفك من صائب سلام ؟

● لقد صرح الرئيس سلام بان موضوع تشكيل الحكومة الجديدة يخضع للاكثرية النيابية وللعبة البرلمانية ، لم ان القضية ليست قضية محاربة شخص او وضع فيتو عليه [illegible]

[illegible]

اهالي الطلاب بتاتا . وكل هذه الاشاعات لا صحة لها اطلاقا . وشهادة الجميع بنزاهة الانتخابات جاءت من الفائزين والفاشلين معا .

لم نضغط على احد ولم نحجز تذاكر احد

— الم تحجز تذاكر نفوس بعض اهالي الطلاب التابعين للمقاصد بحجة التسجيل ؟

● مدارس المقاصد لم تبدأ التسجيل بعد ، ونحن لا نستطيع ان نمنع او نضغط على اي موظف او استاذ او اي احد كان من اجل تاييد لائحة رئيس جمعية المقاصد . انه عندما يؤدي المواطن واجبه عن طريق الاقتراع لا يستطيع احد الضغط عليه اذ يكون وحيدا امام ضميره وراء ستار الاقتراع !!

اعطيني اسم اي شخص مارسنا الضغط عليه او طردناه من وظيفته ، وانا اجري تحقيقا كاملا حول هذا الموضوع وسنعمد لنشره في الصحف !!

— بعض الناس يقولون بان الدكتور اسامة فاخوري كان النائب ، ولكن صداقتك للرئيس سلام حولت النتيجة باعتبار انه يكن عداوة خاصة للدكتور فاخوري ؟

ملامح الهدوء والمرح بدات تغيب عن وجه معاليه !

● لم افهم السؤال !

— ..... !

● اشكر الله انني طالعت الصحف في اليوم الثاني او الثالث من الانتخابات فوجدت ان الدكتور اسامة فاخوري كان موجودا في لجنة القيد القضائية يتابع باهتمام تلاوة كل قلم بمفرده .

فاذا كان هناك اي مرشح يعتقد بحدوث تزوير فما عليه الا ان يسمي لنا قلم الاقتراع الذي جرى فيه التزوير .

— ما هي حقيقة الاربعة اقلام التي تأخر فجأة اعلان نتائجها بالرغم من وجود حاسبات الكترونية وغيرها ..

● المسؤولون عن نتائج الاربعة اقلام الاخيرة سلموا النتيجة الى اللجنة القضائية مباشرة ، وعندما طلبت وزارة الداخلية النتائج الباقية اجابت اللجنة القضائية بان الارقام دخلت سجلاتها ولا يمكن اعلان نتيجة كل صندوق على حدة لذا ستعلن نتيجة الـ ٢١٨ قلم اقتراع دفعة واحدة . الفرق في الاصوات بيني وبين خصمي كان حوالي الالف صوت . والاقلام الاربعة الباقية حتى لو لم يكن لي فيها ولا صوت ليس من المعقول ان يكون فيها اكثر من ستماية صوت . وهكذا ترين بان النتيجة كانت واضحة ولا يمكن التلاعب فيها . لقد رفضت النزول الى وزارة الداخلية او الى اللجنة القضائية (مع انه يحق لي ذلك كوزير للعدل) كي لا اتهم بالتدخل . كما انني رفضت تقديم اية شكوى كي لا تفسر في غير محلها .

تحملت في صدري ما لا يحمل من ضغوط [illegible]

[illegible]

تحملت الكثير من الضغوط ضدي

[illegible]

بتاتا لان هذا الامر ليس له اي انعكاس على الوضع الوزاري او رئاسة الوزراء !

— ما هو رايك الشخصي بنجاح واكيم ؟

● ارادة شعبية معينة اوصلته الى كرسي النيابة واتمنى له كل توفيق ونجاح . وهو يمثل المقعد الارثوذكسي في الدائرة الثالثة مهما تضاربت الاقوال في ذلك وان انتخابه كان صحيحا مئة بالمئة .

— هل كان الانسجام تاما بينك وبين كل اعضاء اللائحة باعتبار انه ذكر عندما « انحشر الدق » بعد الظهر اصبح الطلب من اعوان لائحة التضامن ان يهتموا باسم جميل كبي وصائب سلام فقط ؟

بلهجة هادئة ... هادئة جدا .. واكثر من اللزوم قال معاليه :

● في جميع امسياتنا ومهرجاناتنا ولقاءاتنا كان الانسجام تاما ، وروح التعاون تسود الجميع . ربما كانت محبة خاصة باعتبار انها المرة الاولى التي اخوض فيها معركة الانتخابات لذا كان جميع زملائي يصرون على عدم تشطيب اسمي (بالنسبة الى انني وجه جديد) واصروا على ورود اسمي قبل اسمائهم !

— وكانت النتيجة نجاح الوجه الجديد وفشل الباقين !

لست عضوا في حزب الوطنيين الاحرار

— الاحياء الغربية تاخذ على الرئيس سلام وعليك تعاونكما مع الرئيس كميل شمعون فما رايك ؟



أنا لست عضوًا في حزب الوطنيين الأحرار

● انا لست عضوا في حزب الوطنيين الاحرار ، ولم يسبق لي ان تعرفت او اجتمعت بالرئيس شمعون من قبل ، ولكن منذ ان توليت عملي الوزاري التقيت به كوزير مسؤول وهو كنائب يسأل عن منطقته . « هيدي هي القصة كلها » .

عشت ولا ازال اعيش القضايا الطالبية

— بوصفك رئيسا سابقا لجمعية خريجي المقاصد ما رايك بالموقف الاخير لجمعية خريجي المقاصد الذي احتججت فيه على وزير التربية والحكومة لموقفهما من قضية الجامعة اللبنانية ؟

● ليست المرة الاولى التي تتناول الجمعية موضوع الجامعة اللبنانية . كان هناك لقاء في نادي جمعية خريجي المقاصد جمع بين احزاب وهيئات وكثير من القطاعات المعنية ، وصدر [illegible]

[illegible]

الطلاب ، وانا قبل ان اكون وزيرا عشت ولا ازال اعيش قضايا الطلاب . ولكن اسلوب الحوار كان خطأ ، لان الزميل الدكتور ابو حيدر موافق على مطاليبهم . واعتقد . ان ما حدث من تعكير في اسلوب الحوار هو الذي سبب كل هذه المشاكل . لان الحكومة ووزير التربية يؤيدون مطاليب الطلاب .

قصة احتجازي اشاعة !

— ما هي حقيقة الحادث الذي وقع في الجامعة العربية واحتجزت على اساسه من قبل الطلاب .

● قصة احتجازي اشاعة نشرتها الصحف. اما القصة الحقيقية فانها في يوم افتتاح معرض الكتاب في جامعة بيروت العربية ، حدث سوء تفاهم بسيط بين احد موظفي الجامعة وبين رئيس الطلاب اللذين نكن له كل احترام وتقدير ، وبما ان الطرفين اصدقاء لي تدخلت من اجل ازالة سوء التفاهم هذا ، فبقيت في الجامعة طوال ساعة ونصف ثم غادرتها لارتباطي بموعد مع رئيس الحكومة . على ان اعود الى الجامعة ، لانه يهمني ان لا يكون هناك اي خلاف داخل الجامعة . ولكن في اليوم الثاني طلعت علينا الصحف «بخبرية» احتجازي وبان احد مرافقي تعدى على رئيس الطلاب مع انه والحمد لله ليس لدي مرافقون. ومنزلي يقع في مواجهة الجامعة العربية .. فهل من المعقول ان احضر معي مرافقا من اجل اجتياز شارع عرضه ثمانية امتار الى الجامعة التي اعمل فيها منذ تاسيسها !

— ما هو سوء التفاهم البسيط هذا ؟

● قلنا بسيط .. وما في لزوم لزيده بساطة.

بعد سبعة شهور تستلم الادارة اللبنانية راديو اوريان

— ماذا جرى بالنسبة لقضية راديو اوريان في المباحثات الاخيرة بين الرئيس سلام والرئيس الفرنسي شابان دلماس ؟

● قصة راديو اوريان بسيطة جدا .

بعد ٧ اشهر ينتهي امتياز الشركة الفرنسية لراديو اوريان وستستلم المحاسبات والادارة الى الحكومة اللبنانية التي اصبح عندها من الاختصاصيين ما يكفي لادارة الشركة . وهذا الاتفاق قد تم بكل اخوة وصداقة واحترام ، ولن يشعر احد من الموظفين باي تغيير . كل ما في الامر ان الادارة ستكون لبنانية والارباح ستصبح للبنان فقط .

[illegible]



يجب تعديل قانون الانتخابات في اسرع وقت ممكن

[illegible]



اذا لم يكن هناك معارضة برلمانية لوجب خلقها

● اولا بالنسبة لراديو اوريان ، ابدى الاستاذ ميشال المر رايه في هذا الموضوع بقوله انه منذ ٤٨ سنة والفرنسيون يستثمرون راديو اوريان والمدة الباقية لانتهاء العقد سنتان . فلماذا لا نصادرها ونلغي الاتفاق؟

طبعا الرئيس سلام وانا رفضنا هذا الاقتراح لانه غير مدروس ، وقد يؤثر على علاقاتنا السياسية والتجارية مع فرنسا ، واقترحنا التمهل لغاية ما تنتهي مدة العقد ثم تستلم الادارة اللبنانية الشركة بطريقة قانونية لان هذا هو العمل الصحيح ، فقد كان من الممكن جدا ان تتاثر علاقاتنا التجارية مع الدول الاوروبية عامة وان ترفض هذه الاخيرة استلام مكالماتنا بسبب هذا التصرف غير المعقول . اما بالنسبة لقضية الكابل البحري والمكالمة التي جرت في حفل التدشين فلقد عينا لجانا من اجل التحقيق بقضية المكالمة التي قيل بانها تمت بواسطة القمر الاصطناعي لا بواسطة الكابل البحري .

— اذا لماذا اتخذ الاستاذ ميشال المر هذا الموقف ؟

● ما بعرف ! . اسالوه .

— وبالنسبة لقصة تلزيم الكابل البحري بين بيروت ومرسيليا ، وما طالب به النائب السابق لعله من الافضل ان يكون بين بيروت ونابولي .

● نتيجة التحقيق حول قضايا التلزيم التي اثارها ميشال المر ، هي الان بين يدي هيئة التفتيش المركزي التي ما زالت تحقق معه في هذا الامر ، وحتى الان ما يزال الاستاذ ميشال يعطي المعلومات كل ثلاثة شهور مرة ويقول بانه ما يزال عنده الكثير .

— يعني هل يوجد اهمال من قبل التفتيش بالنسبة لهذه القضية ؟

● لا . بل الاهمال من ميشال المر الذي يماطل ، ولا اعرف لماذا ؟

— كيف تمت احالة مشروع الجمعيات والاحزاب بصيغة المعجل الى المجلس وانت الوزير المسؤول من هذا الامر ، ومع ذلك انكرت معرفتك به ؟

● مشروع قانون الجمعيات كان موجودا منذ ثمانية عشر عاما في مجلس النواب . وفي عهد الحكومة الحالية شكلت لجنة مؤلفة من خمسة وزراء وانا منهم من اجل تعديله واجتمعنا اكثر من مرة لمناقشة هذا المشروع لكن لضيق الوقت احيل المشروع الى مجلس النواب من اجل استكمال بحثه ضمن لجنة الادارة والعدل وبالتالي ضمن مجلس النواب الجديد مجتمعا . والطابع العام الذي يميز الحكومة الحالية هو الحسم في المواضيع المطروحة وعدم تاجيلها او التهرب من مواجهتها . ومن ضمن المشاريع التي عرضت مشروع قانون الاحزاب الذي بحثته الحكومة بكل جراة واحالته الى مجلس النواب لبحثه في اقرب فرصة ممكنة .

— الم يكن الامر محاولة ضغط انتخابية بالنسبة للتوقيت التي اختير عرضه فيه ؟

● ضغط على مين ؟.

— على القوى المعارضة للنظام ؟

● اولا اكد فخامة الرئيس فرنجية ودولة الرئيس سلام بان مشروع قانون احزاب الجمعيات لن يصدر بمرسوم قبل ان يبت ويبحث تحت قبة البرلمان .

— الا تعتقد بان مشروع قانون الاحزاب والجمعيات هو محاولة فرض حزب « اوحد » مؤيد لنظام الدولة ؟ وهل الديمقراطية هي الحد من حرية الراي ؟

المعارضة ضرورية ويجب خلقها !

● الدولة لم تحاول فرض حزب « اوحد » تابع لها ، والدليل على ذلك الانتخابات التي جرت والتي اثبتت وجود النظام الديمقراطي. الهدف الاساسي للدولة من وضع المشروع انه كان محاولة للفت نظر النواب الى موضوع تنظيم الاحزاب وما يراه مجلس النواب ويوافق عليه سنكون ملتزمين به جميعا ، ان وجود المعارضة مهم جدا من اجل مراقبة الدولة واذا لم يكن هناك وجود للمعارضة علينا خلقها ، من اجل الحفاظ على نظامنا الديمقراطي . وفكرة مشروع قانون الاحزاب والجمعيات محاولة لتنظيم الاحزاب المعارضة او المؤيدة لا لتقييدها .

من دعاة تعديل قانون الانتخاب

— هل صحيح بانكم شكلتم لجنة من ثلاثة قضاة من اجل وضع مشروع قانون انتخابي جديد ؟

[illegible]

انوار على لبنان

العميد : هيك موقفي ... وأنا حُرّ !



□ اصبح العميد ريمون اده طرازا خاصا بين السياسيين اللبنانيين لا يمكن تقليده .

فهو الوحيد الذي يصافح جميع النواب، والجميع يلتقون معه دون حذر .

ومع ان العميد له خط سياسي معين يخاصم على اساسه ويصاحب فقد استطاع ان يجعل الجميع اصدقاء له .

وخط العميد يمكن تلخيصه كما يلي :

على الصعيد الخارجي يماشي السياسة الاميركية ويعارض نتائجها .

يهاجم مبادىء الاتحاد السوفياتي ولا يعارض الدولة السوفياتية .

هو ضد الحرب في فيتنام الشمالية ولكنه ليس مع فيتنام الشمالية .

وعلى صعيد المناهج والانظمة العميد مع النظام الاقتصادي الحر وينادي بالاشتراكية اللبنانية .

اما على صعيد السياسة المحلية ، فهو اولا مع العهد لان العهد تخلص من المكتب الثاني السابق وفتح باب الدولة امام جبيل .

وهو مع الرئيس كميل شمعون لان الرئيس شمعون يمثل الخط السياسي الذي يمشي عليه العميد ، ولكنه ضد الشيخ بيار الجميل الذي يمشي على الخط نفسه .

والسبب ان الشيخ بيار ، كما يقول العميد، لا يعارض دائما ولا يوالي دائما ، بل يعارض ويوالي حسب الظروف ، ثم ان حزب الكتائب « فاشيستي » لانه ذو طابع عسكري ، وقد سبق له ان تعاون مع العسكر .

والعميد مع الرئيس كامل الاسعد بما يمثل من نظريات ومواقف ولكنه ليس معه في بعض الاساليب ، خصوصا في هجومه الاخير على اليسار .

والعميد مع الرئيس صائب سلام في اسلوب حكمه ونتائج حكمه . ولا يريد ان يعارضه لانه جرب المعارضة عشر سنوات ... و « خلي غيره الان يعارض » !

والعميد ايضا مع الاستاذ كمال جنبلاط لانه لا يزال معجبا بمواقفه السابقة ضد المكتب الثاني وضد الرئيس رشيد كرامي ، ولكن هذا لا يمنع العميد من ان يلتقي مع كرامي وجنبلاط ويؤكد لهما استعداده للتعاون بشرط استمرار دعمه للرئيس صائب سلام ولاهداف حكمه .

فضلا عن كل ذلك فالعميد اده صديق لكل الصحفيين ، اولا لانهم جميعهم يكتبون عنه وجميعهم يستفيدون من اخباره وتصريحاته ، فهو متجاوز من الدرجة الاولى، يقول رأيه بصراحة ، سواء كان معارضا او مواليا ، وعندما لا تكون لديه اسباب مقنعة لتبرير موقف ما يكتفي بالقول : « هيك موقفي ، وانا حر » !

ويقتنع السائل المستوضح ، لان العميد يقولها بحزم لا يخلو من اللطف ، ثم يبتسم فجاة .

وهكذا يبدو العميد اده حليف الجميع ، والجميع حلفاؤه واصدقاؤه .

ومن الصعب على سياسي اخر ان يقوم بهذا الدور .

والاصعب منه ان يستمر في هذا الدور حتى سنة ١٩٧٦ .

قلب هذا الطفل ينادي قلوب القرّاء



□ هذا الطفل بحاجة الى قلوب القراء حتى يساعدوه على شفاء قلبه . وقف الطب امام قلبه واضاء له شعلة الامل . قال له الاطباء : بامكانك ان تستعيد صحة قلبك اذا ذهبت الى اميركا لتجرى لك عملية جراحية دقيقة . وقالوا له ايضا ان هذه العملية ستكلفه سبعة الاف ليرة، وبدا الطفل الصغير روبير جورج شلهوب وعمره خمس سنوات البحث عن هذا المبلغ الكبير، واستطاع اهله ان يجمعوا له خمسة الاف ليرة وبقي امامهم الفان .

وحمل الطفل الصغير قلبه ومشكلته ووضعهما امام « انوار الاحد » .. انه يطلب من ذوي القلوب الرقيقة ان يساعدوا قلبه حتى يعود طبيعيا .. انه ينادي النفوس الرقيقة ويدعوها الى ان تمد له يد المساعدة، تلمسوا قلوبكم وجيوبكم واغيثوا هذا الطفل .. فالقلب الصغير يكبر بالمحبة والعطاء .



أيها النائب لماذا قابلت الرئيس ؟

□ كل يوم ثلاثاء يفتح القصر الجمهوري ابوابه لاستقبال النواب دون موعد سابق.

يكفي ان تصل سيارة الى مدخل القصر ويعرف السائق عن نفسه او عن نفس الراكب في المقعد الخلفي بانه نائب حتى يؤدي لها الحارس التحية وتدخل .

وفي قاعة كبيرة يجلس النواب .

بعض الجدد منهم يدخلون ببطء فيحيون الاخرين بهزة راس ثم يزررون الجاكيت وينتظرون .

وبعض القدامى يدخلون وكانهم من اهل البيت .

وفي ساعة محددة يدخل الى القاعة رئيس الجمهورية فيهب الجميع واقفين ، ويصافحهم واحدا واحدا .

ثم يجلس في الوسط ويطرح سؤالا عموميا عن الاحوال ويخص البعض بتحية خاصة وسؤال عن الصحة .

بعد ذلك ينهض الرئيس ويتوجه الى مكتبه .

وفي تلك الاثناء يكون المرافق قد اعد لائحة باسماء النواب الموجودين حسب وصولهم بالتسلسل .

ثم ياخذ بدعوة كل منهم للدخول الى مكتب الرئيس بدوره .

ومن جديد تبدأ المصافحة والمجاملة .

● جئنا لسؤال الخاطر .

□ خاطرك مسؤول .

● الحمدلله الاوضاع تحسنت والخير للدوام .

□ بهمتكم وهمة الشعب الطيب تتحسن الاوضاع اكثر . ويجب ان تتحسن ، نحن من اجل ذلك جئنا .

● بدنا نظر فخامتك على مشاريع المنطقة .

□ مثلا ؟..

● المي . الكهرباء . الطرق . المدارس.

وتنتهي الخمس دقائق المخصصة للمقابلة في مثل هذه الحالات فيدق ضابط باب مكتب الرئيس ويقف النائب ، ويقف الرئيس ، ويتذكر النائب ، او هكذا يتظاهر ، بان هناك مسالة معينة يتمنى على الرئيس اعارتها اهتمامه .

ويسجل الرئيس على دفتره الخاص المسالة والمرجع المختص بها ، او يحيل النائب على المرجع فورا .

ويودع النائب الرئيس ويخرج ليدخل غيره .

وفي الخارج يتقدم احد الصحافيين من النائب ويساله :

● ما هي الغاية من مقابلتكم لفخامة الرئيس ؟

يفكر النائب قليلا . يفتح فمه على مهل، يقول : قابلنا الرئيس لنعرض عليه بعض مطالب المنطقة .

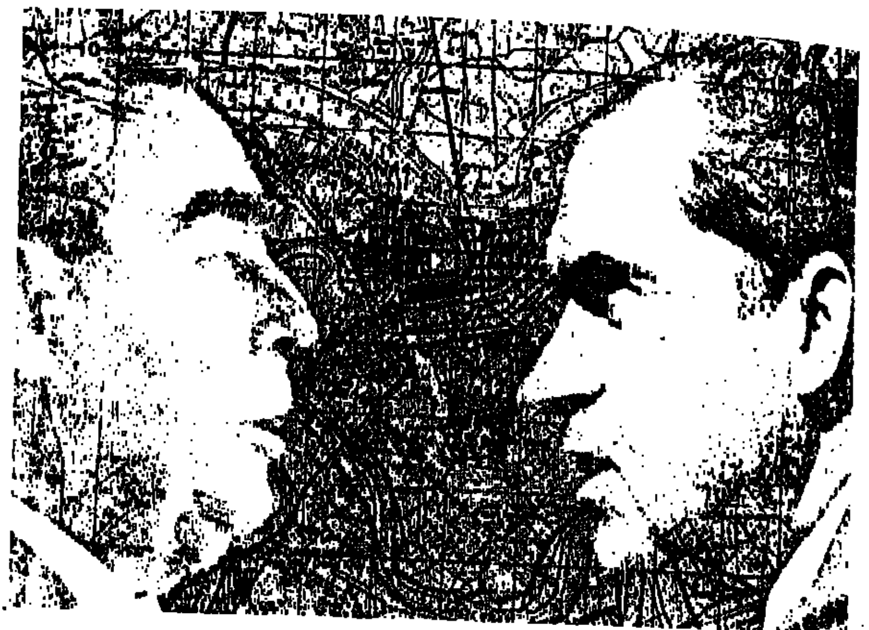
وردا على سؤال اخر يقول : طبعا تحدثنا في الاوضاع العامة .

● غير ذلك ؟..

□ لا شيء ..

● شكرا يابك ..

لماذا الموقف السوفياتي الهادىء من نيكسون ؟



□ مقامرة نيكسون ... والحظا في الرهان

□ حملة الابادة ، وسياسة الارض المحروقة التي تتبعها واشنطن في فيتنام بشطريها الشمالي والجنوبي ، تطرح اسئلة عديدة هامة في ضوء زيارة نيكسون لموسكو .

لماذا كان رد الفعل السوفياتي تجاه لغم موانىء فيتنام الديمقراطية ، والقصف الجوي المستمر والمركز على مدنها وقراها — لماذا كان رد الفعل هذا قائما بعض الشيء ؟

يقول المحللون السياسيون ان اعتبارات محلية ومالية هي التي اضطرت الكرملين الى اتخاذ هذا الموقف من برنامج نيكسون الجديد .

ليونيد بريجنيف صاحب مشروع عقد قمة موسكو لم يتعجل ابدا الغاء هذه القمة التي سعى اليها طويلا . ورغبة بريجنيف في لقاء نيكسون اثارت بعض الانتقادات العنيفة داخل الهيكل السياسي الحاكم في موسكو ، ولكن الغاء هذه القمة الان ، لا بد ان يشكل ضربة قاضية بالنسبة لمركز بريجنيف السياسي ضمن الترويكا الحاكمة .

يقول مارشال شولمان مدير المؤسسة الروسية بجامعة كولومبيا ان « السياسة الداخلية لها دور كبير في رد فعل موسكو تجاه اجراءات نيكسون الاخيرة . ولا اعتقد انهم في موسكو ، قد توصلوا الى قرار نهائي بهذا الخصوص . والبيان الذي اصدره سابقا هو لكسب الوقت ليس الا ، على امل التمكن من الوصول الى قرار حاسم » ولكن الظاهر ان لموسكو اسبابا اخرى استدعت منها اتخاذ هذا الموقف .

فمن الاولويات في قائمة الدبلوماسية السوفياتية ، انجاز ابرام بون لمعاهدتي الصداقة وعدم الاعتداء مع الاتحاد السوفياتي وبولندا ، على امل ازالة التوتر في اوروبا ، لتتفرغ موسكو كليا لجبهتها مع الصين الشعبية .

« البندستاغ » الالماني الغربي مرر مشروع المصادقة على المعاهدتين بعد ان تمكن براندت من اقناع المعارضين من المسيحيين الديمقراطيين بالامتناع عن التصويت لقاء تعهد قدمه هو والسفير السوفياتي في بون من ان المعاهدة لا تحمل في طياتها تعيين حدود ثابتة تفصل ما بين شعب المانيا ، الشرقي ، والغربي .

وبهذا ربحت موسكو طبعا ، الجولة الاولى ، بانتظار تصديق مجلس الشيوخ « البندسرات » على الابرام . الشيء الاخر في اولويات الدبلوماسية السوفياتية . مستقبل العلاقات مع الولايات المتحدة . يقول الخبير وليام جريفيث من مؤسسة التكنولوجيا انه « اذا كان السوفيات قد اقتنعوا بان اي رد فعل من قبلهم سوف يسيء الى محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية ، وبالتالي سوف يزيد من تقارب واشنطن مع بكين ، فان هذه العوامل لا بد انها تفوق في وزنها تاييد موسكو لهانوي .

ومن جهة اخرى ، فان موسكو تعلم حق العلم بان فيتنام الديمقراطية ، وليست واشنطن هي التي تملك الان اليد الطولى في فيتنام .

يقول احد مساعدي الحزب الشيوعي في موسكو « اننا لا نريد مجابهة في فيتنام ، فجانبنا هو الرابح ، واذا اراد نيكسون ان يحصد العاصفة ، فما عليه الا ان يمضي في خططه » .

ومع ذلك ، فان رد الفعل السوفياتي الاولي الهادىء لا يؤكد ابدا ان السوفيات وقعوا في شباك نيكسون ، واستسلموا للامر الواقع . كما ان افتراضات نيكسون بانه قد يستطيع اشراك موسكو في عملية « جيوسياسية » تناسب او تتناسب مع مصالح الولايات المتحدة، هذه الافتراضات لا اساس لها مطلقا . يقول زبيغنيو بريزنسكي ، الخبير في الشؤون الشيوعية « اننا بعملنا هذا انما نعرض الاتحاد السوفياتي للاهانة ، وخسارة موقعها الهام الذي ربحته في هانوي ، والطلب من موسكو بعد كل هذا ان تساعدنا للخروج من فيتنام هو طلب غير معقول ولا منطقي البتة » .

ويقول المحللون السياسيون ان التوقع بان الاتحاد السوفياتي سيتحول فجاة ليصبح المفتاح الذي يخلص اميركا من ورطتها المؤلمة في الهند الصينية ، وهذا عمل يشكل في حد ذاته خيانة ايديولوجية تعرض موسكو للانتقاد العنيف من قبل الاقطار الاشتراكية الشقيقة ، هو مجرد امل خيالي لا يستند الى واقع ولا منطق ، فان مثل هذا التفكير حول فيتنام في الماضي هو الذي اوقع الولايات المتحدة واغرقها عميقا ، عميقا في ازمة الهند الصينية .



القلم نيكسون ● اقتراح جديد لانقاذ ماء الوجه

غبار المريخ منحة علمية

□ كانت عواصف الغبار التي حجبت معظم كوكب المريخ اشبه بمنحة مفاجئة للعلماء . ومع ان الصور الواردة من مارينر ٩ لم تكن واضحة كما امل العلماء لكن دوامة الغبار اضافت معلومات جديدة الى ملامح الكوكب الغامض اذ اعلن كبير الباحثين في مشروع مارينر امام الجمعية الاميركية لتطوير العلوم ان الموجات الموسمية الداكنة في المريخ والتي كان العلماء يعتبرونها نتيجة لوجود حياة عليه ما هي في الواقع الا غبار ترسب بفعل العواصف . كما ان قطبه الجنوبي الذي « صورته » مارينر ٦ و٧ منذ عامين مكسوا بطبقة من الصقيع ، صار اليوم مرقطا مما يدل على ان الرياح قد نفخت الجليد في قمم الاعالي القطبية .



وعاصفة الغبار هذه استمرت شهرين وبشدة حجبت الكوكب عن مارينر ٩ التي نزلت الى مدار قريب جدا من سطحه . الا انها بدأت تهدأ وستكون صور هذا الشهر اكثر وضوحا بحيث تمكن من رسم خريطة جيدة للكوكب . وقد كانت كمية الغبار المثار كبيرة حتى ان بعض الفوهات البركانية امتلات به فتغير بعض معالم الصور المأخوذة في الرحلات السابقة . واكبر تلك الفتحات ثلاث تقع على خط الاستواء المريخي وتبدو كسلسلة من الجبال بطول ٦٠ ميلا وعرض ٥ اميال . وهي كثيرة الشبه بما نجده على كوكبنا مما قد يدل على ان للمريخ تاريخا بركانيا كما للارض وربما للقمر ..!

اما اخبار المريخ القادمة من موسكو : فقد اعلن ان المركبتين مارس ٢ و ٣ اكتشفتا وجود الاوكسجين على ارتفاع ٢٤ — ٦٢٠ ميلا ، ووجود الهيدروجين الذري في اعالي طبقات غلافه على ارتفاع ٦٢٠٠ — ١٢٤٠٠ ميل . كما ان القياسات الحرارية اظهرت بقعا منفردة على وجهه النهاري لا تزيد حرارتها على ٥ درجات فارنهيت — او ١٥ درجة سنتغراد تحت الصفر .

ابتسامة للغريب

□ حين يلتقي الغرباء من الطبقة المتوسطة فانهم يبتسمون على سبيل التهذيب وحسب . لكن ، اذا ما قابلت عاملا الى اخر فانهما يجدان من العسير الشروع بتلك ابتسامة .. فقد قامت بالة لفحصة عالية في لندن باختبار على الفروقات المتعلقة [illegible] بين الطبقات الاجتماعية ، مستعينة بالة التصوير ، واعلنت في تقرير جمعية علم النفس البريطانية في مؤتمرهم ان هذه البحوث تفسر التشكيك حول الابتسام العفوي المنبعث عن مشاعر المودة .

استخدمت مثلا ، وقف في مخرج احدى المحطات المزدحمة ، وراح يسال المارة عن الطريق الى هايدبارك . اوقف ٨٠ من المارة: في ٤٠ حالة منها حاول ان يتكلم ويتانق كالطبقة المتوسطة ، اما في الحالات الاربعين الاخرى فحاول ان يبدو من الطبقة العاملة ... وتم تصوير ردود الفعل المختلفة ثم تحليلها . وتلك هي النتائج :

بين مثل دور الطبقة المتوسطة ، ٢٠٫٨٪ من غرباء الطبقة ذاتها ابتسموا او هزوا برؤوسهم خلال الحديث ثم انهوه بابتسامة مودة ، لكن ٣٫٨٪ فقط من الطبقة العاملة ظهرت على وجوههم بادرة تحية او عرفان ، اما حين مثل دور الطبقة العاملة ، فكانت الطبقة المتوسطة اقل مودة في ردها فابتسم ٥٪ منهم وحسب . اما الطبقة العاملة ، فحين واجههم زميل من صلوغهم زادت كآبتهم .. وارتسم ظل ابتسامة على وجوه ٣٪ منهم فقط لا غير !...

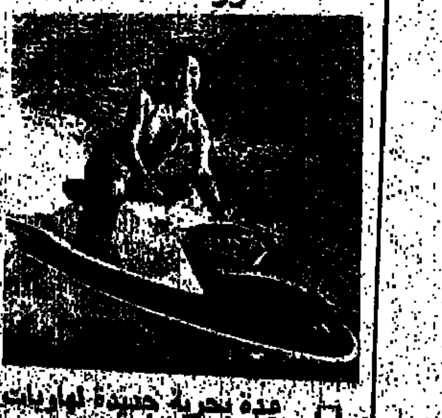
فهل يعني هذا ان الطبقة المتوسطة اكثر تهذيبا واقل قساوة من غيرهم ؟ ترفض العاملة ان يكون مثل هذا الاستنتاج صحيحا بالضرورة ... ويبدو ان الابتسام هو وسيلة تواصل مهذبة بين غريبين ... في راي الطبقة المتوسطة . لكن يحمل معنى مختلفا في نظر الطبقة العاملة ...



بعد محاولة اغتيال والاس

بدون تعليق

صورة الغلاف



لماذا تقتل المرأة؟! وكيف يدفع المجتمع بالمرأة الى الجريمة؟

حوّاء أمام القضاء



□ المرأة .... هذا المخلوق الوديع الذي يفترض فيه ان يكون مثالا للرقة ، والعذوبة ، والانوثة ، ياوي الرجل اليها يتلمس الدفء ، والحنان .... والمتعة ، قد تنقلب فجاة الى وحش كاسر ، وتتحول الى مجرمة ، ومجرمة خطيرة !!

ترى لماذا ؟؟ وما الاسباب الداعية الى ذلك ؟

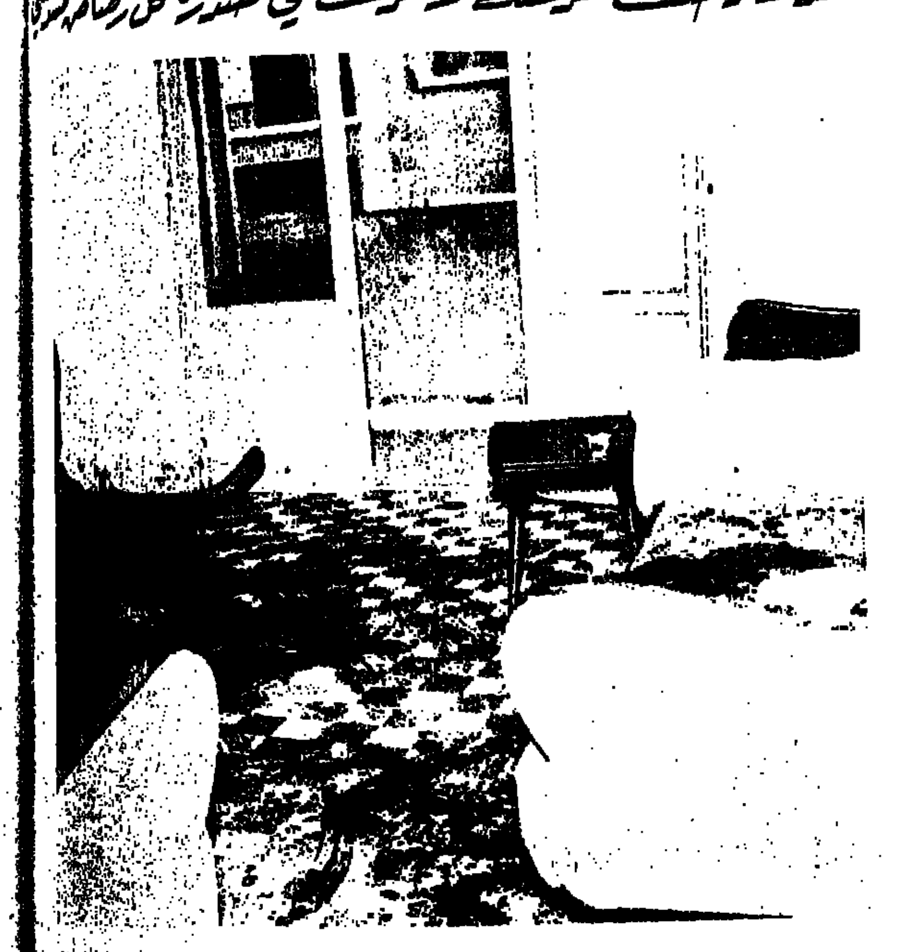
ولماذا يطغي العنف على الرقة ، وتتلاشى الانوثة امام الحقد ، وتغرق العذوبة في الدم ؟

اسئلة تتراقص حائرة امام علماء النفس والاجتماع ، ويبقى الواقع يناقض احيانا ، البديهية المفترضة بان المراة هي رمز الرقة والعذوبة والانوثة !!

« انوار الاحد » نبشت ملفات القضاء اللبناني ، وتعرفت على احداهن من اللواتي تحولن الى مجرمات في نظر القانون ، لتنقل قصتها الى قرائها .

واذا كانت القصة تكشف عن بعض ملامح الاسباب الكامنة وراء اقتراف الجريمة بالنسبة للمراة الشرقية ، فان « انوار الاحد » تنقل ايضا رائعة معاصرة بعنوان « المتهمة » من تاليف ميشال دي سان بيير تكشف ايضا الدوافع الكامنة وراء اقتراف الجريمة بالنسبة للمراة الاوروبية .

انتظرته ان يدخل غرفة نومي ... فلم يفعل .. عندها دخلت غرفته وافرغت في صدره كل رصاص مسدسي







● تزوجت انطوان عام ١٩٦٠ ، دون ان يكون لاهله راي بهذا الزواج ... السبب انني اكبره بسبع سنوات اي انا في السابعة والثلاثين وهو في الثلاثين ، اقمت معه في بيروت وعشنا في سعادة — رزقنا اربعة اطفال اكبرهم في السابعة الان .

عشنا على عمله كعامل في مصبغة حتى العام ١٩٦٣ — بعدها اشترى المصبغة التي كان يعمل فيها وتغيرت احوالنا ، وكثرت الخلافات ، وانا ليس لي من اشكو له همومي واحزاني سوى قريب لي يتردد علينا كان جنديا سابقا في الجيش — راقبت وعشية زوجي وتاخيره وبخله ، حتى انه قال لي يوما انك قبيحة رغم تبرجك وقد اصبحت كبيرة في السن سافتير [illegible] يوما وساتزوج غيرك .

طار صوابي ، عزمت على الانتقام بقتله ارضاء لعذابي ، واخذت الفكرة تكبر ، حتى انه في شهر تموز عام ١٩٦٩ — اخذت ابحث من وسائل التنفيذ متى ؟ كيف ؟ واين ؟

وجاءني قريبي للزيارة ! تذكرت انه خبير بالسلاح كملت الجريمة في عقلي ! واوحيت اليه بما ارمي فوافق معي واصبح يعلمني يوميا على الرماية في مكان خارج البلد تحت اشجار الزيتون — علمني الرماية بما فيه الكفاية على مسدس عيار ٩ مم وهو مسدس الجريمة ومعه مشطين كاملين — تركني والرصاصة الاولى في بيت النار ، وذهب وهو عالم ماذا سافعل دون تحديد الزمان .

ولسوء حظ زوجي انه جاء في نفس اليوم الذي انهيت فيه تدريبي على الرماية جاء في ساعة متاخرة جدا من الليل ، انتظرته ان يدخل غرفة نومي .... فلم يفعل ، وقد كان .... هجر سريري الزوجي منذ مدة طويلة ، قررت قتله في هذه الليلة وفي الحال ، دخلت غرفته والمسدس بيدي محشو والرصاصة الاولى في بيت النار وفي يساري مشط اخر اهمله .

اصبحت فوق راسه ، رايته يغط في نوم عميق ، واطلقت ، اطلقت الرصاص على كل انحاء جسمه : راسه — يديه — قلبه — كله كله دون توقف ، ثم استبدلت المشط الاول بالمشط الثاني واخذت اطلق حتى فرغ المشط الثاني من الرصاص .

وبعدما ايقنت ان القلب واللسان اللذين عذباني قد توقفا عن الطلقات الاولى — دخلت غرفة نوم الاولاد واخذتهم معي الى مخفر الشرطة واعترفت بكل شيء .

ان عندي رغبة جامحة في ان اقتله مرات ومرات — فاني لم اشف غليلي بعد ، لقد اعترفت بكل شيء حتى على قريبي الذي علمني اطلاق الرصاص ومسدسه .

— هذا وقد امرت بمحاكمتها مرة ثانية بعدما خصص لها طبيبان اخصائيان في الامراض العقلية والعصبية والتقرير اثبت بسلامة عقلها ، ولهذا حكمت المحكمة :

باسم الشعب اللبناني ..

— ان محكمة جنايات بيروت لدى اطلاعها على ملف الاتهام الصادر من الهيئة الاتهامية وعلى ادعاء النيابة العامة الاستئنافية ، وعلى اوراق وتحقيقات الدعوى ، تحكم (المحكمة) باعدام المتهمة ريما الكسي خوري على ما اقدمت عليه من جرم ، وهو قتل المغدور زوجها انطوان عمدا باطلاق الرصاص عليه ، ونظرا لحالتها يخفف الحكم من الاعدام الى الاشغال الشاقة المؤبدة مع [illegible] عقوبة لحيازة سلاح — على ان تنفذ بحقها العقوبة الجنائية وحدها على اعتبارها الاشد ، وحكمت المحكمة ايضا على الشريك الثاني في الجريمة وهو القريب الفار من وجه العدالة الى تركيا بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة وتجريدا من كافة حقوقه المدنية — ومصادرة امواله واملاكه وادارتها من قبل الدولة .

المتهمة ...

رائعة معاصرة من تاليف ميشال دى سان بيار

□ على مقعد في « حجرة انتظار السيدات » جلست كارول تنتظر دورها . في مثل تلك الساعة كانت الهمهمات البعيدة تخدش الصمت المخيم ابدا على سراي العدل بممراته الطويلة التي لا تنتهي والتي اجتازتها منذ قليل ، وبسلمها ذي الدرجات العديدة التي ارتقتها واحدة بعد اخرى لتصل الى هنا ... هذه القاعة الطويلة الضيقة المسماة « ممر الطلاق » .



ونظرت كارول حولها الى العشرين امراة اللواتي يشاركنها « الانتظار » : وجوه تنطق بالبؤس والقلق والتوتر . وجزع يزيد من وطاته قيظ حزيران . وبين وقت وآخر باب يفتح فيسري تيار هوائي مشبع برائحة عطور غالية وعطور رخيصة واجساد . والقت كارول نظرة الى ورقة الاستدعاء الزرقاء في يدها . نرجو منك الحضور في الساعة الرابعة عشرة الى قاعة المصالحات في سراي العدل .

تركت المنزل بملء ارادتها

وحاولت ان تتغلب على عصبيتها وشعورها الملبي بالفراغ فراحت تستعرض شريط حياتها وكانها تحضر فيلما يمثله غيرها . وتذكرت زيارتها الاولى للاستاذ هيسبير المحامي الذي اوصاها رنيه داميان باستشارته . صارحت كارول المحامي بكل شيء . نعم تركت بيت الزوجية بملء ارادتها . لا لم تخطر زوجها . نعم اخذت ولديها معها ولم تعد الى البيت منذ ان تركته في شهر شباط . لا لم ترد على الخطابين المسجلين اللذين ارسلهما لوران اليها . طبعا لم يكن لها محام . ما الداعي؟! مهما كانت الظروف لن تعود الى لوران . لقد صممت على الطلاق منه ورفضت ان تقابله . لم يخطر في ذهنها لحظة ان من الممكن حرمانها من طفليها .

في ذلك اليوم ذهبت كارول الى مكتب المحامي بمفردها . لم تشا ان يصحبها رنيه . كذلك امتنعت عن ان تذكر امام الاستاذ هيسبير الزيارة الصباحية التي قام بها رجال الشرطة للبيت ، على امل ان تفاجىء بها قاضي التحقيق اثباتا لبراءتها اذا اقتضى الامر . اما فيما عدا ذلك فقد كشفت كل اوراقها للمحامي :

— انا لم اخن زوجي ابدا . اما هو فطلقني اكثر من مرة . حتى ونحن في شهر العسل . على كل انا لا اريد الخوض في هذا الموضوع . كل ما اريده هو الطلاق .

واجابها المحامي :

— انا افهمك . وافهم شعورك . لكن ماذا عن الاولاد ؟

— احتفظ بهما طبعا

— القوانين الراهنة لا تفرق بين الام واطفالها الا في النادر . لكن لا يجب ان يغرب عن بالك يا سيدتي ان ولديك احدهما في العادية عشرة والثاني في الثالثة عشرة . ثم هناك فتاوى يلزمنا ان نقدمها .

لاحظت كارول ان وجه المحامي قد تجهم فجاة . كان يامل ان تزوده اما بالبرهان الدامغ او بالشاهد وتبين له انها لا تملك هذا ولا ذاك .

— خلاصة القول انت لا تملكين ملفا

— لا يا استاذي . الفتاة منا حين تتزوج لا تتزوج بقصد ان تكون ملفا تستخدمه يوما ضد زوجها . ثم ها انذا اكرر لك مرة ثانية انني لا اطالب بشيء على الاطلاق ، لا شيء الا الذهاب ...

— مع الاولاد !

— نعم يا سيدي . مع الاولاد

على استعداد للغفران !!

وطلب المحامي ، بناء على الحاح كارول ، الاجتماع بلوران الذي جاء بصحبة محاميه . وخرج متر هيسبر من ذلك الاجتماع متفائلا وارسل في طلب كارول :

— لدي انباء سارة يا سيدتي . فزوجك على ما يبدو يضمر لك كل نية طيبة . وقد صرح بانه على اتم استعداد ليغفر لك نزوتك ويصفح عن تركك البيت . كما انه لا يمانع في معاودتكما الحياة الزوجية من جديد بل بالعكس يبدو راغبا في ذلك رغبة صادقة . ثم انه يرغب في استعادة ولديه .

في البدء ظلت كارول صامتة . فلسق الاستنكار الكلمات في حلقها : « لوران يضمر لها كل نية طيبة » ! — « لوران يصفح ويغفر » !



منعها الحياء ان تكشف للرجل الطيب الجالس امامها حقيقة زوجها . راحت تقول في سرها : « لا . لن اقول له المزيد . انه اولا وآخرا رجل غريب . وهو يعلم الان كل ما يجب ان يعلمه . ثم ان لوران لا يمكنه ان يتمادى في رفضه الطلاق ما دمت اقبل سلفا كل شروطه باستثناء ترك الاولاد في عهدته... »

— استاذي . دعني مرة اخرى اؤكد لك ان كل شيء قد انتهى بيني وبين لوران . لن اعود اليه مهما كانت الظروف . ولن ارضى باي ثمن ان اترك دومينيك وجوفروا في رعايته . انني اطلب الطلاق مع الاحتفاظ بالاولاد ولن اعارض في المستقبل ان يراهما لوران متى شاء . سيظل دوما بالنسبة الى والدهما .

وبذل الاستاذ هيسبير المستحيل ، متذرعا بصبر مثالي وهدب حقيقي ، ليشرح لكارول ان نصوص القانون « قد تقف حجر عثرة بين رغبتها وتنفيذ هذه الرغبة » . وانها تقف عزلاء امام زوجها . وان هذا الاخير يدعي فيما يدعي امتلاك وثائق دامغة .

— هذه « بلفة » اخرى من بلفاته .

قالتها كارول فخرجت عبارتها اشبه بالصرخة . صرخة امراة متمردة يروعها الكشف عن مزيد من شقائها . ويدهشها سلوك هذا المحامي المتحفظ ونصائحه بالاعتدال . « لا دخل له بمشاكلي الحميمة . ولا حق له في ان ينصحني كيف اتصرف في حياتي الخاصة » هكذا راحت تحادث نفسها متذكرة انها لم تكاشف حتى رينه بنصف هذه الحقائق حتى لا تعرض نفسها للتشاؤم .

ورضخ المحامي الطيب لارادتها . واقام دعوى طلاق استنادا الى « عزلة نفسية خطيرة » تهدد كارول و « اختلاف جوهري في طريقة تربية الاولاد » تهدد مستقبل دومينيك وجوفروا .

وتلقت كارول عشرات الرسائل والمستندات والطلبات . ثم المزيد من الاوراق والامضاءات انتهت بهذا الموعد الذي حدده لهما قاضي التحقيق في « حجرة انتظار السيدات » ...

الحلقة القادمة :
« بعض اسرار مخيفة ! »



مثل ما كان زوجي عم يقول (مزاح) ، مش معروف لوين هالموجة الاباحية راح توصلنا !

سهرة صيف

مع باتي شمعون وآن لامبتون



● انيتا في زي من قطعتين صنع المصممة اليونانية اليكي مصنوع من الحرير الاصلي رسم اليد مع حلى من صنع كرتيليوس جورجيو ●



● العارضة الشهيرة آن لامبتون في زي المصممة اليونانية دوزيا عليه رسوم افريقية مصنوع من الكتان ويلاحظ ايضا الوشاح على الراس ●

* « سهرة صيف » .. اسم السهرة التي ستقام في ... حزيران في حديقة محمد عمر الداعوق لمساعدة مؤسسة العميان التي اسهمت فيها ، بل وبذلت الشيء الكثير من اجلها المغفور لها السيدة زلفا شمعون.

وستكون الحفلة تحت رعاية رئيس الجمهورية الاستاذ سليمان فرنجية ، والرئيس الفخري للجنة الرئيس كميل شمعون .

ولا شك ان الحفلة ستكون من اهم الاحداث الاجتماعية لهذا الموسم وكما تقول السيدة باتي شمعون ، احدى اعضاء اللجنة التحضيرية ، انهن يردن من وراء اقامة هذه الحفلة احياء ذكرى السيدة زلفا شمعون التي كرست حياتها لمساعدة الغير وليشعر هؤلاء انها ما تزال معهم تساعدهم وتشد من ازرهم .

هذه السهرة التي تشير الدلائل الى انها ستكون ليلة سوف تبلغ الذروة من خلال عرض الازياء اليونانية التي ستقوم بها عشر سيدات واوانس منهن السيدة باتي شمعون وآن لامبتون وثماني فتيات من تلامذة السيدة شمعون وثلاثة شبان لبنانيين مع اليوناني تاكيس ، وسيجري العرض على وقع الانغام الموسيقية .

وسوف تعرض ٦٥ قطعة يتراوح سعرها بين المئة والخمسمائة دولار بعضها من تصميم الخياط اليوناني الشهير فيليمون الذي يخيط للسيدة جاكلين اوناسيس والسيدة نياركوس والممثلة مل اوبرون ، وسيحضر المصمم اليوناني العالمي بنفسه العرض .

بعض القطع الاخرى هي من تصميم الانسة « دوزيا » التي ستحضر بنفسها العرض ايضا .

والمصممة دوزيا مشهورة وسوف تقوم برسم موديلات الازياء والاقمشة ، وهي يونانية ايضا عمرها ٣٦ سنة ، تعلمت عند كريستيان ديور ورجعت الى اثينا منذ عامين حيث اشتركت في المعرض اليوناني الذي كان حدثا عالميا ، حازت دوزيا على الكثير من الاعجاب بالنسبة للازياء التي ابتكرتها خاصة وان جميعها مصنوع من مناديل ذات رسوم افريقية قديمة ودوزيا تعمل بالجملة ولزبائن خاصين ولمحلات كبيرة ومشهورة في نيويورك ، وسان فرانسيسكو ، ولندن وباريس وهناك ايضا نيكوس تاكيس المصمم والمصممة « اليكي » التي تبلغ من العمر ٢٣ ربيعا ، « اليكي » بدأت الرسم في ... منذ اربعة شهور ، وتقوم الان بالرسم على الانسجة ستعرض اليكي في الحفلة ٦ فساتين كلها من صنع اليد وتبشر بمستقبل باهر لما لديهما من موهبة .

والشيء الذي يجدر ذكره بهذا الصدد ان المجوهرات والحلى المستعملة في العرض ستكون من تصميم اليوناني كارتيليس جورجيو ، وهي من صنع اليد ، وستكون ... مجوهرات قديمة خصيصا لهذا الغرض .

وتنفرد « انوار الاحد » بتقديم بعض الازياء والمجوهرات التي عرضتها لها السيدتان آن لامبتون وباتي شمعون في حدائق فندق « الاكسلسيور » .



● باتي شمعون تعرض في حديقة الاكسلسيور فسطانا للمصممة دوزيا مع مجوهرات لليوناني كرتيليوس جورجيو صنع اليد صممت خصيصا لعرض ٢ حزيران ●







... باتي مورقان في ازياء من تصميم دوزيا . آن لامبتون : فسطانها مصنوع من القماش ... رسوم افريقية ... ترتدي قفطانا وتحته فسطان من الحرير ، عليه تطريز يوناني . الحلى من صنع كرتيليوس جورجيو ●

● اليا تعرض فسطانا من صنع المصممة اليونانية دوزيا وهو من القطن ... ●

زوجات النواب الجدد يتحدثن عن :

الأزواج .. والنيابة !!

اعداد : عفاف بورصلي

● باقة جديدة من زوجات النواب الجدد ، نجتمع اليهن لنسألهن عن مشاعرهن ودورهن في المعركة التي اوصلت ازواجهن الى الندوة البرلمانية ، وكيف سيعملن في المستقبل لمساعدة هؤلاء الازواج في حياتهم النيابية الجديدة .

لقد تمكنت « انوار الاحد » من مقابلة كل من :

□ السيدة ليلى الرافعي ، زوجة الدكتور عبد المجيد الرافعي النائب عن طرابلس للمقعد السني ، والذي تمكن من خرق اللائحه الكرامية للمرة الاولى .

□ السيدة هيام واكيم ، زوجة الاستاذ نجاح واكيم ، النائب عن بيروت ، الدائرة الثالثة ، للمقعد الارثوذكسي .

□ السيدة نورما دكاش ، زوجة نائب منطقة المتن للمقعد الماروني الدكتور بيار دكاش

□ السيدة دنيا سالم ، زوجة المهندس نديم سالم نائب جزين للمقعد الكاثوليكي .



السيدة ليلى الرافعي :

□ السيدة رافعي معروفة في طرابلس ، وحتى قبل ان تصبح زوجة النائب الذي خرق اللائحة الكرامية . كان حديثنا معها كالاتي :

— هل لك ان تذكري لنا انطباعاتك وشعورك قبل الانتخاب ؟ وهل كنت موافقة على خوض زوجك المعركة الانتخابية ؟ وهل كنت مؤمنة بالفوز ؟

● الحقيقة اقول بان العهد الذي قطعه المسؤولون على انفسهم باجراء انتخابات حرة نزيهة ، هو الذي شجع زوجي على خوض المعركة ، لانه بذلك زالت ثقتنا في ان الشعب سينتخب مرشحيه الحقيقيين .

والجدير ذكره ان المعركة الانتخابية هي واحدة من المعارك المستمرة التي كنا وما زلنا نخوضها ضد قوى التخلف والاقطاع السياسي التي تعمل جاهدة على ابقاء طرابلس اسيرة الفقر ، والجهل والمرض ، وتعمل بورجا[illegible] الشمالي ، وبعدها من المركز الحقيقي الذي يجب ان تحتله على الصعيد اللبناني ، والصعيد العربي .

كما ان نضالنا المستمر مع الجماهير الشعبية ، وخوضنا معاركها المطلبية والوطنية يؤكدان لنا حتمية التحرر والنصر على الاقطاع السياسي .

— هل تؤمنين بنفس العقيدة التي يعتنقها زوجك ؟

● نعم ، ان كلانا يؤمن بضرورة بناء المجتمع العربي الاشتراكي الديمقراطي الموحد . ونرى ايضا ان امراض المجتمع اللبناني المتمثلة بالانعزالية القائمة على اساس طائفي ، وبالاستغلال الطبقي ، وبالديمقراطية الليبرالية التي هي في الاصل لا تعدو كونها دكتاتورية الطبقة الحاكمة ، لا يمكن القضاء عليها ، الا من خلال انبثاق حركة قومية على اساس تقدمي ، واشتراكية تعتمد على الجماهير ، وديمقراطية تشرع الابواب امام الطبقات الشعبية .

واجواء الحرية التي سادت الانتخابات النيابية الاخيرة تشجعنا على العمل مع كافة المخلصين لبناء لبنان الافضل .

— متى واين تلقيت النتائج ؟

● كنت في المنزل ومعي العشرات من الصديقات ننتظر نتائج الفرز الاولية التي كان يقوم بها شبابنا في مركزنا الانتخابي الرئيسي .

وكانت نتائج معظم صناديق الاقتراع تدل على ان النصر سيكون حليفنا .

وفي الساعة السابعة صباحا عاد زوجي من مركز المحافظة بعد انتهاء عملية الفرز تقريبا ، واخبرنا بالنتيجة النهائية ، وان الاصوات التي احرزها تفوق الاصوات التي حصل عليها الاستاذ كرامي بـ ٥٤٢ صوتا .

— هل لك ان تخبرينا بعمرك وعمر زوجك ، وكم عدد اولادك ؟

● عمري تسعة وثلاثون عاما وعمر زوجي خمس واربعون سنة وليس لدينا اولاد .

— هل وجدك زوجك بحاجة ان تعاونيه في الانتخابات ؟

● لم يعطني زوجي بتقديم اية هدية لان النجاح في المعركة الانتخابية لا يعني نهاية عمل وراحة ، بل الاستمرار في النضال مع جماهيرنا الشعبية من اجل مصالحها وآمالها ونحن الاثنين تعهدنا بتقديم هدية الى بلدنا الحبيب طرابلس وهي التزامنا الدائم بمصالح الجماهير والنضال معها حتى تتحقق كافة مطاليبها .

— هل طرأ تغيير على حياتكما الزوجية بعد وصول زوجك الى الندوة ؟

● كلا لم يطرأ اي تغيير واهل منزلنا بعد المعركة الانتخابية لان منزلنا مفتوح دائما في وجه جماهيرنا الشعبية التي تحرك العملية لخدمتها وخوض معاركها .



السيدة هيام واكيم :

وبعد السيدة رافعي، انتقلنا الى السيدة هيام واكيم ، وكان الحديث التالي :

— هل ساعدت زوجك في النجاح ؟

● كنت اقوم بكل ما يطلبه مني التنظيم الناصري بحسب طاقتي .

— هل كنت تتوقعين الفوز ؟

● كنت متفائلة جدا لانني اعرف اصالة شعبنا وايمانه بمبادىء القائد المعلم جمال عبد الناصر وثقته بنضال التنظيم الناصري .

— كيف تحددين الاستاذ نجاح كرجل سياسي بالنسبة لصغر سنه ؟

● انه واحد من ابناء قوى الشعب العاملة في بلادي ، يرى كما يرى غيره من ابناء هذا الشعب ان الطائفية السياسية هي الوجه العلني للاحتكار وان الاحتكار هو الخادم الامين لمصالح الاستعمار . يرى ان نظامنا الذي ينعتونه زورا بالديمقراطية ما هو الا ديكتاتورية طبقة الاربعة بالمئة المتسلطة على مقدرات هذا الشعب وان الحل الوحيد لمشكلاتنا هو النضال الشعبي المنظم من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص في العمل امام جميع القادرين عليه والعدالة في توزيع الثروة الوطنية على المواطنين واستبدال شرعة حقوق الطوائف بشرعة حقوق المواطن .

— كيف تحددينه كانسان ورب بيت وزوج ؟

● ان نجاح انسان طيب ورب بيت وزوج ممتاز .. خلوق ومؤمن بوطنه .

— يقال ان باستطاعة النظام ان يبتلع الاستاذ واكيم فماذا تقولين ؟

● لن يتمكن النظام من ذلك ... انني اجزم ... بل واؤكد . لان نجاح يلتزم بفكر القائد المعلم وبالتنظيم الناصري، اتحاد قوى الشعب العامل .

— اين تصنفين زوجك ، النائب الجديد بالنسبة لليمين واليسار ؟

● انه ناصري وحسب ، والناصرية ليست يمينا رجعيا وليست يسارا ماركسيا بل انها معيار التقدمية وترفض ان يقيمها احد او ان يصنفها احد بل ان اية قوة سياسية يجب ان تصنف بحسب قربها او بعدها عن الخط الناصري بمضمونه القومي الوحدوي الاشتراكي الديمقراطي .

— هل باستطاعته ان يوفق بين خطه الناصرية والبيئات اليسارية المتطرفة ؟..

● ولكن هل تستطيع البيئات « اليسارية المتطرفة » ان توفق بين بياناتها وبين الخط الوطني القومي الوحدوي الاشتراكي الذي يريده فعلا ؟

— الرائع ان زوجك ، [illegible] وأثر على فوز زوجك فهل كان تحولك الى العقيدة خيرا بالنسبة لعائلتك سابقا اي قبل ان تتزوجي ؟

● لا اظن ان هذا هو الواقع .

ولكن اشكر لك هذا المديح مع انني اؤمن « بالتبصير »

— كيف كان شعورك بعد تلقي النتائج ؟

● فرحت ... لان هذا النصر لم يكن انتصار فرد بل انه كان انتصار مبدأ وجماهير ، وتنظيم مؤمن شريف مرتبط بتربته الوطنية الصافية .

— هل ستتغير حياتكما تبعا لتغير مركز زوجك ؟

● لا اظن ذلك لان حياته السياسية لم تبدأ في ١٦ نيسان بل قبل ذلك بكثير .

— اين كنت عند اعلان النتائج ؟ واين كان زوجك .

● كنت في المكتب الانتخابي وكان هو في العملية .

— متى هنأته ... وبماذا شعرت ؟

● لا اذكر تماما ... تأخرت بسبب كثرة الزحام . وشعرت عندها هناك كما شعر كل واحد من قراء المجلة الذين فرحوا بما فعله ايمانهم .

— عندما تزوجت منه هل كان يفكر في خوض الانتخابات ؟

● هو لم يفكر بترشيح نفسه ولكن التنظيم الناصري هو الذي رشحه ، عندما تزوجنا كان يعرف ان التنظيم قد اصدر قرارا بترشيحه ولكن عندما تعارفنا لم يكن قد صدر هذا القرار بعد .

— متى ستحصلون على سيارة وتلفون ؟

● اشترينا سيارة «قطة» مستعملة وبالتقسيط ولكن حالتها حسنة ورخيصة الثمن . اما بالنسبة للتليفون فلا ادري .

— ماذا تتمنين للجميع ؟

● الخير والسعادة . واتمنى ان يسترد الانسان في لبنان عرقه من تجار السياسة وان يسترد تجار السياسة شرفهم وضمائرهم . وان يسترد الناس في بلادي دماءهم من افواه المتاجرين بالطائفية وان يسترد رجال الطائفية دينهم وايمانهم بالله تعالى وبجوهر الرسالات السماوية .

اتمنى حصول الحل العسكري على المستوى القومي لطرد العدو الصهيوني الاستعماري .



السيدة نورما دكاش :

وفي منطقة بيروت ، التقينا بالسيدة نورما دكاش ، وكان الحديث التالي :

— السؤال التقليدي طبعا : عمرك وتاريخ زواجك وعدد اولادك ؟

● عمري ٢٩ سنة ومتزوجة منذ عشر سنوات ، ولي ولدان : [illegible] ٩ سنوات تتعلم عند راهبات «الناصرة» و[illegible] ٨ سنوات وهو في مدرسة الرهبان اليسوعيين [illegible]

— وانت [illegible] ؟

● انا كنت ادرس عند راهبات الفرنسيسكان وتزوجت وانا في الثامنة عشرة من عمري وكنت وقتئذ في صف البكالوريا .

— ما هي هواياتك ؟

● هواياتي السباحة والقراءة . كما احب كثيرا ركوب الخيل لكن بيار لا يرغب ان اركب الخيل لما فيه من خطورة .

— هل تحبين الرجل السياسي ؟

● احب زوجي لذلك احب كل ما يتعلق به .

— كيف تحددين زوجك كطبيب وكنائب ؟

● بيار يقسم اوقاته على «قسمين»: قسم الطب وقسم السياسة وقد قيل لي بانني متزوجة من شخصين في آن واحد: نائب وطبيب ، والمهنتان تكونان بيار دكاش .

— ايهما احب اليك الطب ام النيابة؟

● ان المرض الجسدي بحاجة الى معالجة ، كما ان المرض الاجتماعي ايضا بحاجة الى معالجة . اذن فانا احب الطب وكذلك احب النيابة ولا افرق بينهما والمهم ان يتمكن المرء من خدمة مواطنيه .

— هل تتمنين ان ينخرط ابنك في السياسة في المستقبل ؟

● احب واتمنى ان يتبع طريق ابيه الان في حقل الطب ام في الحقل السياسي .

— كيف ساعدت زوجك في معركته الانتخابية ؟

● قمت بزيارات في المنطقة وكنت دائما على اتصال بالناخبين . في النهار كان اخوانه يستقبلون الزوار بينما انا كنت اقوم بجولات في المنطقة .

— متى بدأت تعاطي السياسة ؟

● انا معتادة على الجو السياسي، فوالدي زعيم ركن في البقاع وهو يتحدث دائما عن السياسة . اذن . لم يكن الجو السياسي بغريب علي . ولكن استطيع القول بان ارائي السياسية تبلورت بعد الزواج .

— اين وكيف هنأت زوجك ؟

● هنا في البيت هنأته بعدما عاد من بعبدا . وفي وسط الزحمة بقيت ساعة تقريبا حتى تمكنت من ان اهنئه رسميا وجها لوجه ... وكنت مسرورة جدا لانه حقق امنيته .

— هل عمله في المجلس النيابي سيبعده عنك اكثر من السابق ؟

● قبل ان يصبح بيار نائبا كان يعمل ما بين ١٨ و ٢٠ ساعة في اليوم، والان كذلك ، ولكنه قسم وقته بين الطب والنيابة . منذ شهرين ، اي بعد ترشيح نفسه رسميا ، كان احيانا يصل النهار بالليل اي لم يكن يعرف طعم النوم والله اعطاه القوة والشجاعة واتمنى له القوة والنشاط طوال حياته ليكمل خدماته الاجتماعية.

— لقد بدأ الدكتور ببناء مستشفى في الحدث فلماذا عدل عن انجازه ؟

● لقد بدانا ببناء مستشفى في العام ١٩٦٤ . وفي العام ١٩٦٧ مانعت البلدية ، والدولة في اكمال البناء وذلك لامور سياسية اظن ، ونامل ان تعود الدولة وتنظر في قضية المستشفى وانشاءالله نتمنى ان يكون هذا العهد عهد حق وعدالة .

— هل لك ان تذكري حادثا ما طرأ عليكم يوم الانتخابات .

● لقد حصلت حوادث غير مستحبة يوم الانتخابات ، اذ حاول عدد من الاشخاص ، لا اريد ان اذكرهم ، الاعتداء على بيار واطلقوا عليه الرصاص فاصابوا ثلاثة من مؤيدينا وما يزالون قيد المعالجة .

ثم طرأ علي شخصيا حادث عجيب من نوعه ، بينما كنت في الشارع يوم الانتخابات ، بين حشد غفير من الناس ، هجمت علي امراة لا اريد ان اذكر اسمها ايضا وارادت ان تضربني، فتصدت لها بعض النسوة ، وهربت من امامها .



السيدة دنيا سالم :

انسانة متواضعة لا تحب الظهور ، وتخشى التقاط الصور ، مع انها حلوة . قبل الموافقة على مقابلتي استشارت زوجها النائب ، وبعد موافقته طبعا ، اجرينا معها هذا الحديث :

— سيدة دنيا ، المنزل هادىء جدا ، الا يوجد عندكم اولاد ؟

● عندنا ولدان وهما ناثان .

نقولا وعمره خمس سنوات ونصف السنة ويدرس في الليسيه وماريا وعمرها ثمانية اشهر .

— هل وافقت على ترشيح زوجك للنيابة ؟

● بصراحة لم يسالني .

والظاهر ان السيدة دنيا تحب المزح والخوشبوشية ، فنادت زوجها وسالته : « شيري شو بجاوب على هذا السؤال » فضحك واجابها : « هذا رايك » .

— متى فكر زوجك بخوض المعركة الانتخابية ؟

● قبل شهرين تقريبا اتفق مع عمه الذي انسحب له وبقي زوجي مكانه والحمد لله فلقد حالفه الحظ ونجح .

— هل تحالفه مع الدكتور فريد سرحال والسيد ادمون رزق ساعده على النجاح ؟

● طبعا وبلا شك، فان اللائحة التي تضم ثلاثة اقوياء لا بد ان يكون النجاح حليفها .

— هل ساعدت زوجك في حملته الانتخابية ؟

● لم يتسع لي الوقت لاساعده مساعدة جدية لانه عندما قرر ترشيح نفسه بدلا من عمه ، كان قد مضى وقتا طويلا ولكنني كنت استقبل الضيوف في المنزل .

— هل تحبين السياسة ؟ .

● «اما بها شي ، حلوي» وخصوصا عندما ينجح الانسان في عمله السياسي.

— هل هي متعبة ؟

● اكيد ! متعبة جدا خاصة بالنسبة للذين يدخلون هذا الميدان للمرة الاولى .

— اين كنت يوم الانتخابات ؟

● كنت في المنزل مع جمع غفير من الناس .

— كيف تلقيت النتائج ؟

● في الساعة التاسعة الا الربع حضر وفد الى منزلنا في كفرفالوس واخبرنا بنجاح اللائحة باكملها .

— كيف كان شعورك ؟

● في الحقيقة كنت « ميتة رعبة » . وعندما وصلتنا النتيجة كان فرحنا عظيما لدرجة ان « فقعتها ساعة رجفة وبكوة » لان شيئا جديدا طرأ علينا .

— هل كنت تتوقعين النجاح ؟

● بالفعل ، كنت ارى المعركة اشبه بحرب رسمية . ونحن نشكر جميع الذين انتخبونا ولهم الفضل الاكبر فعمي رشح نفسه مرتين ولم يحالفه الحظ ، لذلك فان فرحنا كان مضاعفا .

— هل طرأ حادث طريف عليكم يوم الانتخاب ؟

● دخلت فراشة كبيرة الى القاعة التي كنا فيها ليلة اعلان النتائج وحاول الصغار اخراجها من الغرفة وخرجت فعلا ، لتعود مجددا ، وبدات تطير فوق رؤوسنا . وايقنا بعد اعلان النتائج انها كانت فال خير علينا .

جورج نقاش ... هذا المتمرد الساخر !

بقلم : باسم الجسر

قال لي ، يوما : « على الرجل العام ، سياسيا كان ام صحفيا ام فنانا ، ان يغيب من حين لاخر لكي تشتاق اليه الناس » .

ويوما اخر : « لو كنت في العشرين من عمري، لوجدتني في الشارع اتظاهر مع اليساريين » .

وذات يوم ، من اواخر ايام تعاوني معه في « الجريدة » وكان يستعد للسفر الى باريس ، حيث عين سفيرا ، قال لي : « — لقد امضيت ما يقارب نصف القرن لبناء مؤسستي الصحفية ومن حق هؤلاء الذين يعيشون منها ، وعددهم غير قليل ، ان يطمئنوا الى مصيرهم . فالمشاريع الصحفية الجديدة مغامرة ، ولا يحق لي ان اغامر وانا في الستين من عمري » .

ولكن جورج نقاش حتى اخر يوم من حياته ، لم يغب عن الصفحات الاولى من الصحف .

ظل رئيسا لتحرير صحيفة لا تنطق باسم اليسار .

صفى كل مؤسساته الصحفية قبل ان يرحل ! اي انه نجح وتالق حيث لم يكن يضع قلبه . اما حيث ما كان ضعفه ، او هواه ، فلم تتحقق امانيه .

وان معظم اهل النظام في لبنان يتكلمون الفرنسية في منازلهم وكانوا يقرأون « الاوريان » كل صباح ، فلقد كان جورج نقاش مرهوبا من الحاكمين والسياسيين .

بشاره الخوري ارسله الى السجن قبل ان يكسب قلبه الى جانب الاستقلال .

اما كميل شمعون فلم يخاصمه ولكنه اختار شريكه وزيرا ، وكانت « الوزارة » ، بداية تحول في مجرى حياة مؤسسة«الاوريان» و «الجريدة».

وكان لقاؤه مع الرئيس فؤاد شهاب بداية التحول الكبير في نظرته السياسية وحياته الصحفية . فالرجلان غربيان في ثقافتهما ، قريبان في نظرتهما الى البورجوازية المركنتيلية التي تحكمت بمصير لبنان .

كسبته « الشهابية » منظرا لهما وكسبته



الادارة : وزيرا ورئيسا لمجلس المشاريع ، وخسرته الصحافة او بالاحرى خسرت صحفه ، مبرر الصحافة الاول والاخير في نظر القراء وهي المعارضة .

ولم يغفر « قراء الفرنسية » ، من اهل النظام التقليدي ، لـ صاحب الاوريان والجريدة موقفه الايجابي من الحكم في الستينيات .

وكان انتقامهم في مستوى نقمتهم على الرجل الذي رفض « لبنان » صالونات البورجوازية البيروتية .

وكان ثمن ذلك « الهوى » غاليا ! وكان منطق المنتقمين : « ان من ياكل من مال السلطان عليه ان يضرب بسيفه » .

ولكنه ، بالرغم من ذلك ، لم يضرب بسيف « السلاطين » الجدد !

ظل ، في ابائه وارستقراطيته الفكرية ، يمارس تمرده حتى اخر شهر من حياته .

كان حريصا ، رغم جرح الكبرياء النازف في اعماقه ، على ان يبقى « سيدا » حيثما اعتاد دائما ان يلعب دور السيد ! ولكنه كان يلعب هذا الدور الاخير ، بشيء من الحياد وبكثير من الرفض الصامت !

التقيته ، اثناء الانتخابات الاخيرة ، في مكتب احد الصحفيين فقال لي ، بلهجته الساخرة : « — مكان غريب .. لان نلتقي بعد تلك السنوات !؟ » .

وكان يلمح الى ايام عملي معه في « الجريدة »، خلال الخمسينيات والستينيات ، وهي ايام الصراع من اجل صحافة افضل ، وايام المنافسة مع المؤسسة التي شاءت الاقدار ان تبتلع مؤسسته .

وكان اخر لقاء لي معه !

خرج من الحياة ، كما اعتاد ان يخرج من مكتبه ، بدون ضجة . لان اكره ما كان عليه الضجيج ، سواء كان مصدره ثورة ام ازمة وزارية ام تصريحات سياسي من الدرجة الثانية .

يوم استشهد نسيب المتني كتب جورج نقاش يقول ، في رثائه : « بعض الرجال الذين نعتاد على مشاهدتهم او مرافقتهم يصبحون ، بالنسبة الينا ، اصدقاء او اقرباء او زملاء .. ولكننا نشعر ، فجاة ، عندما نفقدهم ، انهم كانوا رجالا افذاذا » .

ولقد كان جورج نقاش رجلا فذا !

وفي بلد « توزن » فيه الشخصيات بالاموال او بالمنصب كان من اخر الشخصيات التي تستمد كونها من فكرها وقلمها .

كان اخر الاطفال المتمردين من جيل « الاستقلال الكبير » .

اطفالنا

لم يعودوا أطفالاً !!

خففوا قيود الحبّ عن أولادكم لئلا تفقدونهم !

☐ اطفالنا ، فلذات اكبادنا،ماذا يقولون ؟
الاطفال الذين لم يعودوا اطفالا ولم يصبحوا « كبارا » تماما ؟

ما هي حقيقة مشاعرهم ازاء والديهم ؟
هل هو الاعجاب او النفور او الضيق او القلق ، او تراها هذه الاحاسيس كلها مجتمعة ؟

ذهبنا نبحث في وجدان فتيان وفتيات على ابواب النضوج ، نتسلل الى اعماقهم نستشف الحالات النفسية التي يمرون بها في علاقاتهم بذويهم ، اهو الحسد أو الغيرة ، او الاشمئزاز او الكره ؟ وكيف تكون ردود فعلهم عند زجر الاب او الام لهم ؟ وكيف يواجهونهم في حال تدخلهم بشؤونهم الخاصة، ومعارضتهم لمشاريع الفتية ، كاصطحاب زملائهم الى هنا او هنالك من اماكن اللهو وما شابه ؟

حالات الثورة والتمرد اصبحت مرادفة ليوميات رجال المستقبل ونساء الغد ، ولكنها ثورة خافتة مكبوتة ، وتمرد مستتر متقنع وراء عمليات الهروب والانطواء على النفس .

هذا لا يعني ان اولادنا يعانون من عقد نفسية او انهم غير طبيعيين ، بل على العكس فان مظاهر معارضتهم وضيقهم ورفضهم للاساليب المتبعة معهم دليل صحة وعافية ، لانها تاكيد لاستقلاليتهم وتثبيت لشخصيتهم وبرهان ساطع على انهم سيمضون قدما في ترسيخ اقدامهم على واقع الحياة .

من ذلك ان ضيق شبابنا وفتياتنا بقيود ذويهم يدفعهم الى استنباط اساليب تربوية جديدة يعدون انفسهم لها في تعاملهم العتيد مع اطفالهم ، ولكن حالات الضيق والنفور والتمرد لا تصل بهم الى حد التنكر للوالد او الوالدة والتطلع الى استبدالهم بأب اخر او بام اخرى .

ماذا يقول اطفالنا الذين لم يعودوا اطفالا ؟



بول كالايدجيان
(١٢ سنة)

● اشد ما يزعجني في والدي ، رغم لطفهم وعنايتهم الشديدة بي ، قسوتهم في ما يتعلق بشؤون المدرسة وملاحقتي بالاسئلة والملاحظات من دروسي . المدرسة والصف والبيانو ، هي مواضيعهم المفضلة وانا اكرهها جميعا، لا احب البيانو ابدا وافضل عليه « الباتري » ولكنهم يصرون علي لدراسة البيانو رغم معرفتهم التامة بكرهي له .

وكلما تعقدت الامور بيننا ، رددوا عبارتهم الوحيدة : عندما كنا في عمركم لم نكن مثلكم ابدا .

وغالبا ما تسوء الامور بيننا عندما يشترب يوم الاحد ، انهم يصرون على اصطحابي معهم ، وبذلك يفشل يوم عطلتي الذي انتظره بفارغ الصبر ، الجأ الى الحرد واعتكف في غرفتي الصغيرة فتمنحني الراحة والطمأنينة وامضي وقتي في محادثة صورة كلبي الصغير الذي ابعدوه من المنزل لدواعي النظافة ،وربما يريحني ايضا وقوف شقيقتي تامار (١٥ سنة) الى جانبي ومساندتها لي في معظم حالات المجابهة التي تقع بيني وبين والدي .

غير ان حردي لا يطول لان والدي يلجأ الى النكتة ويعتمد تقليدي بشكل هزلي لكسر الجليد بيننا و « نتصالح » .

اني لا اكرههم ، ولكني اضيق بهم احيانا كثيرة ، خاصة عندما يؤنبونني على التقارير القاسية التي تنظمها المعلمة بحقي في مجال العلوم ، فانا اكره العلوم ولا اطيقها وهم لا يستطيعون تفهم ذلك ويفضلون اللجوء الى الشدة ، مثلا يصرون على اعدادي للمستقبل كرجل اعمال قدير في الوقت الذي اريد ان اصبح طبيبا او مخرجا سينمائيا .

اتمنى لو اكبر بأقصى سرعة ممكنة لاتمتع بحريتي واعيش وحيدا لاني لا ارغب في الزواج ولكن اذا حصل شيء من هذا ورزقت اطفالا فسأسعى الى تربيتهم جيدا في السنوات الثلاث الاولى ثم امنحهم الحرية ليشبوا حسب ميولهم ورغباتهم ، واقيم لنفسي مزرعة خاصة للكلاب والجياد .

لا اريد والدين غير والدي وان كنت اتمنى لو اصبح شارل ديغول اخر .

دنيز قبلان اسطا (١٤ سنة)



● ردي الوحيد على حالات اللاتفاهم التي تمر بها في علاقاتنا مع والدينا ، الزوايا في غرفتي واطلاق العنان لدموعي . لا اشعر بنفسي سعيدة ابدا اذ لا اجد من يفهمني . فانا اشجب الطريقة التي تتبع في تربيتنا رغم اصرار الوالدين على القول دائما انهم لم يعرفوا الحرية التي ننعم بها الآن « وفي ايامهم كانت الفتاة غير دقي » . المستحيل في الواقع هو اصرارهم على ادعاء معرفة مشاعرنا وتبنيها اكثر منا ، وجوابي الوحيد على حالة عدم الرضى هذه هي في توقي لان اصبح « شيئا ما » انسانا له كيانه واحترامه وشخصيته المميزة .

تفكير كويتا في تفكيرنا وطريقتهم في طريقتنا خاصة بالنسبة الى تربيتهم للمتقالي وشقيقي



اليان اندره ديبه
(١٤ سنة)

● لا استطيع الادعاء بتجاهل والدي لي . على العكس من ذلك لقد سعوا دائما الى فهمي واعتمدوا الاساليب الحديثة في تثقيفي كالرحلات الى الخارج مثلا ، يضاف الى ذلك اعجابي الشديد بوالدي وبكل ما يقوم به .

ولكن المسألة ليست هنا ، انا اطالب بالحرية ، بحريتي وهذا ما يرفضه الاهل ، احب المجموعات الهيبية واحب طريقتهم في الحياة بينما يصر والدي على هذا التيار

الس الاحكام ، للنقاش تعلو اصواتنا ، يحاولون اقناعي والتأثير علي غالبا عندما تعوزني الحيلة الى التظاهر بالموافقة وهكذا .. انه لامر طبيعي ان تكون لي افكاري الخاصة وارائي الشخصية وقناعاتي الذاتية. وهم تارة يرهبون بها وهذا يمنحني مزيدا من الثقة بالنفس وغالبا يشجبونها بقوة فالجأ الى الغضب والى الحرد والتزوي في غرفتي بصحبة الكتب والموسيقى . اعترف اني اضيق بوالدي واثور عليهما ويعلو صراخي ويضج بي الانفعال ولكن لا يصل بي الامر الى حد الكره ابدا، لان دموعي دائما حاضرة لتريحني وتجعلني أواجه الامور من زاويتها الايجابية . الوحدة ايضا تريحني واتقبلها غالبا على اهانة والدي لي اهانة السوار بالمعصم ، الحرية التي اطالب بها لا تستهويهم وهم يصرون على اصطحابي معهم طوال الوقت ، حتى في ايام الاحاد والعطلة وهذا يغيظني للغاية لاني افضل رفقة اصحابي وزميلاتي اذ ان هذه الاجواء تجعلني اكتشف في نفسي مخلوقا اخر ، مستقلا جريئا حرا . مجموعة المشاعر هذه الفائرة منها والمقلقة بمنأى من القتامة لا تدفعني الى الاشمئزاز من والدي وتمني والدين غيرهما وان كنت مصممة على اتباع اسلوب تربوي متطور مع اطفالي ، فامنحهم المزيد من الحرية واكون اكثر تسامحا معهم واجعل لهم شخصية مستقلة مميزة بعيدة عن الضغط بارسالهم الى مدارس لائقة تتيح لهم فرصة تكوين افكارهم وصقل عقليتهم بحرية تامة .

منا المخالفهم في الاسلوب واعترض وهذا يزيد في التباعد النفسي والفكري بيننا .

والجأ الى الوحدة ، اراجع تفكيري وازداد اقتناعا يوما بعد يوم بصحة تصوري للامور وفهمي للاوضاع وازداد ثقة بنفسي .

ماذا كنت اتمنى من والدي ؟ لو يفهمونني اكثر ، لو ينصتون الى افكارنا واماننا اكثر ، اشعر ان والدتي ، التي انا على علاقة وثيقة بها ، تحاول احيانا المشاركة والتفهم ، ولكن لفترة قصيرة جدا ، تعود بعدها الى اسلوبها السابق .

لقد مررت بالثورة ، وبالتمرد ، ولكن في اعماق اعماقي لاني اجد حلولا لمشاكلي في ذاتي ، وغالبا ما يعقب ثورتي ، الهدوء التام والراحة القصوى .

جميع ما اشكو منه في علاقتي مع والدي ساحاول تلافيه مع اولادي . سأسعى الى افهامهم ما هي الحياة وكيف هي ولا اضطرهم الى اي شيء ولا ادفعهم الى اي امر لا يرغبون به ، وانمي فيهم الشعور بالمسؤولية ، واطلق لهم الحرية المطلقة فتكون علاقاتنا علاقات اخوية يروون لي عندما يرغبون شؤونهم الخاصة ولا يفعلون اذا ارادوا ، فلا الجأ الى الضغط والاكراه للدخول في خصوصياتهم .

قرأت

لجنة من الخبراء تدرس قمصان الرجال .

من اجل قمصان الرجال ، انعقدت لجنة من الخبراء في جنيف للاتفاق على الطريقة المثالية لوضع مقاسات دولية موحدة .

كانت هذه المقاسات تؤخذ بطريقة مختلفة في كل دولة عن الاخرى ،وتسمى بارقام مختلفة ، مما كان يسبب صعوبة للرجال في الشراء .

بعد الانتهاء من توحيد المقاسات لقمصان الرجال ، ستبدا اللجنة في دراسة المقاسات النسائية ، وهي اصعب بكثير في محاولة تحديدها وتوحيدها ، حيث ان الحجم المتوسط للمرأة يختلف كثيرا في كل بلد عن الاخر . فالمرأة في اليابان اقل حجما من المرأة في البلاد السكندينافية ، والمرأة الالمانية اعرض .

وكانت انكلترا قد قامت بقياس احجام ٥ الاف امرأة ، فتبينت انها تحتاج الى ١٢٦ مقاسا مختلفا من اجلهن .



كلود قبلان اسطا
(١٣ سنة)

● تختلف الامور بالنسبة لي . فانا لا اتضايق من والدي لاني مقتنعة ان طلباتهم مغايرة لطلباتنا ، لذا افضل تجنبهم ومسايرتهم في ما يريدون .

بالطبع هذا الوضع يضايقني للغاية ولكني اسعى الى اقناع نفسي انه لا بد من تحملهم لانهم اهلي « وبعدين الله بيفرجها » .

والقول بصراحة اني اشعر بالحسد من الاهل الذين يفهموا اولادهم ويعاملونهم كاخوة لهم ، بينما علي ، ازاء عدم تفهم والدي ، ان اتظاهر بالقبول والرضوخ لارائهم ، على مضض . بالطبع لا يمكن لي ان اكرههم لانني ادرك انهم لا يتصرفون ازاءنا بنية سيئة بل العكس وفي بعض الاحيان اعطيهم الحق في ما يفعلون ، ولكنني انزعج للغاية لقيودهم الشديدة وحرماني من الحرية التي تتمتع بها بقية الفتيات .

هذا لا يعني السعي الى اقناعهم ، بل اني افضل السكوت لايماني انه الحل الامثل اذ لو ناقشت معهم من الان لمئة سنة لما امكننا التفاهم مع بعضنا البعض .

لا اريد والدين غير والدي وان كنت اتمنى لو كانت والدتي مثل عمتي ، في طريقة معاملتها لابنتها ، اذ تترك لها حريتها وتتصرف ازاءها تصرف الاخت مع شقيقتها .

تبردي وثورتي سيظهران في طريقة تربيتي لاطفالي ، ساكون شديدة معهم حتى سن العاشرة ، ثم بعد ان افهمهم الحياة على حقيقتها ، اتركهم لمسؤولياتهم كي تنمو امكانياتهم وتتطور ، ويبقون دائما قريبين مني فكريا ونفسيا فنشعر بالزمالة والصداقة والرفقة المطلقة .

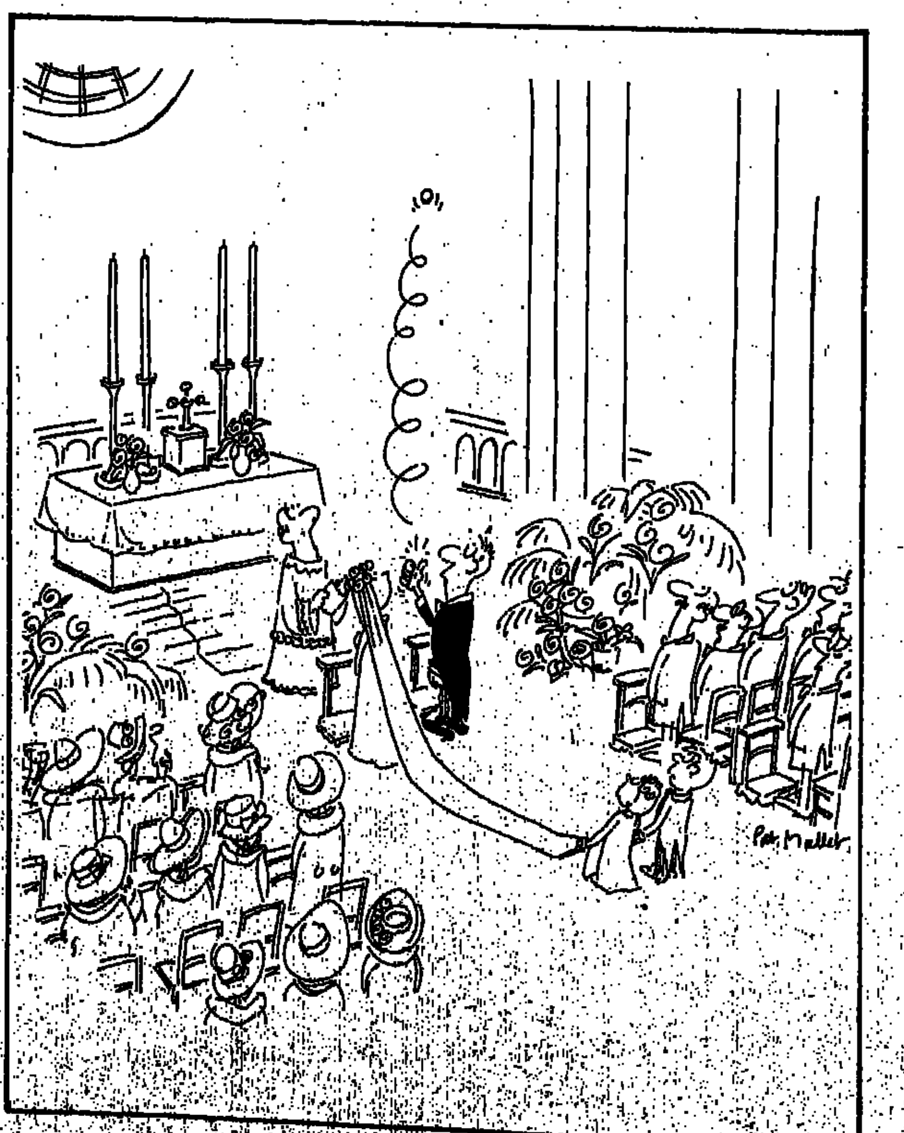
جورج أندره ديبة
(١٣ سنة)



● كلما صممت مرافقة زملائي واصدقائي كان لا بد لي من خوض معركة في المنزل اذ غالبا ما ينظر الوالدان الى الجانب السلبي للامور ، فضلا عن الضيق والضجر الذي نستشعره في الحلقة العائلية المتشددة. وبالطبع اكثر ما يغيظني هو دعوتهم لي الى الدرس والتعضير ومقارنتي بهذا او ذاك الخ ...

اني على يقين من حبهم الكبير وسعيهم في سبيل مصلحتي ، ولكني لا اجد انهم يتبعون الاسلوب الناجح انهم يرون دائما الخطر او الضرر في الكثير من الامور ، وياخذون جميع الاحداث على محمل الجد ، وتراهم احيانا يعاملونني كشاب ويريدونني رجلا واحيانا اخرى العكس تماما . وتاتي مشاكل يوم الاحد لتضيف الى ازماتنا واختلاف وجهات نظرنا .

لااريد والدين غير والدي ولكني لن اكون مثلهم ازاء اولادي في المستقبل . ساترك لهم الحرية المطلقة ، انتهى عهد الاساليب الماضية ، الى غير عودة ، وساريدهم مسؤولين عن انفسهم منذ صغرهم ، لتكبر شخصيتهم وتنمو .



معطف الاميرة آن حديث نساء لندن



● بريطانيا كلها تتحدث عن معطف ظهرت به الاميرة آن في نهاية الاسبوع الفائت واتضح انه من تصميمها .

اثارت الاميرة بمعطفها موجة من الاعجاب واصبح حلم كل فتاة ان تقتني معطفا ربيعيا كمعطف الاميرة، بلونه العاجي ، وشرائطه الشوكولاتية ، وطرازه الشبيه بسترة الجوكية .

الى حد أن صحيفة « الديلي اكسبريس » قدمت في عددها الصادر في ١٥ آيار عرضا خاصا يتيح لقارئاتها الحصول على معطف مماثل لقاء مبلغ لا يتجاوز العشرة جنيهات استرلينية اي حوالي ٩٠ ليرة لبنانية .

وفي الصورة الاميرة آن كما تبدو في المعطف الذي تحول الى حلم يراود مخيلة ملايين المراهقات البريطانيات .



الوعي الجديد واليوغا

الشـرق القـديم ينقـذ الغـرب الحديث

اعداد: نقولا صيقلي

☐ جيل الضياع يبحث عن مخرج ، ويفتش من حل يخرجه من المتاهة !!

انسان القرن العشرين الذي اغرقته المدينة الحديثة بكل تعقيداتها ، فانسته ذاته وانسانيته ، بات يفتش الان عن طريقه يعود ، فيتعرف بواسطتها على ذاته ... وانسانيته !!

المتاهة التي تلف العالم ، والفوضى في حياة الافراد نتيجة الارهاق ، والكد الحثيث وراء لقمة العيش ، والتغييرات التي افرزتها التكنولوجية . كل هذا اضطر الانسان للبحث عن ملجأ يرتاح اليه نفسيا ...

انسان القرن العشرين ، وبالاخص شبابه وشاباته ، الذين يجدون هذه الراحة لا امل لا يرحم ، احسوا انهم في حاجة الى الراحة النفسية .

وبدون هذه الراحة ، لا رجاء لهم في التغلب على المشاكل التي تواجههم ، وما اكثرها !!

وبدون هذه الراحة ، لا رضاء لهم في تحقيق احلامهم ، وامالهم ، وما اعظمها !!

يريدون تحقيق ذواتهم ، بعد طول تشتت ، ويريدون معرفة حقيقتهم بعد طول اغتراب !!

فكيف السبيل ؟؟

لجأوا الى المخدرات ، علهم ينسون مشاكلهم ، والعقاقير ، علها تنفس ما يكربهم !

تمردوا ، ثاروا ، تنكروا لكل القيم .

ظنوا ان مزاولة الجنس بحرية قد تكون الطريق الذي يذكرهم بحقيقتهم .

وكل ما عبوا من هذا ، وذاك ، زاد تيههم او تصاعد ابتعادهم عن ذواتهم .

ويأتيهم الحل ، وكأنه المنقذ بعد طول ضياع .

مزاولة اليوغا ، ورياضة التامل ...

كان الامر مجرد اضحوكة ، وتحول الى رغبة في الاستطلاع ، ليصبح الطريق الوحيد للرجوع الى الذات !!

الوعي الجديد

كم انت مقيد ومتعب ! ان الوضع السائد هو انت مخلوق من مجموعة عادات لم تعد تستطيع التعرف ، ولا حتى السيطرة عليها .

كريس ماكارثي عنده الفو من كاليفورنيا ، المقر الجديد لليوغا ورياضة التامل ، ليحكي قصة « الوعي الجديد » ، يتحدث عن مدى [illegible] الفلسفة الشرقية هناك ، وكيف [illegible]

[illegible]

● وعندما ذهب « البيتلز » الى الهند مع « ماهاريشي » : قال الجميع ان « البيتلز عرفوا الطريق » وسارعوا في شراء اسطواناتهم وتسجيلات « راڤي شانكر » . وعندما اختلف البيتلز مع ماهاريشي ، ساد سكون عميق لم يكن يخرقه الا صوت راڤي شانكر .

ذبلت الزهور الى الابد ، ورفض الحب ، بعد ان فشل في تغيير العالم في فترة تجريبية استمرت خمسين ، وحتى البيتلز لم يعودوا كما كانوا .

اما ماهاريشي ، فما يزال حيا ، وفي حالة جيدة في كاليفورنيا حيث اصبحت رياضة التامل شيئا جديدا مرة اخرى .

فهؤلاء الذين يكرهون المدنية ، والتنافس الحاد ، والجنون المطبق للمجتمع الرأسمالي ، يرون في اليوغا والتامل تمثيلا واقعيا للشرق ، حيث حقيقة حياة الروح ، وعزلة الفضاء الداخلي ، وعالما غير محدد بوقت ، يعيش فيه الانسان في علاقة طبيعية اكثر مع نفسه ومع الارض .

والوعي الجديد يعني الاجابة على الاسئلة : من انا ؟ ولماذا انا قائم ؟ هذان السؤالان تخشى معظم الاشخاص في الغرب طرحهما ، دع امر الاجابة عليهما .

ان معظمنا يفكر بالاشياء التي نراها حولنا ، ومشاكل وتدافع حياتنا اليومية على انها الحقيقة المسلم بها .

اما الوعي الجديد فانه يقول « قف » ! قف وتعلم كيف تسيطر على جسدك وعقلك ، وكيف تستطيع [illegible] الى [illegible] من [illegible]

[illegible] بعد بامكانك السيطرة عليها .

واذا ما بدأت التفتيش عن ذاتك ، ومن تكون في الحقيقة ، ايمكنك عندها السيطرة على ما تفعل ، عندها فقط يمكنك الاختيار .

والوصول الى هذا الهدف معناه السيطرة على النفس .

وعندما يصبح بامكانك فعل هذا الشيء ، تصبح قويا ، ليس بالسيطرة على الاخرين ، بل من خلال القوة الناتجة من المعرفة بانك تريد ان تكون الاشياء افضل ، وانت تستطيع فعل ذلك .

كميونة اليوغا

هذا الوعي الجديد وجد له جذورا ثابتة في كاليفورنيا ، الحدود الاخيرة لمسيرة الانسان الغربي الى الغرب ، تلك المسيرة التي استمرت زهاء الالفي عام . هناك يمكنك الوقوف على الشاطيء المتعلق مع الباسيفيكي والتطلع غربا باتجاه اسيا ، قارة الاسرار .

وفي كاليفورنيا يقوم الشبان بمحاولات جذرية هدفها اعادة تنظيم علاقاتهم بالمجتمع الذي فرز التلوث ، بدلا من التقاطع في النقاش حول علم البيئة .

« الكميونة » الزراعية تنتج الغذاء بصورة طبيعية دون استعمال الاسمدة والكيماويات ، وتبيع منتجاتها الى مخزن من نوع جديد يبيع الغذاء خاليا من كل المواد الكيماوية التي اصبح يحتوي عليها كل طعام الاميركيين . هذه المخازن تتخذ اسماء مستنبطة من المثاليات التي تعمل بوحيها ، مثل « مخزن العالم كله » ، « عودة الى الحقيقة » .

وهذا النوع من العمل الاجتماعي الهادف يبرز من خلال الوعي الجديد لما هو حادث حولنا ، ومدى علاقته بما يعتمل في داخلنا . ان ما يفرزه الوعي الجديد هو ان نعي انا وانت عاداتنا ، ونحكم فيما اذا كانت هذه العادات صالحة ام رديئة ، وربما خلصنا الى معرفة اننا كافراد لا نعتمد ابدا على عاداتنا .

ان الوعي الجديد والحرية مثلا زمان . تعني اللحظة التي تعرف فيها انه لا يجب علينا فعل شيء الا اذا اردنا فعله نستطيع عندها ان نشعر ان ما نفعله ، انما يتم بمحض ارادتنا .

ومن جهة اخرى ، واذا ما كنت ملزما بفعل شيء ما ، فانك تكون اشبه برجل يقف على منتصف حبل مشدود ، من المهم جدا ان تحرر كل طاقاتك لتتفرغ الى العمل الذي بين يديك ، والا تعرضت للسقوط والتحطم !!

لقد تطورت اليوغا ، ومعها رياضة التامل كطرق لتنظيم العقل والجسد الى النقطة التي تصبح فيها كفوءا تماما في ردود الفعل المختلفة ، وتصبح قادرا على الاستجابة لكل ما هو حولك بصورة صحيحة ، وبالاختصار ، لا يعود هناك اي سبب للذهول وتشتت الفكر .



[illegible] وهكذا ، فان اليوغا ورياضة التامل انما يعملان على اساس انهما غذاء ضروري ولازم ، لهما اوقاتهما المحددة . ان اي شيء تأكل ، او تفعل ، او تدرك ، لا بد ان يؤثر على الانسان كله ، جسدا وعقلا وروحا .

والالم في الجسم يؤثر على العقل ، كما ان وضعا عقليا معينا يتسبب في وضع جسدي معين ، وهكذا فان التوافق الطبيعي للجسد انما يؤثر بشكل مباشر على العقل .

والفكرة الشرقية عن الرجل المثالي تقول بالرجل المتوازن جسديا وعقليا ومسترخ بشكل كامل ، ومرتاح في كل الاوضاع ، يتحاشى التطرف بواسطة تمارين على درجة كبيرة من التنبه والنظرة البعيدة ، ويتبع طريقا معتدلا بواسطة نظام ذات يخاص .

وكلمة يوغا معناها « الطريق المعتدل او الوسط » . والانسان المثالي هو الانسان العاقل الذي يتطلع اليه الاخرون ويستلهمون فيه الزعامة الاخلاقية وحسن التبصر والتهذيب .

والعقلاء هم الذين يقومون بتعليم الاساليب الخاصة التي يتمكن الفرد بواسطتها ان يسيطر على ذاته . وطبعا هناك طرق مختلفة لفعل ذلك ، والاشخاص المختلفون يختارون طرقا مختلفة بحسب حاجاتهم الخاصة .

والمعمول به في هذا الشان ان يظل الانسان يبحث الى ان يجد المعلم الذي يناسبه ويوافق طبيعته . ويكون المعلم في هذه الحالة بمثابة المربي الديني ، او المرشد « جورو » . ويظل الاقتناع وارد بان كل انسان في استطاعته ان يصل الى مرتبة ارفع من التبصر والتهذيب .

بدأت ازاول رياضة اليوغا ، لانني كنت اقيم مع اصدقاء لي في امريكا زاولوا هذه الرياضة منذ خمس سنوات . وكنت بعد القيام بالتمرينات كل يوم احس ان كوة انفتحت في داخلي تمكنني من العيش بسلام . انه شيء لم اكن اشعر به من قبل . لم اعد ذلك الرجل العصبي الذي يثور لاقل شيء ، ولم تعد ردود فعلي تجاه الاحداث اعتباطية ، واصبحت ازن الامور ، واوفر الطاقة العصبية المهدورة في سبيل ايجاد الحلول الصحيحة لمشاكلي .

وبعد شهر واحد على بدء التمرينات ، زاد وزني وشعرت بحيوية اكبر ، لم احس بها من قبل اطلاقا . لم احاول في البدء مزاولة رياضة التامل ، وحسبت ان هذه الرياضة هي مجرد هروب من الامر الواقع . ومع ذلك وجدت ان الامر جدير بالمحاولة ، فالكثيرون من اصدقائي يقومون بهذه الرياضة . وبعد ايام قلائل على بدئي هذه الرياضة اكتشفت انه بالاستطاعة مراقبة الافكار المارة بذهني دون حاجة التورط فيها .

طوال سنوات ، كنت اعتبر ان حياتي كناية عن سلسلة من المآسي المتلاحقة ، ومتوالية ثابتة لفقدان الفرص وخسارتها ، وكنت ارى ان وجودي حيا انما يعتبر مؤامرة ضدي . بهذه النظرة وصلت الى الثلاثين من عمري .

[illegible] ما تخيلته في الشهور الستة الاخيرة انما كان حقيقة واقعة .

ان رياضة التامل زودتني بجهاز انذار مسبق ، لم يتغلب نهائيا على كل شكوكي فحسب ، بل مكنني ايضا من اختيار الحل الصحيح لقضايا كثيرة كانت تشكل في السابق مازقا .

> **اليوغا تشعرك بسعادة الحياة وتهبك الراحة النفسية**

اليوغا :

اذا كنت تزاول اليوغا بانتظام ، فانك لا بد واجد نفسك في وضع جسدي افضل . قف بشكل اكثر انتصابا ، وتنفس بعمق ، واشعر براحة افضل . والاهم من ذلك كله انك ستساعد نفسك على الاسترخاء .

والحق يقال انه ما من واحد خرج من الدرس الاول لليوغا ، الا وهو يشعر بالراحة ، حتى لو تعب اثناء التمرين واحس ببعض الارهاق بعد الساعتين الاوليين من التمرين .

تنفس بعمق ، واسترخ ، حتى تشعر بتحسن ؟ طبعا ! شيء عظيم ! لقد اجتزت الخطوة الاولى على درب اليوغا .

لا اقدر ان اقول شيئا عن اليوغا افضل من انها تجعلك تحس وتشعر بوضع مريح .

كثير من الاشخاص يعتقدون ان اليوغا شكل اخر من التنويم المغناطيسي وانها سلاح نافع في القتال بالنسبة لضعفاء البنية .

ولكن كما يقول الاشخاص الخبراء في هذا الحقل ، فان اليوغا هي اهم من ذلك بكثير .

يوغا الهاتا

(اليوغا الخاصة بالاوضاع) : عبارة عن نظام من التمارين هدفه تحسين الوضع وجعل الجسم مرنا بواسطة مد واسترخاء العضلات . ان هذا النظام ظل قائما يتحدى كل اعتبارات الزمن ، فهو متواجد مع الفلسفة المكملة له والتي تعود الى ٣٥٠٠ عام خلت .

مفتاح النظام هو الاسترخاء . وعندما نتكلم عن الاسترخاء ، وعن الشعور بالاسترخاء ، نعني الشعور بالراحة والثقة الجسدية [illegible] التامل عقلة عن سوء الهضم الذي تولد منه العصبية . والاعلانات التجارية عن الاسبيرين تربط بين التوتر والصداع .

وهكذا من المنطقي انه اذا كان القلق العقلي بسبب توترات جسدية ، فما عليك الا ان تتخلص من هذا التوتر العقلي عن طريق التخلص من الارهاق الجسدي .

استرخاء الجسد هو العلاج ، وهذا ما تعلمك اياه اليوغا .

كيف تعمل اليوغا ؟

خذ نفسا عميقا ، ثم استرخ . عندما قمت بعملية الشهيق ، توترت عضلات الصدر والحجاب الحاجز . وبواسطة عملية الزفير ، ازلت التوتر . عندما ترقد في حمام من الماء الحار ، يستفيد جسمك من المفارقة بين النشاط العادي المتوقع منه ، وبين وضع لا ينتج فيه الا عملا قليلا جدا .

في اي تمرين من تمارين اليوغا ، يوجد مظهران لهما قيمة متساوية : الجهد اللازم لانجاز الشيء ، والاسترخاء الذي يتبع ذلك .

وخمس دقائق فقط من مزاولة اليوغا في اليوم ، تحفظك باردا تجاه المشاكل ، او ان تخلصك من هذه المشاكل لهنيهات ، اذا كانت هذه المشاكل ثقيلة جدا . الشيء العظيم في هذا كله انك تفعل ذلك لنفسك وبنفسك ودون حبوب .

ولماذا اليوغا ؟

السؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا لا تقدم رياضة السباحة ، او التنس مثلا ، او حتى الرقص مقام رياضة اليوغا ؟ قد يكون الشخص بطبعه ليس رياضيا ، ولكن لماذا لا تكون اليوغا احدى هذه الرياضات ؟

لقد قابلت الكثير من الابطال الرياضيين الذين يزاولون رياضة اليوغا للاحتفاظ بمرونة اجسامهم ، وزيادة التركيز وقت المنافسة المتوترة .

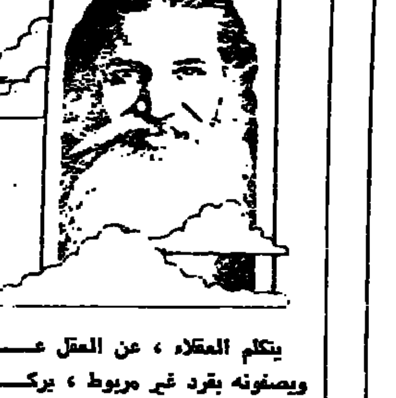
واليوغا لا تتطلب الكثير من جهة المكان او المعدات ، مجرد سجادة طولها ٦ اقدام بعرض قدمين ونصف القدم ، وانت !!

التامل :

ان تمارين « يوغا الهاتا » تعلم الطالب كيف يرخي جسده بارادته ، وعندما يسترخي الجسد يرتاح ، كذلك يفعل العقل .

وبالثقة التي يوفرها الاسترخاء ، يصبح بالامكان القيام باي عمل معين ضمن اطار عقلي افضل ، وبفرصة اكبر من النجاح .

ولكن ذلك لا يعتبر الا البداية فقط ، فانت تأمل في السيطرة ليس فقط على جسدك ، بل على عقلك ايضا [illegible] وبالتالي هنا تكون رياضة التامل بالجلوس هادئا بعد [illegible]



يتكلم العقلاء ، عن العقل عادة ويصفونه بقرد غير مربوط ، يركض هنا وهناك ليجيب على الرغبات الجسدية المختلفة . وبجهد الارادة فقط يمكن تركيز العقل على موضوع معين .

والهدف من التامل سحب العقل وتبدأ من عالم الحواس ، وبالتالي التقليل من اعتماده على الاشياء المادية والعادات الى ان تبلغ نقطة التحرر الكامل .

وينظر الى ذلك على انه الذات الحقيقية ، ولذلك يشار الى الكثير من تقنيات التامل على انها طرق « التحقيق الذاتي » او «تحقيق الذات».

ان ذاتك الحقيقية هي كل ما يتبقى بعد ان تبطل كافة الرغائب الجسدية .

وتقنية التامل تتضمن تمارين التنفس ، التامل الصامت والعيون مغمضة ، تكرار الجملة المقدسة « المنترا » ، انشاد الاسماء المقدسة للخالق « كيرتان » ، تركيز التحديق على ضوء شمعة ، او حائط ابيض .

وتحين لحظة التحرر عندما يبطل كون التقنية التاملية مجرد جهد . وهكذا كما انه في يوغا الجسد ، يمكن تحقيق الاسترخاء بواسطة الجهد ، كذلك فان الحرية في يوغا العقل لا يمكن انجازها الا بعد جهد التركيز .

بهذه الطريقة يعلم فلاسفة التامل ويبشرون بوجود الخالق ، بالنسبة لهم ، وكذلك القديسين واساطين الكنيسة ، لا شك بوجود الله ، وجوده حتمي ، كما انه الطاقة العلوية التي لا يمكن فعل شيء من دونها .

وبالتامل تتطلع الى نفسك ، الى ان تختبر مباشرة القوة الهامة التي تجمع بين اعضاء جسمك ، والروابط اللانهائية في سلسلة الطبيعة التي انت جزء منها ، واعجوبة الخلق او الوجود الذي نعي بواسطته كل هذه الامور .

ليس كل واحد منا يطمع الى مثل هذا التعبير العظيم ، الا ان تقنية التامل تحت اشراف معلم مجرب متوفرة الان لكل شخص . ومن خلال هذه التقنية يمكنك ان تحوز على سلام عقلي رائع .

واذا كانت اليوغا هي الدواء العملي لمتاعب وارهاق الحياة ، فان التامل يجعلنا نعي حقائق ذاتنا الداخلية ، الثقة ، التوازن ، الاخلاص ... هي اشياء تتطور داخليا ، وانت الوحيد الذي في استطاعتك ان تعمل ذلك .

فالتامل يزودنا بالاساليب العملية التي جربت واختبرت من اجل فعل ذلك .

والحياة الروحية ، هي حياة داخلية ، اولا واخيرا ، شيء يخص الكائن ، مكان يلجأ اليه عندما يكون العالم كله معاديا .

كيف تزاول رياضة التامل ؟

اجلس في وضع مربع ، اما بطريقة القرفصاء ، او على مقعد عال . الشيء المهم ان يكون ظهرك منتصبا دون ارهاق . تنفس بعمق ، وعد الى الاريكة .

حاول ان تتخيل بانك تعبيء صدرك بالهواء اولا ، ومن ثم املىء الجزء السفلي من الصدر ، واخيرا الى منطقة الصدر كلها .

[illegible] واستمر في الشهيق والزفير لست جولات .

كيف تشعر ؟ ربما ببعض التعب ، خاصة في منطقة العمود الفقري واليدين ؟ استمر في الجلوس بهدوء وركز من احساساتك الجسدية ، وحاول ادراك ما تشعر به .

ان تقنية التنفس التي هي اساس كل انظمة التامل تسمى « براناياما » . والكلمة الهندية هذه اصلا سنسكرين برانا ومعناها ليس التنفس فقط ، بل قوة الحياة .

اذا قمت بتمرين التنفس هذا ، عليك ان تقرر اذا ما كنت تشعر باختلاف عما كنت عليه قبل التمرين .

اذا شعرت بهذا الاختلاف ، عليك ان تتذكر بانك وحدك المسؤول عن هذا التغيير في وعيك . قم بهذا التمرين يوميا لمدة اسبوع وسوف تألف جميع الاحساسات الناتجة في جسمك . من الافضل ان تقوم بهذا التمرين في موعد مساء كل يوم ، ولكن لا مانع من القيام به مرة اخرى اذا شعرت انك في ضيق شديد ، او انك تتوق لفعل ذلك .

وتدريجيا ، سوف ترى كيف انه اصبح بامكانك ان لا تسقط فريسة عالم اليوم المضطرب .











الكوبرا : صممت لتقوية العمود الفقري وتحسين وضع الجسم .
ارقد بشكل منبطح على بطنك . وراسك مرفوع وصدرك بعيد عن الارض بواسطة رفع ذراعيك . ولكن لا تمد ذراعيك على مداها ، وسطك يجب ان يلمس الارض دائما .

القوس : يقوي البطن وعضلات الفخذ .
ارقد على بطنك ، ارفع راسك وصدرك ويداك ممدودتان الى جانبك الركبتان مقيدتان . اطو رجلك الى الخلف فوق جسمك امسك مفصل قدميك واسحب جسمك الى فوق .
بالممارسة يبقى وسطك فقط ملامسا للارض .

من مجلس النواب

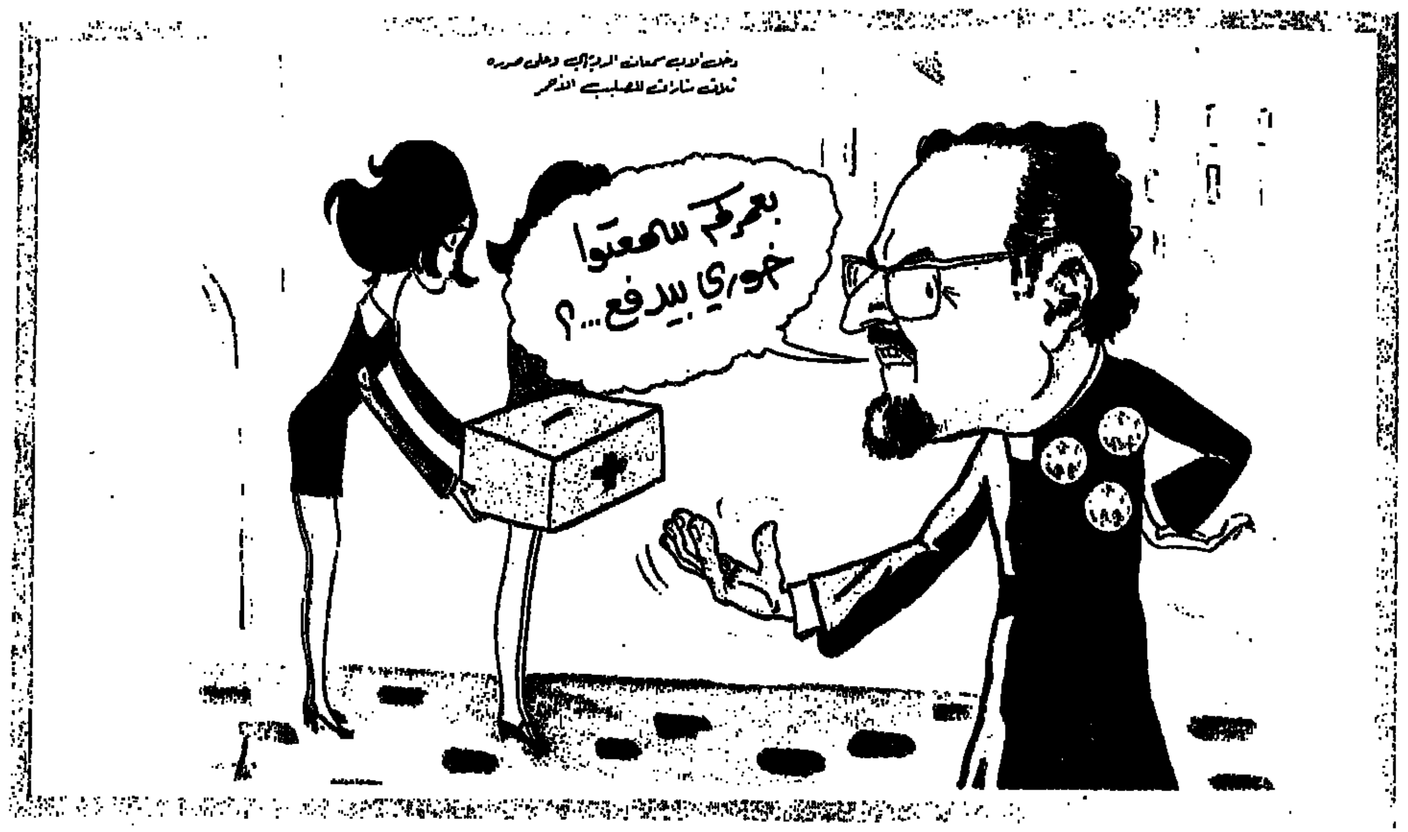
بالكاريكاتور

بريشة
ستافرو

* في الاسبوع [illegible] النواب الجديد أول جلسة لــه .. و[illegible]ـحفيون كثيرون يغطون تفاصيل الجلسة [illegible]ـندوب « انوار الاحد » فلقد كان ر[illegible]ـتور المعـــروف ستافرو جبرا ..

وقــف ستافرو بر[illegible]م يدخلــون .. معظمهـــم زيــن [illegible] الصليب الاحمــر وتبرع بما فيه النص[illegible] صعد سلــم المجلس وهو مضطرب [illegible] ..

وفي الداخل اخذ [illegible] النواب وحلقاتهم .. ومن المجلس عاد ستا[illegible] ليقدم الجلسة الاولى بالكاريكاتور













قناع توت عنخ آمون



الحلقة الأخيرة

عندما أعتمت القاهرة والتهمت الكوبرا العصفور!

□ حددت الساعة الثانية من بعد ظهر الجمعة ٢٤ شباط ١٩٢٣ موعدا رسميا لفتح المقبرة الداخلية . وفي الوقت المعين توجه لورد كارنارفون بصحبة عدد من الشخصيات الرسمية الى مقبرة الملك الشاب ، تتبعه ابنته ليدي ايفلين هربرت .

وكان في استقبال البعثة عند مدخل المقبرة العالم الاثري هوارد كارتر الذي كرس نيفا وثلاثين عاما من عمره لاعمال الكشف والتنقيب امضى اغلبها في خدمة البعثات الاثرية التي كان يرعاها لورد كارنارفون .

وقد تولى كارتر بصفته مكتشف المقبرة الاشراف على جرد محتويات الردهة الخارجية وحصرها وتسجيلها ثم تغليفها تغليفا علميا متقنا تهيئة لنقلها في امان الى متحف القاهرة

كان وجه كارتر يتهلل بشرا . غير ان ادمسون كان يعلم اكثر من غيره ان هذه الابتسامة ليست الا قناعا يحاول العالم الشيخ ان يخفي وراءه ما يساوره من انفعالات شتى، نتيجة لاحساسه العميق بانه يقف على عتبة اهم اكتشاف توصل اليه بل اهم اكتشاف توصل اليه علماء الاثار قاطبة .

ويروي مرفين هربرت ، شقيق لورد كارنارفون ، في مذكراته ، احداث ذلك اليوم التاريخي المشهود:

« راينا الكراسي مصفوفة في القاعة الخارجية للمقبرة بعد ان رفعت كل محتوياتها ولم يبق فيها سوى تمثالي الملك الشاب منتصبين كل في زاوية ومن ورائهما حائط ذهبي يتوسطه باب يحمل الاختام الملكية . نظرت الى شقيقي «بورش» (لورد كارنارفون) فوجدته نهبة لانفعال داخلي عظيم . كان يشعر بحاسته الاستكشافية ان هذه لحظة تاريخية لن تتكرر ، على الاقل لن تتكرر في حياته .

« وقف بين الحضور والقى كلمة موجزة موجها الشكر الى العمال المصريين الذين عاونوه بكل اخلاص ووقفوا بجانبه في احلك الساعات فكان لمثابرتهم ، وشجاعتهم ، وقوة احتمالهم الفضل الاول في تحقيق هذه المعجزة العلمية الفريدة . ثم نهض كارتر وتحدث عن مغزى الاكتشاف من الوجهة العلمية وما يتجه من احتمالات في مجال الابحاث التاريخية مؤكدا ان هذا الاكتشاف يعتبر بمثابة ضوء جديد على حقبة فرعونية كانت تغلفها حتى الآن شتى المعميات والالغاز .

وحين انهى كارتر حديثه تناول معولا وهوى به على نقطة في الزاوية العليا على يمين الحائط . وتعلقت الانظار بالمعول وهو يندفع ويرتد وما هي الا لحظات حتى انحسرت طبقة الطلاء الخارجي من حجر متوسط الحجم راح كارتر يبذل كل ما اوتي من مهارة لزحزحته من مكانه ثم خلعه دون المساس بما وراءه . وقد تم له ما اراد ونزع الحجر من موضعه فاعطاه لادمسون الذي سلمه لاحد العمال المصريين الذي اخذه وسلمه بدوره لعامل بجواره وهكذا من عامل الى عامل حتى وصل الحجر الى مدخل الحفرة .

وكان المفروض ان يستمر كارتر في خلع الاحجار واحدا بعد الاخر الى ان يتم له فتح ثغرة تكفي لمرور شخص عادي . لكنه لشدة لهفته ما كاد يخلع حجرين او ثلاثة حتى فرغ صبره فاحضر مصباحا كهربائيا سدد شعاعه نحو الفتحة وراح يتأمل ما وراءها .

وكانت المفاجأة التي اذهلته وروعته كما اذهلت كل الحضور وروعتهم .

راحت يده الممسكة بالبطارية ترتعش . وفي ضوء الشعاع الواهي راى الحاضرون حائطا صنع باكمله من الذهب الخالص !

وبعد ان التقط كارتر انفاسه واسترد رباطة جاشه عاود العمل لكنه في هذه المرة كان يراعي منتهى الحذر خشية ان يتساقط شيء من ركام الحفر على الحائط الذهبي . ومضت ساعات ثلاث قبل ان ينتهي كارتر من مهمته الدقيقة . لكنه حين انتهى كان كل شيء قد تم .

وتقدم الحضور واخذوا يتأملون مقبرة الملك الشاب او الحلم الذي ظل علماء الاثار يحلمون به من مئات ومئات من السنين . كانت المقبرة آية من آيات الفن . يتوسطها هيكل بديع الصنع يوحي شكله ونقوشه بانه يضم تابوت الملك .

وكانت قاعدته مصنوعة من الخشب السميك المغطى برقائق ذهبية تجمعها فواصل خزفية زرقاء متناهية الجمال وعلى جوانبه حيات ملكية اربع في وضع متحفز ، وتحت كل منها لوحة ذهبية عريضة نقشت عليها هذه العبارة :

جميع آلهة ما وراء الحياة وما تحت الارض يشهدون ان الملك سيد القطرين ، سلطان العالمين، المحبوب من رع اله الشمس هو توت عنخ آمون .

والى جوار هذه الشهادة عينان . عينان عميقتان محفورتان على حافة الهيكل . تبادلان كل ناظر نظرته . وتوحيان بان فرعون الشاب يطل منهما عبر السنين شاهدا ومشاهدا.



قبل ان تغرب شمس ذلك اليوم كانت جميع قاعات المقبرة قد فتحت وكانت العيون قد رات من النفائس والكنوز والتحف والمجوهرات والقطع النادرة ما لم تره عين انسان منذ ٣٢٦٥ سنة خلت ، يوم اودع الثرى جثمان ملك شاب ظل موته لغزا تاريخيا محيرا .

وكان لورد كارنارفون يطوف بالقاعات الملحقة بالمقبرة وقد بلغ به الانفعال حده الاقصى . اخذ يتأمل محتويات الغرف وكانه يسال نفسه [...]ها ابهى جمالا واذق صنعا وارفع [...]بة دون ان يتوصل الى جواب [...]ئي . كان جو المكان « اثيريا » [...]عو الى الخشوع والتامل . وطلب [لو]رد كارنارفون من الموجودين ان [يحت]رموا على عدم مس اي شيء ثم [...]ادروا وعاد برفقة ابنته الى الاقصر .



بعد ذلك ببضعة ايام عاد لورد كارنارفون الى المقبرة وباشر كعادته [...] المهام وبينما هو يتاهب للخروج [...]سته بعوضة .

كانت لسعة بسيطة لم يعرها [ال]لورد في بادىء الامر اي اهتمام . [لك]نه حين هم بحلاقة ذقنه صباح [ال]يوم التالي لاحظ ان مكان اللسعة [...] تورم بعض الشيء وان مرور [الم]وسى عليه يؤلمه بشكل واضح . [...] انهى بالامر الى ابنته رات ان [تس]تدعي طبيبا . وجاء هذا على [...] ولاحظ ان حرارة اللورد مرتفعة . [ور]بما لا شك فيه ان لورد كارنارفون [كا]ن يعاني من متاعب الشيخوخة [...]ها ، ولذا رات ليدي ايفلين ان [تنق]له على جناح السرعة الى القاهرة . [...] استقلا القطار الابيض [...] الى فندق سميراميس حيث كان كارتر [ق]د حجز لهما جناحا خاصا .

[و]امضى لورد كارنارفون ليلة هادئة [...]د ان عاده بعض مشاهير الاطباء . [...] لابنته بعد يومين انه قد تماثل [...] . على ان الامور ما لبثت ان [...] اذ اصيب لورد كارنارفون [...] في اليوم الثالث . وابرقت [...] ايفلين الى لندن تستدعي [...] جونسون طبيب اللورد [...] كما ابرقت الى كارتر [...] صديق عمره جزعا شديدا [...] العمل في المقبرة ولازم الفندق [...] متابعة حالة اللورد [...] عبر الهاتف ساعة بساعة .

[...] اللورد ما لابسه من [...] مصدرا لشائعات لا حصر لها . [...] اوردت الصحف ان ليدي [...] استدعت اخاها الاكبر ، [...] بورشستر ، من الهند وكان [...] ذاك قيادة فرقة [...] السابعة .

[...] لورد بورشستر الى [...] وهرول الى فراش ابيه [...] كارنارفون فريسة لنوبة [...] بينه وبين التعرف على [...] .

[...] من الواجب ان نبدهم من [...] كان من الواجب ان [...] الاراب !

[...] كان اللورد يهذي وابنه يغالب [...] ويقول مربتا على يد ابيه : [...] نعم يا والدي . عندك [...] ما كان يجب ان نفعله !

في تلك الليلة بالذات حدث امر ظل الى اليوم لغزا من تلك الالغاز المحيرة التي ارتبطت في اذهان الناس بما اسموه « لعنة توت عنخ آمون» .

انتقل لورد كارنارفون الى جوار ربه حوالي الواحدة بعد منتصف الليل . وكان ابنه في تلك اللحظة بالذات آويا الى فراشه يتقلب على جنبيه دون ان يجد الى النوم سبيلا . وسمع دقات خفيفة على باب حجرته فقام لتوه وفتح الباب واذا بممرضة ارسلتها اخته تهمس في اذنه :

— لورد بورش ! تعال ... تعال معي بسرعة . اعتقد ان والدك قد توفي وتريد اختك ان تشاركها الصلاة قبل ان تسري البرودة في جسده .

وهرول لورد بورش الى حجرة ابيه . لكنه ما كاد يفتح الباب حتى انطفأت كل انوار الفندق . وظن لورد بورش في مبدأ الامر انه عطل طارىء ينقطع فيه التيار لحظة ثم لا يلبث ان يعود . لكن الدقائق مرت تلو الدقائق دون ان يعود الضوء . فلم يجد مفرا من ان يعود ادراجه متحسسا طريقه في الظلام وراح يفتش كالمحموم عن بطارية كان قد احضرها معه وحين عثر عليها اخيرا قصد حجرة ابيه فوجد امه على ضوء المصباح راكعة تبكي امام جثة زوجها . وركع لورد بورش بجوارها واحاط كتفيها بساعديه مواسيا . وانضمت اليهما ليدي ايفلين فاشترك ثلاثتهم في صلاة خافتة على ضوء المصباح الشاحب .

وظل الظلام سائدا حتى خرج لورد بورش من الحجرة . اذ ذاك واذ ذاك فقط عاد النور .

وعلم الابن في اليوم التالي ان انقطاع التيار الكهربائي لم يكن بسبب عطل في مولد الفندق او خلل في المعدات . وان الظلام في تلك اللحظة عم القاهرة باسرها . وان احدا من الخبراء الذين ارسلوا على جناح السرعة لم يكتشف في المولدات الاربعة التي كانت تغذي شبكات القاهرة اي خلل يبرر هذا العطل .



والغريب الاغرب ما حدث في تلك اللحظة بالذات ، في استراحة هوارد كارتر على الضفة الغربية في الاقصر اذ تسللت افعى من نوع الكوبرا الى قفص الكناري الذي كان العالم الاثري يعتز باقتنائه فالتهمت العصفور واتخذت وضعا يشبه تماما وضع الافاعي المقدسة المنتصبة الى الابد على جباه ملوك مصر القديمة .

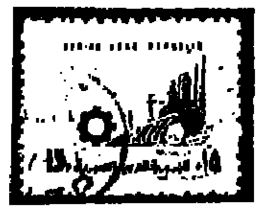
لقد كان اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون اروع اكتشافات القرن العشرين . لكن الاحداث التي رافقته ستظل الى وقت بعيد علامة استفهام كبرى مختفية بمشيئة عليا وراء قناع الملك الشاب توت عنخ آمون .

ولعل الاغرب من كل هذا وذاك ان كوبرا وكناري مثل كارنارفون وكارتر تبدأ كلها بحرف الكاف وهي الروح في اللغة المصرية القديمة .





انت تكتب ... ونحن ندفع !



ستدفع «الانوار» عشر ليرات لصاحب الخطاب الذي ينشر في باب «قبلات وصفعات»
اكتب على المظروف « قبلات وصفعات »
حاول ان تكتب باسلوب تلغرافي مركز . واكتب اسمك وعنوانك بوضوح حتى ترسل لك دار الصياد العشر ليرات .

قبلات ... وصفعات

من المسؤول ؟

● عائلة بائسة ، لقيت من ضربات القدر اشدها واقساها .

رب العائلة عاطل من العمل ، وسدت في وجهه جميع ابواب الرزق ، فلم يجد ما يعزيه سوى الكاس يعب منها حتى الثمالة ، علَّه ينسى ما به .

يعود الى البيت مع انبلاج الضوء محمولا على اكتاف بعض ذوي النخوة ، او الذين لا يستهويهم الضحك على رجل بائس او الهزء به .

وبالرغم من حالة الاب وتزلقه نشأ اولاده نشأة صالحة بفضل الام القديرة الصبورة المضحية . ايستحق منا هذا الوالد صفعة قوية ونهب الام قبلة ملونة ، ام ان الذي يستحق الملامة حقا وزارة العمل والشؤون الاجتماعية؟

دولي نقولا الطبال

السيوفي — الاشرفية — بيروت

التبجح الاذاعي

● تحركت الايدي وتحركت الدولة بعد اربع سنوات من التوقف لتشق حوالي مئة متر من طريق تصل بين عدة قرى ويبلغ طولها حوالي الخمسة كيلو مترات، وبدونها يضطر «المسافر» من قرية الى قرية ان يمر بعشر قرى ليصل .

والغريب ان الاعمال في هذه الطريق تستأنف مرة كل اربع سنوات وتستمر حوالي ستة اشهر لشق المئة متر ، اي ان شق خمسة كيلومترات يستغرق خمسين سنة . والاغرب من ذلك ايضا ان هذه الاشغال « تصادف » في وقت الانتخابات !..

وبعد اليس من حق المسؤولين ان يتبجحوا ويعلنوا من اجهزة الراديو والتلفزيون ان الجنوب يحظى باهتمام كبير من الدولة !...

المرسل : احمد هاشم — النميرية — الجنوب

الاقامة الدائمة : برج ابي حيدر — شارع بيهم — ملك محمود الغول — بيروت — لبنان

نعمل من اجلكم !

● كنت بجانب ابن عمي عندما كان يقود سيارته على اوتوستراد خلده — الاوزاعي ، وكان ذلك عند منتصف الليل عندما حدث فجأة عطل في محرك السيارة .

ترجل ابن عمي ليستطلع ما حدث ، فاختفى امام ناظري فجأة ولم اعد اسمع سوى الانين وطلب النجدة .

اقتربت من مصدر الصوت على ضوء عود ثقاب فرايت .

ابن عمي (غاطس) على عمق ثلاثة امتار في مجرور او بالاحرى في كمين من كمائن البلدية المنتشرة على طول الاوتوستراد والدماء تنزف بغزارة من رجليه ووجهه ، وبمساعدة اهل المروءة وبعد مجهود كبير استطعنا انتشاله وهو في حالة اعياء شديد، وادخلناه احدى المستشفيات الخاصة في تلك المنطقة . والجدير بالذكر انه على جانب هذا المجرور وعلى بعد حوالي عشرة امتار توجد لافتة من قبل البلدية كتب عليها : « نعمل من اجلكم » ، وكان القصد او التفسير لهذه الجملة هي : نعمل لايذائكم .

شفيق سالم فاخوش

الاونسكو — هيئة الامم — بيروت — لبنان

تساؤل في محله

● انطلقت رصاصة ، على سبيل اللهو والابتهاج ، لتخرق الزجاج الامامي لسيارة شاء سوء طالعها ان تقف في تلك المكان . تحطم الزجاج وتناثر ، وهرع الناس الى الشارع . وصلت الشرطة . وتحدث رجل الامن مع صاحب السيارة المتضررة وافهمه ان ليس بالامكان التعويض عليه . وما لبث ان تفرق الناس وبقي صاحب السيارة وحيدا يتساءل ، هل صحيح القول ان لبنان منارة الاشعاع في العالم العربي؟

كميل انيس حرب

الاشرفية — بيروت

— الخلاصة —

● ظاهرة اخذت تتفشى بين شبابنا وكانها الطاعون ، تتجسد فيهم ملامح الرجولة اولا ، وانتهاك بالنفس ثانية فتصيب بالشلل تفاعل الرد مع مجتمعه وتقيم بينهما حواجز [...] الا اننا [...] نعود لقطاع الحالقين الذين [...] البؤس فهم في عطلة مفتوحة .

معضاد ابو الفضل — جامعة حلب — كلية الآداب

قسم اللغة الانكليزية

طريقة جديدة في عالم الريجيم

تأكلين الحلوى وتحافظين على وزنك

□ لا شك انك تركت حبل شهيتك على الغارب خلال فصل الشتاء ورحت تلتهمين من المآكل الدسمة والحلويات المغرية كل ما لذ وطاب . ثم استيقظت الان مع الربيع والشمس وموسم البحر ونظرت الى نفسك في المرآة فهالك ما رايت . وقررت ان تعيشي من الان فصاعدا في حرمان تام ، ولكن القلق بدا يساورك : هل الحرمان من المآكل لا يضر بالصحة وهل يعطي حقا النتائج المرجوة ؟ ثم هل يختفي اثر الشحم والدهن من الجسم نهائيا ام يعود بعد اول اكلة دسمة تدخل معدتنا ؟

الجواب عندنا يا سيدتي . نحن نقدم لك احدث طريقة في عمل الريجيم . انها طريقة التعويض . اي ان تاكلي ما يحلو لك في نهاية الاسبوع (الويك اند) ثم تعوضي عن هذه الفوضى بنظام خاص تتبعينه طوال خمسة أيام من الاثنين حتى يوم الجمعة ولمدة شهرين . لهذه الطريقة عدة فوائد . فعدا انها تنقص من وزنك فعلا فهي لن تسبب اي ترهل لبشرتك او جلدك وكوني أكيدة ان وزنك لن يعود ثانية الى ما كان عليه لان طريقتنا الجديدة يمكن اتباعها لمدة طويلة دون اي انزعاج .

بعض السيدات يدعين ان الاكل لا علاقة له بالسمنة . ويضربن مثلا على ذلك سيدات يبتلعن كميات من الحلوى دون ان تظهر النتائج فوق عظامهن . من يدري ان هؤلاء السيدات لا يعوضن عن هذه الشراهة بحرمان في الوجبات الاخرى فيكتفين مثلا بكوب من عصير البندورة وقت الغذاء او العشاء ؟ وقد يفضلن الخردل على المايونيز مثلا . ففي ملعقة صغيرة من الخردل يوجد اربع حريرات بينما هناك ٣٧ في الكمية نفسها من المايونيز . نصيحتنا لك باختصار ان تاكلي ما تشائين من البوظة والكريما والدسم والشوكولا والبطاطا يومي السبت والاحد ثم تكتفي طوال خمسة ايام بطعام خاص سوف نعطيك قائمة مصغرة به في اخر هذا المقال .



قبل بدء اي ريجيم من الافضل استشارة الطبيب فلقد يكون سبب السمنة اضطراب الغدد مثلا لا الافراط في الاكل . ثم هناك اعتبارات شائعة لها علاقة بالريجيم منها ما هو صحيح ومنها ما هو في غاية الخطا سنسردها عليك الان :

١ — الخبز المحمص اي التوست افضل من الخبز العادي لقلة الحريرات فيه . (خطا) .

٢ — المعدة تتقلص بعد الريجيم (خطا فالمعدة تتكيف حسب نوع الاكل وكميته) .

٣ — مع السنين وعندما يكبر اي انسان من الافضل ان يزيد وزنه . (خطا اذ كلما بقي نحيلا كلما ابتعد عن الامراض وزاد امله في العيش طويلا) .

٤ — الفيتامينات تزيد من الشهية وتسبب السمنة (خطا) .

٥ — السرعة في انقاص الوزن تتناسب مع الزيادة فيه اي كلما كان الجسم زائد السمنة كلما اثر فيه الريجيم بسرعة اكثر (صح) .

٦ — الشاي السادة اي بدون سكر والقهوة المرة والماء كل هذه خالية من اي حريرات (صح) .

٧ — الاضطراب الغددي يؤثر في الوزن (صح ولهذا السبب طلبنا منك زيارة الطبيب قبل البدء في الريجيم) .

واخيرا لا ننسى امرا في غاية الاهمية وهو ان اكلنا اليومي يجب ان يحتوي دائما على الانواع الاتية :

١ — الحليب ومشتقاته . ٢ — اللحم والبيض والدجاج والسمك . ٣ — الخضر والفواكه الطازجة والمطبوخة . ٤ — الخبز والحبوب والنشويات .

اول خطوة في الريجيم

١ — قرري قبل كل شيء ما يجب ان يكون عليه وزنك المثالي بعد ان تاخذي بعين الاعتبار طولك وسنك وتكوينك العام اي ان كنت من الحجم الصغير او الكبير او المتوسط.

٢ — حددي عدد الكيلوات الزائدة في جسمك .

٣ — اضربي الفرق بين وزنك الحالي ووزنك المثالي بالعدد ٢٥٠٠ لان كل نصف كيلو من جسمك يحتوي على حريرات يبلغ عددها ٢٥٠٠ .

٤ — الرقم الذي تعطيك اياه عملية الضرب هذه هو مجموعة الحريرات التي يجب ان تحذفيها من طعامك اليومي ولمدة شهرين تقريبا كي تحصلي في النهاية على الوزن الذي تمنيته .

اليك مثلا على ذلك : سيدة وزنها الحالي ٦٥ كيلو ووزنها المثالي ٥٧ كيلو مثلا . الفرق هو ٨ كيلو اي ١٦ نصفا . اضربي ١٦ في ٢٥٠٠ فتكون النتيجة ٥٦٠٠٠ حريرة يجب انقاصها بمدة شهرين اي بمعدل ٩٣٢ حريرة في اليوم . اليك الان لائحة بانواع الطعام التي تحوي على الفيتامينات ولكنها تعطي كمية محدودة من الحريرات تجعل الوزن في النهاية مثاليا .



لوجبة الترويقة

(تتراوح كمية الحريرات بين ١١٠ و ٣٠٠)

١) كوب من عصير البندورة	٥٠
قطعتان من التوست	٥٠
ملعقة واحدة من المربى	١٨
المجموع	١١٨ حريرة
٢) بيضة واحدة مقلية بملعقة زبدة	١١١
قطعتان من التوست	٢٠
ملعقة صغيرة من الجبن الابيض	١١
المجموع	١٤٢ حريرة
٣) نصف كوب من عصير البندورة	٢٥
بيضة برشت	٧٧
قطعتان من البسكويت	٢٥
ملعقتان من الجبن الابيض	٢٢
المجموع	١٥٩ حريرة
٤) ربع بطيخة صفراء من الحجم الصغير	١٩
بيضتان مقليتان فوق قطعة توست	٢٠٩
نصف كوب حليب غير محلى	٤٤
المجموع	٢٧٢ حريرة
٥) موزة مقطعة مع ملعقة سكر	٨٠
نصف كوب حليب غير محلى	٤٤
بيضة مقلية	٧٧
لحم غنم او بقر مفروم	٩٥
المجموع	٢٩٦ حريرة

وجبة غداء تتراوح حريراتها بين ٢٠٠ و ٤٠٠

١) ست قطع متوسطة الحجم من القريدس المسلوق	٦٤
كاتشوب وصلصة	٣٤
عصير الحامض	٢
٤ قضبان من الهليون (اسبرج)	٢٠
٤ توست صغيرة الحجم من الخبز الاسمر	٤٠
جبن ابيض (ثلاث ملاعق)	٣٠
المجموع	١٩٠ حريرة

[illegible] من شوربا البصل	٦٤
[illegible]	٢٠
[illegible] قضبان هليون (اسبرج)	٢٠
[illegible] من خبز التوست	٦٠
[illegible] صغيرة من الزبدة	٣٤
[illegible] من الفواكه المعلبة	٤٠
[illegible]	٢٣٨ حريرة
[illegible] من بيضتين مقليتين	١٥٤
[illegible] زبدة	٥٠
[illegible] بندورة	١٥
[illegible]	٣
[illegible]	٢٠
[illegible]	٤٨
[illegible]	٢٩٠ حريرة
[illegible] بندورة محشوة بلحم الدجاج المقطع	٢٣٠
[illegible] خبز ابيض	٥٥
[illegible] زبدة	٣
[illegible] من الفواكه الطازجة او المعلبة	٢٧
[illegible]	٢٤٥ حريرة
[illegible] من عصير الجزر	٢٥
[illegible] البيض والجبن	١٩٠
[illegible] من التوست	٤٠
[illegible] متوسطة الحجم	٣٥
[illegible]	٢٩٠ حريرة
[illegible] من عصير البندورة	٤٠
[illegible] من شوربا الخضر	٢٥٢
[illegible] مع الرز	٦٨
[illegible] من الدراق المعلب	٤٠
[illegible]	٤٠٠ حريرة

[illegible] العشاء [illegible] حريراتها بين ٣٥٠ [illegible]

[illegible] من لحم البقر	٢٠٠
[illegible] سلوقتان صغيرتان	١٢٠
[illegible] من قطع الدراق	٣٠
[illegible]	٣٥٠ حريرة
[illegible] من كبدة البقر	٢٤٠
[illegible] من الارنبيط	١٥
[illegible] من الجزر المسلوق	٣٥
[illegible] او موزتان صغيرتان	٦٠
[illegible]	٣٥٠ حريرة
[illegible] من الكونسوميه (مرق [illegible])	١٠
[illegible] مقلية	٢٢٠
[illegible] من البازيلا	٣٧
[illegible] واحدة	٤٣
[illegible] من الجبن الكامبير	٨٠
[illegible]	٣٩٠ حريرة
[illegible] من عصير البندورة	٥٠
[illegible] من الكفتة المشوية	٢٣٠
[illegible] واحدة مسلوقة	٤٩
[illegible]	٣٠
[illegible] من الاجاص المعلب	٧٥
[illegible]	٤٣٤ حريرة
[illegible] من لحم العجل	٢٥٩
[illegible] الزبدة وعصير الحامض	٥٠
[illegible] مع الخل	٥٠
[illegible] الحليب	٩٠
[illegible] من كوكتيل الفواكه	٨٥
[illegible]	٥٣٤ حريرة

[illegible]

تغلبي على الخجل



□ هل انت خجولة ؟ هل قاومت هذه النقيصة منذ نعومة اظفارك ؟ هل تخجلين اذا تحدثت امام جمع كبير ؟ هل تتحينين الفرصه للدخول في مجتمع كبير او تخجلين عندما يكلمك رب العمل ؟ هل تترددين بالدخول الى صالون مليء بالناس؟ باختصار يمكننا ان نقول ان الخجل طبيعة ثانية فيك .

الخجل لا يساوي الخوف:

الخجل بوجه عام يحد من العلاقات الشخصية ويضعفها تماما . في بادىء الامر ينبغي ان نعرف ما هو الخجل ؟ انه عامل من عوامل الخوف يؤثر على علاقات الناس الاجتماعية والانسانية . اما لاحظت ان المراة التي لا تخجل من الخياطة مثلا او مزين الشعر او البائع تحافظ على رباطة جاشها ازاء المخاطر مهما كان نوعها ؟

خمس مزايا للخجل :

لنحاول هنا اختصار مزايا الخجل الخمس :

□ الخجل هو نوع من الخوف يظهر في علاقاتنا الانسانية .

□ الخجل موقف يتخذه الانسان تحاشيا للفشل والسخرية .

□ الخجول يعلق اهمية كبرى على راي الاخرين به عندما يعرف انه سيتعرض للتلعثم في الكلام او الارتجاف .

□ يعتبر الخجول نفسه ادنى من الاخرين ويحجم عن القيام باي عمل نظرا لفقدانه الثقة بنفسه .

□ الخجول يجهل نفسه تماما بل انه يخاف من نفسه ايضا . لذلك لا يعرف كيف يتصرف ازاء الاخرين .

لا يمكن حصر الخجل في عمر معين اذ يكون لدى الكبار والصغار على السواء . الا انه يضعف قليلا عندما يكبر الانسان في العمر اذ يكون قد تمرس طويلا بامور الحياة واصبح لديه دفاع اقوى ضد هذه النقيصة .

الارادة القوية تشفي :

ينبغي ان نعرف ان بمقدورنا الشفاء من هذه العلة اذا تمكنا من مجابهتها بارادة قوية ومعرفة انفسنا حق المعرفة .

افضل طريقة لمحاربة هذه العلة هي كسب مودة الاخرين ، والنجاح في العمل وحسن التصرف .

كيف نخفي خجلنا :

□ عندما تدخلين مطعما او محلا عاما ينبغي ان تنزعي قفازيك ببطء الاصبع تلو الاخرى وتبدين مهتمة كثيرا بهذا الامر ، واذا لم يكن لديك قفازان فالتمي حقيبة يدك وحاولي البحث عن غرض ما ، في هذه الحالة تصرفي ايضا ببسطء وهدوء .

□ اذا كنت واقفة في محل عام بانتظار احد الاشخاص ، حاولي ان تطالعي مجلة ، في حال عدم وجود مجلة بمتناول يدك قلبي صفحات مفترك الخاص .

□ اذا كنت في لقاء مثلا او في صحبة شخص لا تعرفينه حاولي ان تنتقي اغنية تعرفينها جيدا بامكانك ترديدها بصوت منخفض . بهذه الطريقة يمر الوقت بدون ضجر او ملل وتحافظين على كرامتك .

□ اذا اعتراك الخجل بحضور اشخاص غرباء ، تنفسي بواسطة انفك جيدا ثم اتركي يديك مدة مرات كي يزول الخجل تماما وتعودي الى حالتك الطبيعية .

ينابيع الخلاص

علامات معرفة الله ! (٦)

لا زلنا نعالج هذا الموضوع الهام ، واتينا العلامه السادسة .

٦ — كل من يصنع البر !

وفي هذا قال يوحنا : « ان علمتم ان (الله) بار فاعلموا ان كل من يصنع البر مولود منه ... من يفعل البر فهو بار كما ان ذاك (المسيح) بار . » انه يتضح لنا من هذه الايات ان من يصنع البر ويمارسه في حياته يدرك بالحق ان الله بار ، ويثبت انه يقتفي آثار الهه ، ويبرهن انه مولود من الله ويشبه المسيح في حياته وسلوكه .قد يبدو هذا التصريح مثاليا وشديدا ، ولكنه هو الحقيقة والواقع !

ومعنى « البر » هو : الوضع الداخلي النقي ، الاستقامة والصدق، الصلاح والحسنى . ومنه تشتق الصفات الحميدة والفضائل الصالحة التي لا شبهة فيها ، كذب ولا خيانة !

وقبل ان نذكر كيف يصبح الخاطىء بارا ومن هو البار ، سنتامل بما يقوله الوحي في الوضع العام للبشر : «ليس بار ولا واحد . ليس من يفهم . ليس من يطلب الله. الجميع زاغوا وفسدوا معا . ليس من يعمل صلاحا ، ليس ولا واحد . » وهذا التصريح الالهي يشملني ويشملك انت بالذات .

اذن من هو البار ؟ هل هو المتصدق على الفقراء والمقدم المعونات المالية للمشاريع الخيرية ؟ ومع ان هذا اولي عند الناس ، فهو امر ثانوي عند الله. ولما كان للفقراء نصيب في الله ، لانه ليس عندهم ما يتصدقون به . هذا ، واغلب المتصدقين يفعلون ذلك لنوال مدح الناس وبالتالي « اجرا » الهيا ! ولكن ليس في الخاطىء مثقال ذرة ممايجعله بارا امام الله !

فمن هو البار اذن ؟ هناك معنى بسيط من معاني « البر » الا وهو « عطية اللطف والعطف . » وهذه العطية هي عطية محبة الله وشفقته على الخاطىء . اي ان الله « يمنح » بره له ، بمعنى انه يحسبه وكانه لم يخطىء اطلاقا . وعليه فلنحن نقرا الكلمات البليغة والعظيمة الاتية : « واما الان فقد ظهر بر الله .. بر الله بالايمان بيسوع المسيح الى كل وعلى كل الذين يؤمنون . لانه لا فرق اذ الجميع اخطاوا واعوزهم مجد الله . متبررين مجانا بنعمته ، بالفداء الذي بيسوع المسيح ، الذي قدمه الله كفارة بالايمان بدمه ، لاظهار بره من اجل الصفح عن الخطايا السالفة بامهال الله . لاظهار بره في الزمان الحاضر ليكون بارا ويبرر من هو من الايمان بيسوع » .

وعليه فليس لنا اي دور نلعبه بالنسبة الى عطية الله في تبريرنا ، ولكن ان اردنا ان نحصل على هذا الوضع الطاهر والنبيل تجاه الله ، فعلينا ان نؤمن بدم المسيح المسفوك على الصليب من اجل تنقيتنا الداخلية من خطايانا واحلال بره فينا ، والا ابقينا العمر مذنبين بل ومجرمين امام الله ، ولنا استحقاق آثامنا من دينونة ابدية في جهنم !

اما القصد من « صنع » البر او « عمله » فهو انه عندما يمنحنا الله بره ، تستقر المسؤولية كليا علينا ، وذلك بتمرين ارادتنا الحرة لتنفيذ كل ما يتعلق ببر الله ، من طاعة كاملة له اولا ، واستقامة حياة ، وصدق قول وانضباط وقت وحسن معاملة . فحسب وضع القلب الداخلي تكون السيرة الخارجية . وهذه الفضائل تكون « الدليل » على تبريرنا امام الله لا « الوسيلة » لنواله . وهي ايضا العلامة الاكيدة التي تميزنا عن غيرنا في اننا قد ولدنا من الله بفاعلية روحه القدوس .

ولنتامل باختصار في بعض الاقوال الكتابية عن الابرار او الصديقين : يقول النبي داود في سفر المزامير : « لان الرب يعلم طريق الابرار . اما طريق الاشرار فتهلك . » وايضا : « الصديق كالنخلة يزهر ، كالارز في لبنان ينمو . » وايضا : « صوت ترنم وخلاص في خيام الصديقين . » وقال سليمان الحكيم فيهم : « فم الصديق ينبوع حياة ... كعبور الزوبعة فلا يكون الشرير . اما الصديق فاساس مؤبد . » وايضا : « الرب بعيد عن الاشرار ويسمع صلاة الصديقين . » وباشارته الى مجيئه الثاني قال المسيح عن الابرار : « حينئذ يضيء الابرار كالشمس في ملكوت ابيهم . »

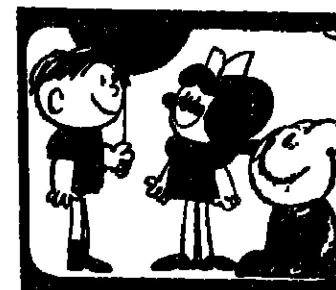
فهل انت من الذين يدعوهم الله ابرار بدم المسيح وصانعي البر ؟

(للاجيء)

كريم هاشم

[illegible] ، لبنان

(بالمطالعة كتاب العهد الجديد ، هدايته الى معرفة الله بالحق .)



انوار على الأطفال

اعرفي أولادك ...

● جميع الآباء يستاؤون من اولادهم .. والآباء بشر وليسوا قديسين . والآباء القديسون الذين يستنكرون الامتعاض والحسد والغيرة ليسوا الا مخادعين ينجحون احيانا في الضحك على انفسهم وعلى اولادهم .



٣٢ سؤالا

ولكي تعرفي يا سيدتي موقفك من هذه القضية ما عليك الا ان تقومي بهذا الامتحان ..

امامك ٣٢ سؤالا .. ضعي الى جانب كل سؤال كلمة من الكلمات الاتية حسب ما ترين الاجابة منطبقة عليك — دائما ، احيانا ، نادرا ، ابدا :

١ — هل تثورين على اولادك ؟

٢ — هل تفضلين ولدا على اخر ؟

٣ — هل تفضلين اولاد الغير على اولادك ؟

٤ — هل تعتقدين بان اولادك ناكرو الجميل ؟

٥ — هل تعتقدين بان اولادك مشاكسون على غير ما كنت انت عليه في سنهم ؟

٦ — هل تشعرين بان اولادك يكرهون النظافة ؟

٧ — هل تعتقدين بان اولادك لا يعرفون قيمة القرش ؟

٨ — هل رغبة اولادك في امتلاك المال تقلقك ؟

٩ — هل تعتقدين بان اولادك لا يعملون بجهد كما يجب ان يفعلوا في البيت والمدرسة ؟

١٠ — هل انت مقتنعة بان اولادك يخفقون في الاخذ بجدية القضايا التي تعتقدين انها مهمة ؟

١١ — هل تشعرين بان اولادك مرتاحون الى النتائج التي يصلون اليها اذا احرزوا علامات متوسطة في المدرسة ، كنت تخجلين انت من اطلاع والديك عليها حين كنت في مثل عمرهم ؟

١٢ — هل تعتقدين بان اولادك يردون عليك بطريقة لم يكن اهلك يسمحون لك بها ؟

١٣ — هل تعتقدين بان اولادك لا يبدون لك احتراما كافيا كما كنت انت تبدين احتراما لوالديك ؟

١٤ — هل تعتقدين بان اولادك منهمكون جدا في الامور المادية ؟

١٥ — هل تتوقين دائما لان تعودي صغيرة مثل اولادك ؟

١٦ — هل تفكرين بانك فقدت شيئا غاليا عندما اصبحت اما او زوجة ؟

١٧ — هل يتوتر حديثك مع اولادك وتغضبين ؟

١٨ — هل البحث مع اولادك يربكك .. وهل اجابتهم تقلقك ؟

١٩ — هل تخجلين باولادك ؟

٢٠ — هل تعتذرين لاصدقائك واقربائك من تصرفات اولادك ؟

٢١ — هل تشعرين بان اولادك حقيرون لا يستحقون غير الازدراء ؟

٢٢ — هل تعتقدين بان اولادك لا يتحملون المسؤوليات ؟

النتيجة

طبعا .. لا احد اجاب بـ « ابدا » من كل الاسئلة ، فثمة مناسبات لا بد للمرء ان يغضب فيها من اشخاص يلازمونه دائما .

ومن المرجح ان معظم الامهات وضعن كلمة « احيانا » او كلمة « نادرا » على معظم الاسئلة .. ومثل هذه الاجابات تشير الى وضع عائلي متزن وصحيح .

واذا ظهرت كلمة ابدا اكثر من خمس مرات فان ذلك سيثير الاشتباه باحتمالين ، فاما ان تكوني بعيدة عن اولادك ولا تتصلين بهم او انك تنتمين الى فريق من الناس تختلف علاقاتهم الانسانية عن العائلات الاخرى ..

ومن الثابت ان الاباء يضعون كلمة ابدا على مثل هذه الاسئلة اكثر من الامهات .. ذلك لان الاب عادة لا يقضي معظم وقته في البيت مع الاولاد كالامهات .

اما الامهات اللواتي يضعن كلمة « دائما » فالغضب يرفرف فوق بيوتهن .

ولا بد من القول .. ان الاولاد يعكسون الصورة التي يشاهدونها في العلاقات البيتية بين الام والاب وبينهما معا وبين الاهل والاقارب والاصدقاء والمجتمع .. انهم اذن تصوير او عدسات لاقطة .. فحيث تكون الاجواء عابقة بالحب لا يمكن الا ان يفوح الشذى في ارجاء البيت ويشمل تصرفات الاولاد ..

اما اذا كانت الاجواء عابقة بالحقد والكراهية .. فلا بد ان تفوح رائحة الغضب من تصرفات الصغار والكبار على حد سواء .

ويلعب المال احيانا في قلوب الوالدين فاذا هم يريدون لاولادهم غير الحياة التي عانوها هم في صغرهم .. ولذلك يتركون لهم الحبل على الغارب .. فتعم الفوضى وتكثر الطلبات ويقل الاهتمام بالمسؤوليات والاعباء .. ويبدأ الاهل يتذمرون من انفسهم لانهم هم الذين قادوا اولادهم من حيث لا يعرفون الى مثل هذا المصير ..

ثمة ام لم تدرك ماذا جنت على اولادها في سخائها عليهم .. الا بعد ان ضبطتهم بالجرم المشهود .. كانوا يجمعون المال من بعضهم البعض ومن رفاقهم ويشترون به البيض ليتراشقوا به او ليكسروه ويهللوا كلما « انفقست » بيضة .. وثارت ثائرة الام وراحت تلقن اولادها مغبة الاسراف والتبذير بينما يموت الالاف من الاطفال في العالم جوعا ..

وكثيرون من الاولاد يعيشون ليومهم وكان الغد لن يأتي .. فهم لو علموا ان اليوم لم يكن سهلا على والدهم لما تطلعوا الى الغد واعتبروه سهلا عليهم ..

معنى التعب والجهد

على الاهل ان يجعلوا الاولاد يشعرون بمعنى التعب والجهد .. كما ان عليهم ان يفهموهم قيمة المال الذي لا يقيمون له اي وزن .. ان من لا يقدر المال في صغره لن يقدره في الكبر .. واذا اراد الاهل ان يكون اولادهم عالة عليهم وعلى المجتمع فما عليهم الا ان يحشوا جيوبهم بالمال ويشجعوهم على « بعزقته » .

وبقدر ما تربين يا سيدتي تلاقين .. وبقدر ما توجهين تجدين ..

لا شك في ان هناك اولادا ضالين لا يمكن تقويم اعوجاجهم .. وعليك قبل كل شيء ان تدركي ان ولدك انسان يمكن اصلاحه .. واصلاحه لا يتم بالشدة بل بالتوجيه وباقامة القدوة الحسنة امامه ..

اما الضرب فمن المحتمل ان يكون رادعا ومن المحتمل ايضا ان يكون سببا لفقدانك ولدك ..

ولت ايام العصا ..

العصا كانت لها ايام .. وبالامكان الاستغناء عنها دائما اذا قام الوالدان بواجباتهما في التوجيه غير المباشر في اقامة القدوة الحسنة ..

ماذا سيحل بولد يشاهد اباه وامه على طاولة القمار يوميا ؟ ما سيحل به حين يرى احدهما يجرع الكاسات ويرفع عينيه هنا وهناك ؟..

ماذا سيحل بفتاة ترى امها عابثة او مزدرية بالقيم والتقاليد وباحترام الزوج ؟

كل ما يحلله الاهل لانفسهم هو حق مكتسب لاولادهم .. يخولهم ان يغرفوا منه ما طاب لهم وان يتمادوا حسبما يرغبون ..

القطة في البيت اذا اريتها صحن طعامها الخاص ومكان نومها مرة او اكثر .. تعلمت منك وخضعت ..

لا تمتعضي من تصرفات ولدك .. سارعي الى تصحيحها .

وستنجحين ..

نازلي حماده سنو

قصة لطفلك

سمير رسام عبقري

☐ في غرفة سمير وشقيقته سميرة وتجاه سريرهما ، صورة سيدة ... سيدة غريبة عجيبة ، وعلى راسها قبعة من الدانتيل . وجهها صارم . عيناها قاسيتان . شفتاها مزمومتان . كل مساء ، قبل ان يغمض عينيه ويستسلم لغفوة هنيئة ، كان يمد لسانه للسيدة ... وكل صباح حين يستيقظ ينظر اليها فيتقلص انفه وكانه يشم رائحة مزعجة ... ضاق ذرعا بنظرها المثبت عليه ، كانه يردد دون انقطاع : « كن مهذبا .. اجلس مستقيما .. » صورة تلك السيدة الجامدة الصارمة ، كانت توحي لسمير ارتكاب جميع ما في الارض من اخطاء وهفوات .

يوم عيده ، زاره العم فؤاد وكان محملا بالهدايا .

— هذه لعبة لسميرة . وهذه علبة رسم لسمير . الالوان والفرشاة سوف تضطرانك الى الجلوس في مكان واحد ، طوال ساعات ، وتمنعانك من الطيش وارتكاب الهفوات باستمرار ..

اختلى سمير في غرفته وجلس الى طاولته .. لكن هل يعقل ان يرسم تحفا فنية وامامه وجه صارم وعينان قاسيتان مثبتتان عليه وشفتان مزمومتان ؟؟

التفت سمير نحوها . حدق بها مليا ، ثم صرخ : « اغربي عن وجهي » وفجاة راودته امنية غريبة لكنها مسلية ... حمل الفرشاة وانبوب اللون الاحمر واعتلى كرسيا و ... لا بد انكم عرفتم ماذا فعل ... حين دخلت امه الغرفة ، ورات المشهد اطلقت صيحة مدوية جعلت والده يلحق بها راكضا .

— ماذا جرى ؟

— جرى ان سمير « زين » عمتي المسكينة بذقن حمراء ... مسكينة عمتي . تشوهت اللوحة الجميلة .

انبه ابوه وطلب اليه ان ينظف اللوحة حتى لم يعد للذقن الحمراء اي اثر . وحين اختفت الذقن اعيدت اللوحة الى مكانها على الجدار باتجاه السرير .

الا ان تطورا غريبا حدث في اللوحة وكان شيئا ما قد تغير في منظر العمة . بدت شفتاها كانهما تبتسمان محبة .. هل اعجبتها المغامرة التي اقحمها فيها سمير ؟

على كل حال لم يعد سمير يمد لها لسانه ولا يتقلص انفه حين ينظر الى وجهها . اعتاد ان يحييها كل صباح وكل مساء بكلمة حلوة ، وصار سمير ولدا هادئا مهذبا .

عزيزتي اخلاص

أنت تسأل ... والدكتورة اخلاص تجيب



الرجال يهربون مني !

☐ كل الرجال يحبونني ... ولكنهم جميعا يهربون مني اذا فاتحتهم في الزواج !

ما سر انانية الرجل ؟ لماذا يريد ان يأخذ من المرأة كل شيء بلا مقابل ؟ الا تقولون ان الحب هو اخذ وعطاء؟ ان حياتي هي عطاء على طول الخط . كيف اقنع الرجل الذي يحبني ان الزواج هو حلم كل فتاة ... وان العلاقة التي لا تنتهي بالزواج هي علاقة تقوم على الانانية ، ولا انانية في الحب ؟

((ضحية انانية الرجال))

● كل رجل يتردد الف مرة قبل ان يتنازل عن حريته . ولهذا فان الفتاة الواعية لا تفاتح الرجل في موضوع الزواج مباشرة . لانها تدرك ان هذه المفاتحة تملؤه بالخوف والفزع . انها بذكائها تشجعه على ان يطلب هو يدها . وتوهمه بانها تريد ان تفكر قبل ان تقول (نعم) حتى يزداد حماسه ، لان لهفة المرأة على الزواج توهمه بانها الرابحة الاولى ! يجب ان يشعر الرجل بانه الرابح الاول واذ ذاك فقط يتضاعف حماسه .

لا تتعجلي ! انتظري فترة ، وستسمعين الكلمة التي تحلمين بسماعها . ان المرأة تخسر الرجل اذا سارعت بتقديم فاتورة الحساب ! ان الرجل بطبعه يكره الفواتير ! انتظري ... فان الدنيا مليئة بالرجال المهذبين الذين يقبلون بالفواتير ، ولكن لا يتهربون من سدادها !

دكتورة اخلاص

الغياب خيانة !

☐ عزيزتي اخلاص :

انا زوجة وام لعدة اطفال . زوجي يعمل كثيرا ويتأخر في العودة ليلا الى البيت . واخشى ما اخشاه ان يكون على علاقة بامرأة اخرى .

ولا بد ان اعترف باننا نمارس الحب بانتظام . على ان هذا بالذات لا يبدد مخاوفي . وكلما صارحته بهذه المخاوف اجابني باقتضاب انني « عبيطة » . ورده هذا يجعلني استمر في مناقرته فما رأيك .

((ست بيت))

● تسألينني رأيي في ماذا يا سيدتي الكل ؟ المشكلة انا ليست ولغدا بل اكثر . ولنبدأ بك اولا . انت « قلقة » ويمكن القلق ان ... مشككة وهذا قد يدفع زوجك الى ... امرأة اخرى .

على ان كل قلقك لا يعززه من سلوكه . ان الرجل يمكن ان يخون زوجته ... ان يكون بالضرورة على علاقة بامرأة اخرى ... اليه الى زوجته على انها « ... » في النهار واداة متعة في الليل ... من القلق . وانا اشك كثيرا في ان ... والايحاء . وارجو ، مهما كانت الاحوال ، ان لا تلجأي الى التهديد بارسالها الى قسم داخلي . ولا تعاقبيها . ان مثل هذه التصرفات تزيد النار اضطراما .

دكتورة اخلاص

خائفة من المدرسة

☐ عزيزتي اخلاص :

لي ابنة في السادسة عشرة تواجه مشكلة . بل معضلة . منذ مدة بدأت تكره الذهاب الى المدرسة وظل هذا الكره يشتد حتى اصبحت ترتجف جزعا كلما همت بمغادرة البيت الى المدرسة . وقد استشرنا احد الاطباء فقال انها تعاني من عقدة « الهلع الدراسي » . ما معنى هذا وكيف يمكنني مساعدتها ؟

((ام ...))

● هذا الشعور يسمى علميا الفوبيا الدراسية . وقد ثبت ان الاحداث الذين يعانون من هذه العقدة لا يكرهون العلم بقدر ما يكرهون « شيئا ما في المدرسة » . كذلك قد يكون الدافع الى هذه الفوبيا خوف البنت من الابتعاد عن امها وبيتها . وكثيرا ما تظهر هذه الاعراض عقب مرض خطير الحد الولد في البيت حيث احيط بمزيد من العناية والحنان . وقد تحدث ايضا نتيجة لازمة في المدرسة بين التلميذ واقرانه او بينه وبين معلميه .

في كل الاحوال تظل الام المسؤولة الاولى لانها كثيرا ما تتصرف ، دون علم منها ، بطريقة تؤدي الى تفاقم المشكلة .

انصحك بمقابلة الناظر او الناظرة ، والاستعانة اذا لزم الامر بطبيب نفساني . ومحاولة شفاء « فوبيا » ابنتك بالاقناع ...

... تكون هناك امرأة اخرى في حياة زوجك . ان الرجال ليسوا نهمين جنسيا الى هذا الحد — وخاصة من يعمل مثل زوجك الى ساعة متأخرة من الليل .

مشكلتك هي مشكلة المرأة العصرية التي تريد من زوجها ان يكون زوجا وصديقا وعاشقا في نفس الوقت . والمصيبة في رجل « هنا » للعشق . و « مش هنا » للباقي .

دكتورة اخلاص

افتحي قلبك للدكتورة اخلاص

اذا كانت لك مشكلة خاصة اكتبي عنها للدكتورة اخلاص . انها اخصائية في المجتمع وعلم النفس ، ولها دراية واسعة بمشاكل القلوب وازماتها ، ويمكنك اذا شئت التوقيع على رسالتك باسم مستعار . اما اذا كانت مشكلتك اقل من ان تثير ... فارسلي مظروفا باسمك وعنوانك فترسل لك الدكتورة اخلاص ردا خاصا .

افتحي قلبك ، واخرجي ما فيه من متاعبك ... فان القلوب المغلقة ترهق اصحابها وتبالغ في تصوير المشاكل والازمات .

دكتورة اخلاص
الوطن العربي
دار الصياد
صندوق بريد : ١٠٢٨

قرأت

دواء يسهل الجنون عند العقلاء

احيانا كثيرة يتمنى المرء لو يصبح مجنونا ، لو ينسى ماضيه ، وحاضره ومستقبله ، ليتحرر كليا من الروابط والمتناقضات . واحيانا يتوق الى الجنون ولو لفترة زمنية معينة . انطلاقا من هذه الكلمات قرانا ما يأتي :

« ... في التيبت قام احد الاطباء التيبتين القدامى بتركيب دواء من بعض الاعشاب الجبلية واطلق على المركب اسم « مياه الوهي » وفائدة المركب انه يسهل ويسهم في تحويل المرء من عاقل الى مجنون لفترة معينة ثم يعود بالذي يتجرعه الى حالته الاولى وقد حذر صاحب الاختراع المجانين من شرب المركب حتى لا يعودوا الى حالتهم الطبيعية ..

وقد خير الناس قائلا : « ان لدوائي المفعول نفسه وردة الفعل نفسها التي تسببها المرأة في الرجل » ...

ولعل من المستحسن ان نشير الى ان الطبيب المخترع هو احد نزلاء مستشفى الامراض العقلية في اليابان .. وقد جن جنونه اثر هجران حبيبته له ... » .

الجنس وحده لا يكفي !

☐ عزيزتي اخلاص :

توفيت زوجتي منذ ثلاث سنوات بعد زواج موفق دام اكثر من ٢٠ سنة . فكرة الزواج مرة ثانية لا يمكن ان تخطر في بالي . اولا لانني تجاوزت السن المعقول . وثانيا لانني اتصلت باكثر من واحدة فلم اجد متعة في الجنس على الاطلاق . وهذا يشقيني فما علتي ؟

((حائر))

● علتك انك من القلائل المحظوظين الذين وفقوا في زواجهم . ان سعادتك الزوجية جعلتك تدرك معنى الجنس الحقيقي . انه المشاركة بمعناها الاكمل . المشاركة الحسية والروحية التي تقوم على العطاء اولا . ولا ريب ان زوجتك كانت تبادلك هذا الشعور .

وقد ثبت ان المتعة الجسدية التي يتيحها الزواج الناجح تنبع من مشاعر عدة اهمها الصداقة الخالصة والاحترام المتبادل والحب المنزه من كل غرض . ومن الطبيعي بعد ان حلقت في هذه السماء السابعة ان تجد هبوطك على الارض مؤلما .

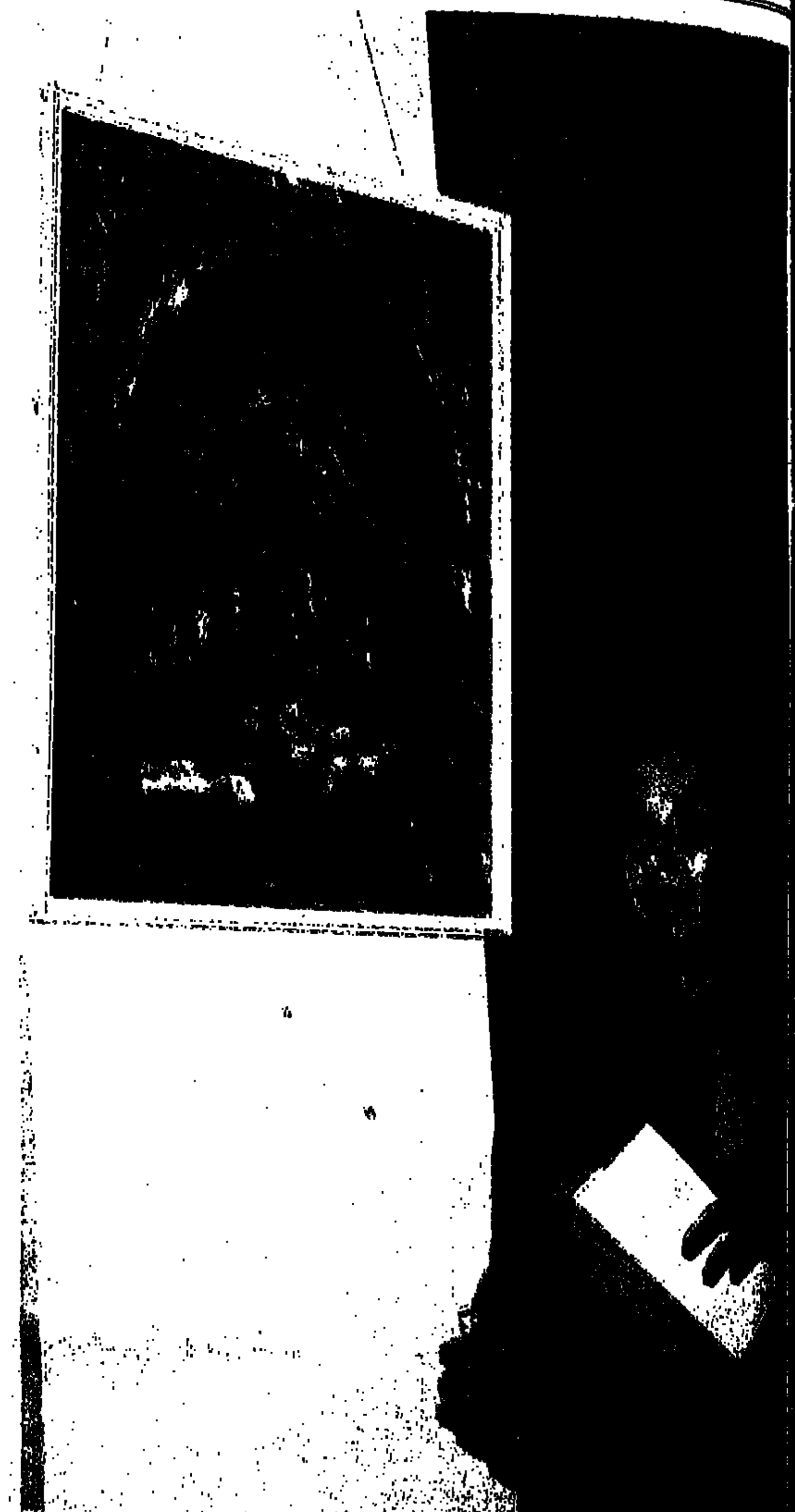
انت مثالي لا يمكن ان ترضيك العلاقات السطحية العابرة . وهذا تدرك طالما انك لم تعثر على امرأة تكون لك شريكة قلبية قبل ان تكون شريكة فراش .

ان المعجزات لا تتكرر يا سيدي الفاضل ، وزواجك كان نوعا من المعجزة . علتك ليست فيك . بل في انك مثل كل كائن بشري لا تستطيع ان تتخلى عن ماضيك . وماضيك وحده هو الذي تستطيع ان ... خطك في المستقبل .

دكتورة اخلاص

أم... وابناؤها ٤٦ لوحة وهي وبنت





□ الفنانة نهى طبارة حمود امام لوحاتها □

□ ...رة امام لوحة رائعة □



□ طبيعة وسحر ! □

□ لان الفن لا يعرف العمـــر ولا العقبات ، ولان الموهبة ولو جاءت متاخرة تستطيع ان تشق طريقهـا لتبرز ، لذلك اقدمت السيدة نهى طباره حمود على اقامة اول معرض لرسومها الزيتية في نهاية الاسبوع الفائت .

وتضمن معرض السيدة حمود ٤٦ لوحة تجسدت فيها اكثر من مدرسة فنية ..

كانت هناك المدرسة الانطباعيــة والمدرسة الكلاسيكيـــة والمدرسة الرمزية ..

وكانت هناك الوان مختلفــة .. الالوان الفاتحة التي يزهر فيهـا الربيع والالوان القاتمة الحزينـــة والالوان الحمراء التي تبحث عـن ثورة،والالوان الزرقاء التي تبحث عن سماء .

واسماء اللوحات كانت كلاسيكية جدا : ليلة صيف ، جميتا ، مزرعة في الجزائر ، مجرى نهر في الجزائر ، خريف ، شتاء ، قرنفل ، الحرية ، شقراء ، اميرة لبنانية ، زمن الحصاد في البقاع ، وحدة ، الصخرة فـي شملان ، الكويت القديمة ، بعلبـك وغير ذلك من التسميات .

واحلـى مـا في اللوحـات لمسة روحانية ، كان السيدة حمود تريد ان تعبر عن طريق الوانها عما يجيش في خيالاتها من صـور ظلت حبيسة صدرها زمنا طويلا ، فلقـد اختارت السيدة حمود ان تخوض ميدان الفن متاخرة ، وكانت تحار وهي تنظر الى لوحاتها والى ابنتها .. واحـدة رسمتها بيدها واخرى رسمتها بدمها وحنانها وقلبها وحياتها ..

وعاشت السيدة حمود برفقـــة زوجها الطبيب ١٥ سنة ، وسافرت معه الى الكويت والى الجزائـــر ، وكانت في وحدتها ترسم وتكـدس اللوحات .. واخيرا قررت ان تخرج من داخلها الى الجدران ، ووقف الى جانبها زوجها وابنها وابنتها ..

وخلال ايام المعرض الثلاثة باعت السيدة حمود عشرين لوحـــة .. وكانت كل لوحة تباع بمثابة بارقـة امل تشجعها على ان تشق طريقها الى الامام ..

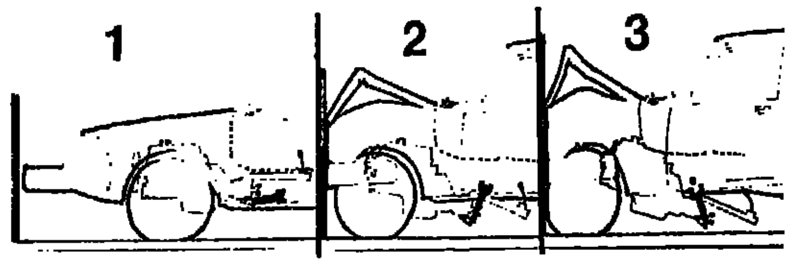
فالفن لا يعرف العمر ولا العقبات ، والموهبة ولو جاءت متاخرة تستطيع ان تشق طريقها لتبرز ..

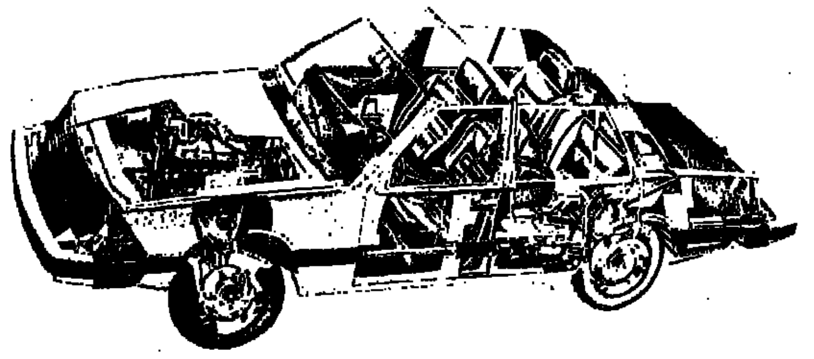




□ وهي زائرات

المعرض الفائتات □





سيّارة "ڤولڤو"

لاختبار امان وسلامة الركاب

● ان مدرج الاختبار الخاص بشركة فولفو السويدية قد اشرف على الانتهاء وتكون الشركة بذلك قد حصلت على كل ما يلزم لمتابعة تجاربها حـــول الاصطدامات وحوادث السير وحول الحلول الممكن ادخالها لحماية الركاب منها ، وهي تجارب بداتها منذ زمن طويل واستطاعت ان تحصل علـى نتائج باهرة .

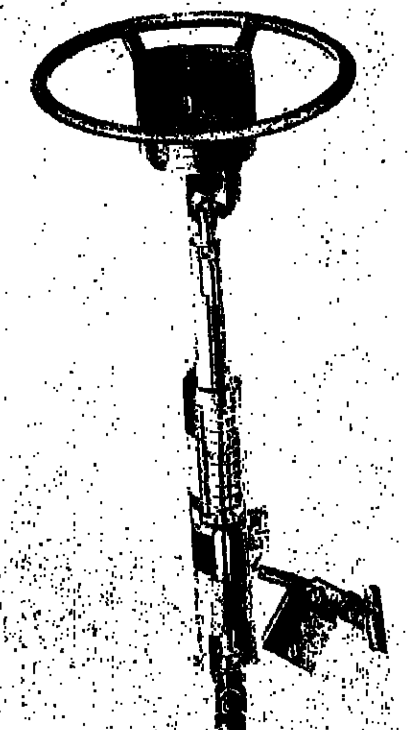
لقد صنعت فولفو عشر سيارات من طراز ما اسمتـــه بـ VESO اي « سيارات الامان الاختباريـــة لفولفو » وهي غير مخصصة للاتجار بل للاختبار والتجربة .

اما الحلول الجديدة التي ادخلتهـا من ناحية تامين سلامة الركاب :

ـ ففي حال اصطدام من الجهـــة الامامية او الخلفية ركبت فولفـو VESO نظامـا لمقاومة الصدمـات PARE - CHOOS يدخل الى ١٨٠ مم و ٩٠ مم منقصا من الصدمة الى حد كبير ، كما يقفز آليا من المقاعــد الامامية والخلفية مسند محشو يحمي الراس ، وينتفخ امام جميع الركاب جهاز هوائي للغاية نفسها فـلا يصيب الركاب اي سوء .

ـ اما الصدمات الجانبية، فيحميها جهاز يدعم الابواب ويوزع من قوى الصدمة ، زد على ذلك حشوا داخليا واقيـا للورك .

ـ ونذكر اخيرا ، بين العديد من عناصر الامان الجديدة طريقة اخفاء المقود الذي ينطلق ١٥ سم الى الامام بواسطة الحاجز الداخلي الذي يفلت آليا عند الاصطدام ويبعد المقود من السائـق .





مسرح سينما فنون جميلة



تقديم: هدى زكا

شبح الموت في البندقية

□ الموت في البندقية . قصة توماس مان ، اخراج الايطالي المشهور فيسكونتي ، تمثيل ديرك بوغارت وسيلفانا مانغانو . فيلم سينما سارولا ، الحمراء ، هذا الاسبوع حوى اسماء معروفة ، لها رصيدها العالمي . ووصلت شهرته الينا قبل وصوله . فهل يستقطب جمهور السينما اللبنانية ؟...

اعطيت هذه القطعة عنوان ، شبح الموت في البندقية ، لاني احسست شبح الموت ، يسيطر على الفيلم من اول صورة فيه ، وحتى الاخيرة ، حتى طريقة استعراض المخرج للاسماء المشتركة في الفيلم اوحت ، مع الصمت المطبق ، واللون المعبر ، بالحزن ، والركود ، ورمادية النهايات .

كتب توماس مان ، قصته الموت في البندقية، في فترة احس فيها ان رومنسية مدينة البندقية بدات تتقوض بسبب اهمال القيمين عليها ، واستخفافهم لتراثها الفكري مما حولها الى مدينة قذرة تجذب « بجوندولاتها » السواح . والسياحة متى اصبحت كسبا ماديا فقط ، فانها هجرت الانسان والتاريخ

...رئ اللبلة عند الربح المادي السريع . ...دا الفيلم بصاحب مركب يجذب بالبطل ...لا اباه على هواه الى مكان لا يريده ...يلو . وتظهر وقاحة السائق العدائية ، ...م ومراتهم الى طرف المدينة ليقول للمسافر ...صاحب المركب دجال ، لا يحمل رخصة ...... بهذه الطريقة اظهر المخرج طابع ...تي ردم الصدق المسيطر على الانسان، ...التي هذه الفكرة مسيطرة على كل شخصيات ...يلم ، وعلى جميع احداثه .

...الموت في البندقية هو موت البندقية . ...نية حضارية . شعب يستغل السياحة ، ...رضا الانسان لخطر الموت من الوباء ...وتدبره الى الكذب واخفاء الحقيقة ، حتى لا ...يفوت الموسم السياحي ، موت الفنان في ...البندقية ..

...يموتها سوية . البندقية . والفنان ...، فالزمها اساس الفيلم . وتطرح بالتالي ...قضية جدية . كيف يموت الانسان ، ...كيف يموت العطاء عند الفنان ؟.. ...كيف تموت المدن ، التي هي الانسان ...ايضا ؟

البندقية تموت ، لانها افرغت من قيمتها الثابتة واستحالت واجهة معرض يستجدي بقاء الناس . واجهة تتلون مع الصيف ، تغري ، تجذب ، ليصبح الاغراء منفعة نظرية، تخبىء تحت ستارها الفقر والعوز والحرمان وحتى الامراض والوباء المستفحل بالجسد الداخلي للمدينة . وباء يستفحل بقيمة الانسان يهدمه .. وحفاظا على مدينة البندقية ، وبدعوة لترميمها . ترميم ابنيتها ومنعها من الغرق في البحر ، صور فيلم « الموت في البندقية » . ولقد استقطب المخرج هذه الاسماء العالمية المعروفة من اجل اعادة بناء البندقية .

اما موضوع الانسان في البندقية فهو شيء اخر ... ولقد طرح الكاتب فكرة اعتملت في نفوس وعقول المفكرين والفنانين على ابواب هذا العصر ... الفنان يحيا في برج عاجي؟.. او يعاصر القيم المادية الجسدية لتتكامل تجربته النفسية والفكرية والمادية ، فياتي ادبه الواقع الصميمي للحياة ؟ .. وفي هذا الفيلم نقال بضعة جمل قليلة معبرة ... ما هو الخير ؟ .. ما هو الشر ؟ .. وهل الفنان فكرة مجردة ، ام واقع هي معاش ؟ ... وهل بانسلاخه يخدم او يقضي على عطائه؟.. والجواب كان واضحا ... فشل العطاء المشروط ، البعيد عن الواقع . وفشل وانهيار القيم الانسانية ، لانسان من هذا القبيل ، يرفض التجربة ، لتصبح الحياة عنده توقا مرضيا . يضعف قيمته الانسانية ويميته في النهاية . ولقد وضعت هذه الافكار في اطار حب موسيقار لشاب جميل في الفيلم . حب الماضي للمستقبل . حب الانسان للمستحيل ، عندما يعاني الموت فيهرب منه بالحياة اللاممكنة . عندما راى الفنان العائلة في بهو الفندق ، نظر الى الشاب وقال : « هذا هو الجمال .. الجمال المجرد » . وفصل معنى الجمال عن كيان الشاب الجسدي . نسي ان الجمال هو جمال رجل . فنان ، واحب الرجل . احب الجمال ، وتعذب ، فمات متوجعا ، تواقا للمستحيل ، في ركضه وراء المستحيل . وقصة الحب بينهما كانت ثانوية اذ كانت مادة تعبير عن انسلاخ الانسان عن معايشة التجربة المادية الانسانية الطبيعية ولجوئه الى الجماليات المجردة .

اما بالنسبة للفيلم كعمل فني ، المعروف ان فيسكونتي ، مخرج الطبيعة الكبير ، عرف جمالها ، احسه فعاش بكاميرته يحقق الجمال ويقدمه للمشاهد نابضا بالحياة . والممثلان ديرك بوغارت وسيلفانا مانغانو ، تقمصا دوريهما . ومن حيث التقنية ، كان الفيلم مبدعا ، وكان بعيدا عن الثرثرة الكلامية والتصويرية . لكنه كان طويلا ومملا في اغلب لقطاته ، وكانه اغنية حزينة على « جندول » يسبح في ماضي البندقية . وظل بالتالي جماليا وهذا يعني ما اراده له مخرجه .



الفنان وهب الجمال المطلق

دفاعا عن الديمقراطية ، وعنا

● لماذا لم نتعلم بعد استعمال الكلمة ؟...
لماذا لا نعرف ان نحكي ؟...
ولماذا اذا حكينا ، نتشاتم ؟.
نتهم بعضنا بعضا .
فتسقط الكلمة ، ليصبح حديثنا مهاترة . وحوار طرشان ؟...
نصحو كل صباح ، نسبح للديموقراطية .
نبخرها ، نؤكدها ، ندعو لها ، نعممها .
والنتيجة ، تبقى معكوسة .
المشكلة ...
بل اساس المشكلة ...
اننا مقلدون .
واننا بالتالي مزيفون .
اصبحنا ، « سيركا » .
فكريا ، سياسيا ، فنيا ، حياتيا .
لنا الف وجه ، الف قناع .
لنا لباس ، لكل المناسبات ، يرضي كل الاجناس .
فنحن للمحافظين ، متشددون مصممون .
ونحن للعروبة ، وطنيون قوميون .
ونحن للاشتراكية ، علميون تقدميون .
وللراسمالية ، منفذون .
وسؤالي البديهي البسيط .
اين نحن ؟...
تنادون بالديمقراطية .
ولا تدعونا نتكلم .
وان تحاورنا . فنحن مخربون .
من قال ان الديمقراطية هي مدرسة لكم .
صنعت وفصلت لخدمة مآربكم ؟...

فالحوار الديمقراطي هو كل الحوار .
هو التحدي . هو الرفض والقبول .
هو انت وانا .
هو كل اللا والنعم .
هو حوار للتغيير والتبديل والتطوير .
في الفكر ، في الفن ، في السياسة .
هو سعي .
يا ناس .
لتغير ما بنا .
فالحياة لا تقبل المقلدين والمزيفين .

الرسامون الاميركان والتعبير الفني



ماديرويل ... وانفجار افريقيا

● على جدران غاليري موديلار ، — الصنائع — الانيقة المضيئة ، المشمسة ، رصت لوحات لستة من الرسامين الامريكان الشباب . او الذين ينتمون للحركة التشكيلية الفنية الحديثة . فبماذا اتانا هؤلاء ؟... وماذا نقلوا لنا عبر البحار ؟...

هربرت باير . ادولف غوتليب ، كونراد ماركار ريلي ، فيليب غاستون ، لسي كراسنر ، روبرت ماديرويل ، لاري ريفرز ، وثيودوروس ستاموس ... كلهم حملوا لنا ذواتهم ، خبراتهم الحياتية لتتحول فنا ملونا ، مكعبات ، ملصقات ، دوائر ، مواضيع بشرية ، رؤية كونية . كلهم ، اثبتوا حضورا فكريا ، فنيا ، يعبر عن حضارة اللون ، والدعاية ، والالة ، والكرتون ، والبلاستيك ، واثنان منهما فقط ، وقفا امام الحقيقة البشرية .

لقد التزما مشكلة انسانية معينة ، لتصبح منطلقهما الاساسي لتعابيرهما الفنية ، ولتكن باب اطلالتنا وتعرفنا بهما ، وبالتالي دعوتنا للاقرار بوجود الحس بعالم الغير .

من هذا المنطلق اود التركيز على الفنانين، روبرت ماديرويل في « افريقيا الجرح الاسود » . ولاري ريفرز ، في « مجزرة بوسطن » .

عرفت ورقة مطبوعة ، وزعت ، عن كل فنان ، فقالت عن « ماديرويل » ، ان اهتماماته الفكرية والثقافية ظلت اسيرة المنطلق « الفرويدي » تحيا في النظرية لاصدام الموت بواجه الحياة . الفوضى تجاه النظام، وهموم وتطلعات واشواق الانسان المعاصر . ووضعوا ايضا اعماله بالصعوبة لكني وجدتها سهلة ، سهلة لانها باللون الاسود ، بالحبر الصيني تدمغ الموضوع ثباتا فنيا لفكرة حياتية ، يحياها شعب ما . افريقيا الجرح والثورة . افريقيا الانفجار . افريقيا الصخرة والانسان المنبثق من الجرح الاسود ، لينفلش قضية ، دخان قنبلة ، طرطشة او رذاذا يمتد ، ليغطي ويشمل الانسان ، النبات والحيوان ، في اشكال عنيفة قوية صلبة سوداء . ولهذا الفنان اهتمامات انسانية اخرى . عنده معرض من اسبانيا الثورة ، ومقتل كنيدي ... لينه يحكي قصة الفيتنام .

اما لاري ريفرز . ومجزرة بوسطن ، فتبقى ، — بحسب تعريف البرنامج — من افضل الاعمال الاميركية الفنية التي عرضت في السنوات الخمس الاخيرة . الفنان هنا يجمع بين الموضوع الانساني ، والتعبير الفني الحديث ، من رسم وملصقات ،والوان، تتداخل وتتجانس ، لتتفجر فوهة بندقية بوجه المشاهد . فوهة بندقية بوجه الانسان .

اما الباقون فانهم لونوا . الصقوا الخيش على الورق . ربطوا اعضاء الانسان ببراغي حديدية ثابتة . والاخرون لونوا ضمن مكعبات ، ودوائر ومستطيلات وتموجات لون ذهبية ، برتقالية ، خضراء ، صفراء ، زرقاء ...

هذه الاشكال الهندسية الملونة افرحت ابنتي فقالت : امي انا استطيع ان ارسم ، والون مثلها .

الفسيفساء او الرسم بالاحجار الملوّنة

□ قرر بعض الفنانين الايطاليين ، التخلي عن الفرشاة وحلية اللون والانغماس في الماضي . قرروا الاستراحة عند اجدادهم لاستنباط الطبيعة الصخرية مادة رسمية ، تبقى . تبقى ولا تتفكك مع الايام ، ولا تمحى على مر السنين .

وكانت الفسيفساء ، « الرسم الحقيقي الابدي » . ذلك ان الزمن لا يقسو على لون الاحجار . والشمس تعمل على زيادة بريقها ، كما ان الشتاء لا يعرف كيف ينفذ اليها ويبريها .

وهكذا عرفت الفنون المعمارية القديمة الفسيفساء فزينت بقوتها ارضيات القصور ، والجدران وقبب المنازل العالية ، حتى ان النقش بالفسيفساء دخل الجوامع والكنائس وصار فنا جماليا يغري عيون المتعبدين ويعطيها بعانب اللذة الروحية فرح الرؤيا .

وتاكد وجود الفسيفساء وكثر استعمالها عندما عرف الانسان معنى الخلود .

وبسبب غريزة حب البقاء لدى الانسان عزز مادة حياته وعبر عن وجوده بالحجر ليبقى واجهة جمالية تحدد ايامه وتذكر بانه كان .. وبانه تحدى الموت بترسيخ شيء منه .

ان قدامى الفنانين في استخدام الفسيفساء هجروا المادة الحجرية والزجاجية ، واستعملوا المعجون الزجاجي فقط الذي يتميز بانه اكثر خفة ولمعانا من المواد الاخرى .

وفيما يختص بالالوان التي استخدمها قدامى الفنانين ، فكان ثمة ٢٠٠ لون تقريبا ... لكن بعضهم زاد درجات الالوان الفسيفساء الى ٢٨ الف درجة لون تقليدا للرسم في كل نواحيه . الا ان الرداءة كانت سريعة ، وعادت الفسيفساء الى قاعدتها الاصلية وهدفها الاساسي بتحاليل الرسالة الزخرفية والجمالية المعمارية الحديثة .

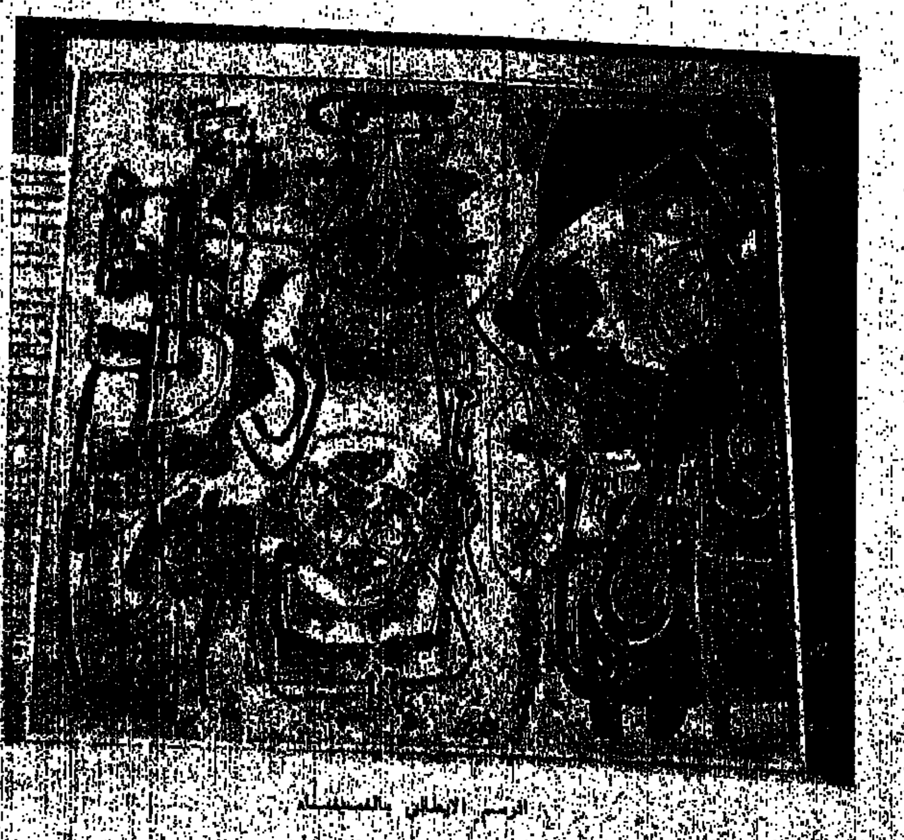
والعمارة في الواقع لم تعد مجرد عمل وظيفي وعقلي ، بل انها تتجه السطحية الا تبدو اكثر عضوية وشبه الهية وعلى ذلك فان الفسيفساء يمكن ان يصبح جزءا لا يتجزأ من فن العمارة ، تقطع رتابة جمود الجدران

...التي فيها الحياة ، وتزيد من خلال واقع ...مرايا الذاتية ، من قيمة العمل المعماري . ...في الصالة الزجاجية ، التابعة لوزارة ...الاعلام ، وقفت بين عشرين جدرانية ملونة ...الفسيفساء الفنية الايطالية ، هي اعمال ...اشرفت عليها احسنتها لوحات لاكبر ...الفنانين المعاصرين .

...لو تمكنت ابنية المدينة حولي .. تقبلتها ...الا ببعض هذه اللوحات الفنية ، لتغطي ...اللون المسلح ، وواجهات الفنزاز ...والقباب التي باتت سائدة الان ، مسايرة ...الفن الحديث والعصرية والتقليد ...تقلد في كل شيء .

وبما اننا قد التزمنا التقليد ، فلماذا ؟ .. وبدرجة متطورة لا نقلد الاحسن والاجمل والافضل ؟ ..

ان معرض فسيفساء الفنانين المعاصرين ، الذي نظمه معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية ، والمعهد الثقافي الايطالي ، هو معرض اعد ليصبح في المستقبل نواة « لمتحف اعمال الموزاييك الحديثة » ، وهو يهدف الى اثبات قيام تفاهم وتلاق وتفاعل بين العمل الخلاق للرسام ، وتجربته الحية في اعمال الفسيفساء وبالتالي التناسق الكامل والتلاقي والتواصل بين الخلق والابداع .



أنوار على المجتمع



براءة وحيوية في الكرمس السنوي لمدرسة "المروج"





□ في شهر ايار من كل عـام تحرص مدرسة المروج علـى اقامة « كرمس » في جو مرح تسود فيـه براءة الطـلاب والطالبات . يشترك في اعداد هذا الكرمس الاساتذة والطلاب ويعود ريعه لصندوق تعويضات الاساتذة .. اما هذه السنـة فسيذهب قسم من الريع لبناء كافتيريا للطـلاب في المدرسة والقسم الباقي الى صنـدوق تعويضات الاساتذة ايضا ..

وقد سالت السيدة سنو مديرة الثانوية في المروج عن رايها في هذا الكرمس فقالت :

نحن نقيم الكرمس في حديقة المدرسة التي لا تخلو من اشجار الصنوبر بعد ان تزينها بالوان والالعاب وبالاضافة الى جو الطبيعة المتوفر لدينا . نحاول خلق جو من الصداقة والتعاون والالفة والعمل الجماعي بين الاساتذة والطلاب وباعتقادي ان المدرسة هـي بيت الطالب والاساتذة اهله فكما تقام الحفلات المنزلية ، كذلك حفلات مدرستنا التي يسودها جـو عائلي .

ولقد سرت في الحديقة وشاهدت الطلاب والطالبات يضحكون ويلعبون ويرقصون في جو كله حيوية مما جعلني اعيش ذكريات طفولتي وايام الدراسة وتمنيت بعد رؤيتهم ان اعود للجلوس وراء تلك المقاعد الخشبية ...

وبينما كنت في حديقة المدرسة التقيت بعدد من طالبات المروج وكان لي معهن هذا الحديث القصير ..



● كلود ابو شلش :

طالبة في صف البكالوريا ادبي تتوقع النجاح في امتحان البكالوريا انما تخاف من الامتحان تعتمد على مادتي التاريخ والجغرافيا .

وكلود ديناميكية الحركة صيفا ، شتاءا ففي فصل الصيف تجدها دائما على البحر وفي الشتاء على ثلوج الارز .

نظرتها للحياة ان تتقبل الامور بحقيقتها وواقعها ولا تحاول تزييف الواقع الـذي يعيشه الانسان على هذه الارض .



● فادة صابونجي :

[illegible] في الصف الثالث ــ ١٤ سنة . تحب [illegible] وخصوصا الكتب التي تدور مواضيعها [illegible] حالات النفسية المختلفة التي تواجهه [illegible] . تؤمن بالصداقة البريئة بين الطالب [illegible] وهذا شيء عادي في ايامنا هذه . [illegible] البيرك وتفضل عليها الرقصـات [illegible] . اخر اغنية تحب سماعها باستمرار [illegible] المغني « فتس هل »



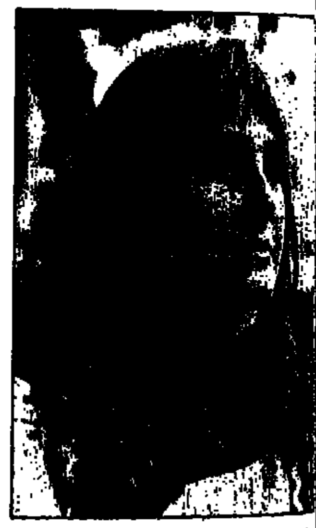
● ايمان عساف :

١٧ سنة طالبة في صف البكالوريا ادبـي تحب سماع الموسيقى الكلاسيكية والجاز . تؤمن بان على الطالبة ان تشارك الطـالب عمليا للحصول على مطاليب طالبية معينة .. قد تعتصم معه في مجال المشاركة ، اما النوم على الرصيف فهو لا يعطي نتيجة فعلية فـي نظرهـا .



● ناهد نصولي :

١٨ سنة في صف البكالوريا علمي تؤمن بان على الطالبة ان تدرس يوميا وان لا تتكل على الحظ فالحظ لا ياتي الا بالدراسة والعمل المتواصل . ستخصص في المستقبل في علم الصيدلة .. وستعمل على تخفيض سعر الدواء ان بقي غاليا . تعزف على البيانو والمفضل الموسيقيين بالنسبة لها هما شوبان وموزارت .



● تي سيركا شاهيدج :

[illegible] والرسالية الجنسية ــ ١٦ سنة في الرابع [illegible] . طالبة في المروج منذ ثلاث سنوات . [illegible] في بيروت .. تحب لبنان خصوصا [illegible] جباله . لديها مجموعة كبيرة مـن [illegible] تلجـا اليها كلمـا تعطـل [illegible] ..



● رندة محسن :

١٥ سنة في الرابع ثانوي . كاتبها المفضل جبران خليل جبران .. سنراها في المستقبل ترتدي مريولا ابيض اذ انها ستتخصص فـي التمريض . اختارت رنده هذا الحقل لانـه عمل انساني .

ولقد اشتركت بتزيين حديقة المدرسة وعملت منذ شهر للكرمس .

كانت تحمل باقة من الزهور الحمـراء تبيعها بابتسامة حلوة ، خصصت ريـع هذه الزهور لصندوق اساتذتها .



● سلوى العلي :

طالبة في صف البكالوريا ١٨ سنة ستتخصص في علم النفس . كاتبها المفضل يوسف السباعي .. تؤمن بان الانسان يجب ان يعيش [illegible] وكانه يعيش دهرا وان لا يتردد بما يقوم به [illegible] اعمال خصوصا في الامتحان ..

ليس لديها مغن مفضل اذ تحب الاغنية [illegible] واللحن ككل وليس صوت المغني .. وتقول [illegible] الاغنية لحن ومعنى واداء وليست صوتا [illegible]



● سوزان حداد :

[illegible] سنة في الرابع ثانوي تكره مـادة [illegible] وهوايتها الرسم الكاريكاتوري . لديها [illegible] من هذه الرسوم . تهدي صديقاتهـا [illegible] لها الباقي فتلصق على جـدران [illegible] . تعتقد ان رسم الكاريكاتور اصعب [illegible] الرسم العادي لان فيه خيالا وفنا ويجب [illegible] الرسام بموهبة طبيعية لابراز نقطـة [illegible] الوجه .



● ايمان نصولي :

طالبة في الصف الخامس ثانوي . تدرس كل يوم لمدة ساعتين .. تحب السفر . وتقضي معظم عطلاتها المدرسية خارج بيروت وفـي الصيف تشترك في المخيمات الصيفية التـي تقام على الطبيعة ..

ومن هواياتها تنسيق الزهور وصنعها مـن قناني البوبلين السميك وهي تمضي بقضبان شجر اللوز وتلصق عليها الورود .. تمضي ايمان معظم وقتها مع الورود الاصطناعيـة وتضيف عليها عطر لونها ..

منى حاطوم ملكة جمال الربيع



□ منى حاطوم اختيرت مـن بـين طالبات الجونيور كوليدج ملكة لفصل الربيع للعـام ١٩٧٢ .. منـى في العشرين ربيعـا تتخصص في فـن الاعلانات وستتخرج هذه السنة .

سالتها عن الشروط التي يجب ان تتوفر بالطالبة لاختيارها ملكـة .. فقالت : ان تكون علاماتها جيدة ، وانا لدي منحة دراسية يعني « انا شاطرة ... » وان تكون جميلـة واجتماعية ومحبوبة بين الطالبات .

ــ وهل تتوفر فيك كل هذه الصفات فعلا ؟

● طبعـا .

ــ لماذا اخترت التخصص في فن الاعلانات ؟

● لانني احب الصحافة وهذا الفن جـزء هام منها . وانا امارس هذا العمل حاليـا لذلك اني موظفة في شركة للاعلانات ..

ــ ما هو تعريفك للجمال ؟

● طبعا نسبي انما لا اعتمد على الجمال الذي يزول .. فالجمال الخارجي زائل امـا جمال النفس فهو ابدي ..

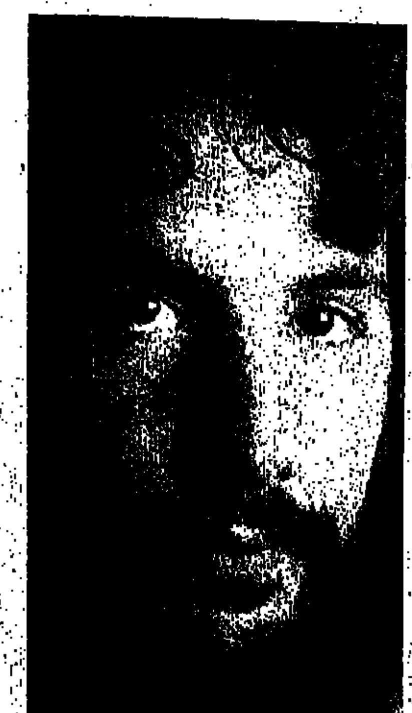
ــ اجمل فصل بالنسبة لك ؟

● الربيع لانني الان ملكة الربيع .. وفيه تتفتح الزهور ويبرز جمال الطبيعة .

ــ ما هو شعورك كملكة للربيع ؟

● الشعور بالفرح والحيوية كفراشة ملونة تحط على زهرة من ازهار الربيع ..

اغنية تسمعها هذا الاسبوع



● سمعنا الاغنيـة منذ فترة من الاذاعة وهي للمغني الشاب كات ستيفنس .

تتمتع هذه الاغنية بالهدوء ان كان فـي الموسيقى او طريقة الاداء ، اذ تنسجـم الموسيقى مع اللحن والمعنى ، يستوحي موضوع الاغنية من الطبيعة وبزوغ الصباح .

تقول الاغنية :

بزغ الصباح كاول صباح

وتكلمت الطيور السوداء على العشب

وامطرت السماء مطرا جديدا

ومن ثم ظهرت اشعة الشمس على العشب

ما اجمله منظر .

اشعة الشمس والصباح يولدان من نور واحـد .

لنبارك ونصلي لكل صباح جديد يطل علينا يوما جديدا .. هذا ما خلقه الله لنا ..

MORNING HAS BROKEN.(CAT STEVENS.)

MORNING HAS BROKEN
LIKE THE FIRST MORNING
BLACK BIRD HAS SPOKEN
LIKE THE FIRST BIRD,
PRAISE FOR THE SINGING
PRAISE FOR THE MORNING
PRAISE FOR THEM SPRINGING
FRESH FROM THE WORLD
SWEET THE RAINS NEW FALL
SUNLIT FROM HEAVEN
LIKE THE FIRST DEWFALL
ON THE FIRST GRASS
PRAISE FOR THE SWEETNESS
OF THE WET GARDEN.
SPRUNG IN COMPLETENESS
WHERE HIS FEET PASS
MINE IS THE SUNLIGHT
MINE IS THE MORNING
BORN OF THE ONE LIGHT
EDEN SAW PLAY
PRAISE WITH ELATION
PRAISE EVERY MORNING
GOD'S RECREATION
OF THE NEW DAY
MORNING HAS BROKEN.

الطبيب يقول :

ماذا تفعلين بانتظار وصول الطبيب ؟

□ ينبغي على كل سيدة ان تكون لديها معلومات اولية تساعدها على معالجة اي شخص اذا ما اصيب بحادث طارىء ، خاصة اذا كان مكان الحادث نائيا وبعيدا عن الاطباء . وفي هذا المقال نقدم للقارئات نصائح ترشدهن الى بعض الطرق التي ينبغي عليهن اتباعها اذا ما اصبن مثلا بدوار في اسفارهن او بعوارض اخرى وكن مضطرات لانتظار الطبيب .

دوار الجبال :
ينبغي ان نتنفس من الانف

من منا لم يصبها هذا العارض سواء أكانت على قمة جبل عال ام مسافرة على متن احدى الطائرات ؟ نسد اذناها ونشعر بخفقان في قلبها . من الواجب طبعا استدعاء الطبيب . وبانتظار وصول الطبيب ينبغي ان نتصرف كما يأتي :

١ ـ التنفس بملء الرئتين .

٢ ـ ان تطبق المصابة فمها وانفها ثم تزفر بكل قواها فيضغط الهواء على مجرى الاذنين ويخرج منهما .

حاولي ان تزفري عدة مرات الى ان تزول العوارض التي احسست بها .

دلك القلب من الخارج
القلب هو في منتصف الصدر

ان طريقة دلك القلب من الخارج هي وسيلة يستعملها جميع الناس وحتى الاطباء في غرف العمليات . وينبغي ان لا ننسى ان هذه الطريقة تخلص حياة انسان من الموت اذا احسنا استعمالها . واليك الطريقة :

١ ـ ان نمدد المريض على ظهره .

٢ ـ ان نضع اليد اليسرى على القفص العظمي فوق القلب مباشرة ثم نضع اليد اليمنى فوق اليسرى كي نضاعف قوتنا .

٣ ـ اضغطي بقوة باليدين معا ثم ارفعيهما . اعيدي هذه العملية . اضغطي ثم ارفعي اليدين وهكذا .. ان هذه الطريقة تجعل القلب يصطدم بجسم قاس هو العمود الفقري بحيث تتدفق منه كمية كبيرة من الدم تجري في الاعضاء التي يجب ان يغذيها .

٤ ـ لا تقومي بهذه الحركة بمعدل ستين مرة في الدقيقة كما يفعلها القلب وانما ٣٨ مرة تقريبا .

اذا كان امام المصاب رجل وامرأة ، فعلى الرجل ان يقوم بهذا العمل لان العملية تتطلب قوة كبيرة . اما اذا كان المصاب ولدا فلتتولى المرأة امر تسيير قلبه . ان مكان القلب ليس على الجهة اليسرى كما يعتقد البعض ولكنه في منتصف الصدر وقمته على الجهة اليسرى .

شحاذ العين :

شحاذ العين هو غدة صغيرة تسد احد المجاري وتحدث تورما . يصاب به الاولاد والكبار احيانا لكنه يعود الى الظهور مرات متتالية . انها اصابة بسيطة وعلاجها بسيط ايضا . يمكن معالجته في غياب الطبيب بلزقات من السيروم والملح . وطريقته ان نضيف الى نصف ليتر من الماء الساخن ملعقتين صغيرتين من الملح . ويمكن الاستعاضة عن الماء بمواد بعض النباتات . وفي جميع الحالات ينبغي الا نضغط بقوة على الشحاذ وانما نعالجه برفق وندعه يزول تلقائيا .

وجع الخاصرة :
اشربي كوبا من النقيع واستحمي بالماء الساخن :

سيدة كانت تقوم بتمارين الركض في يوم من ايام الشتاء الباردة . وعندما عادت الى منزلها احست بوجع مؤلم في خاصرتها وبضيق التنفس . فاتصلت فورا بطبيبها تطلب رايه بالموضوع فاجابها :

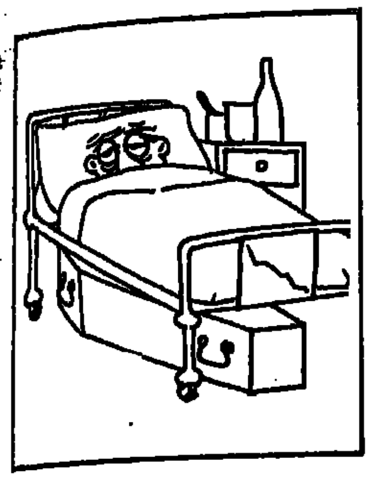
ـ سيدتي ، انت مصابة باضطراب بسيط في خاصرتك . فالجهد الذي بذلته في الركض ومجرد صعودك بسرعة الى بيتك الواقع في الطبقة الخامسة من البناية سببا لك الالم الذي تشعرين به في خاصرتك وصعوبة التنفس .

المسألة بسيطة وسهلة . ينبغي قبل كل شيء ان تستلقي على ظهرك في مكان دافىء ، لاسيما اذا كان الطقس باردا . عندما يعود التنفس الى حالته الطبيعية ، ضعي على مكان الالم وعاء من الماء الساخن . واذا لم تشعري بالراحة ، استحمي بالماء الساخن ثم تناولي كوبا من النقيع عندئذ يزول الوجع وتعودين الى حالتك الطبيعية .

غبار في العين :
كيف يمكن وقاية العين من الغبار ؟

القضية ليست خطرة ولكنها مزعجة . وينبغي هنا ان نتجنب فرك العين لانه يساعد على ادخال الغبار اليها . مقابل ذلك علينا ان نفرك الجفنين قدر المستطاع حتى تدمع العينان ويتساقط الغبار مع الدموع التي تسيل منهما .

نزيف الدم من الانف :
نوقفه بضربات خفيفة متتالية على الرقبة :



يصعب علينا احيانا ان نوقف الدم من الانف ، الضمادات القطنية المبللة بالفاز او الزيت التي ندخلها في الانف ليست كافية . حتى ولا وصفة جدتنا بوضع مفتاح على الظهر تكفي لوقف هذا النزيف . واما ما ينجح غالبا فهو الاتي :

الطرق الوحيدة التي ينبغي استعمالها لوقف نزيف الدم هي الطرق التي يستعملها الصينيون . انها متعددة واليك اهمها :

الطريقة الاولى :

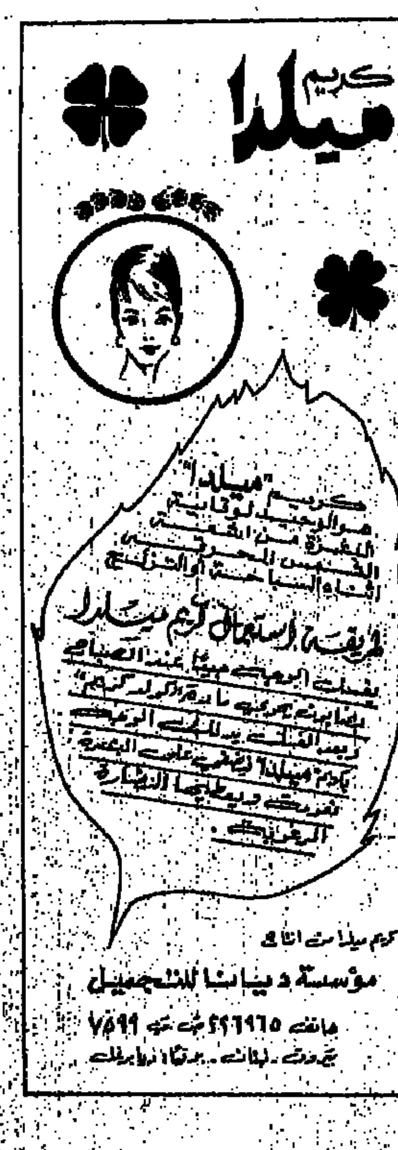
ان نضرب على عنق المصاب ضربات خفيفة في مدة تتراوح بين خمس وعشر دقائق وهذا يوقف النزيف بسرعة . ان نجاح العملية ليس مضمونا مائة بالمائة ولكنه على اقل تقدير ٩٠ بالمائة .

الطريقة الثانية :

صاحب هذه الطريقة ولد صيني كان جالسا على الارض وبيده خيط يشد به بقوة ، كما لو كان يربط قطعة من الروستو . في بادىء الامر ظننت ان الولد يلعب ولكني بعد برهة تبينت انه مصاب بنزيف في انفه وهو يداويه بشد الخيط حول معصم يده . هذه الطريقة يستعملها الاولاد الصينيون في مثل هذه الحالة وهي ايجابية دائما . من الناحية الطبية ، يوقف الخيط المشدود سريان الدم في عروق اليد مما يسبب ايضا ايقاف الدم الذي ينزف من الانف .

مغامرات كارول داي









اوناسيس طلقان بأميرة

□ مرت ـ من غير شر ـ اختصاصيا بارسطوطاليس ستراط اوناسيس ...

وصار عشاق اخبار اصحاب البلايين يلجأون الى اذا ما وقعوا في اي لبس او ابهام ... راي التي مرت ايضا حكما في ما يتعلق بهذا العجوز المتصابي الذي لطش من اميركا زوجة رئيس ولاياتها ...

اما من اين استقي اخباري وانا لا اعرف اوناسيس الا بالاسم ، ولا ألمس جاكلين الا بالرسم ، فهذا سر المهنة ... ولكنني اؤكد ان معلوماتي صادقة انتزعها من مصدر لا يرتقي الشك الى صحة اخباره .

واخر صرعات المليارديز الجهلان انه طلقان بحب اميرة ايطالية ، في الخامسة والثلاثين ، تعيش ستة اشهر في ايطاليا ، وستة اشهر في اليونان .

واحلى ما فيها انها مطلقة ...

واطلق ما فيها انها جميلة ، ذكية ، وناضجة كنضوج كوز التين البقراتي في اواخر ايلول ...

والسر هذا كشفه الكاتب الفرنسي جاك هارفي صاحب كتاب « اوناسيس الاسطورة » الذي بيعت منه الوف النسخ في اميركا وفرنسا .

جاك هذا قال اخيرا لمن حوله :

ـ اجزم اليوم بان الطلاق سيقع حتما بين اوناسيس وجاكلين . والسبب لا يعود الى حادثة كازابلانكا التي نشب فيها خلاف بين الملياردير العشاق وزوجته العصبية وهما متوجهان في يختهما « كريستينا » الى اميركا ، بل لسبب اخر . وحادثة كازابلانكا تقول ان اوناسيس وجاكلين كانا متوجهين على متن يختهما من اليونان الى اميركا . ولما وصلا الى المغرب نشب بينهما خلاف حاد ، قطع الزوج على اثره رحلته وعاد الى بلاده ، بينما نزلت الزوجة في ضيافة مولاي عبدالله شقيق الملك الحسن .

ويستطرد الكاتب قائلا :

ـ ... السبب في هذه النار المتأججة دائما بين الزوجين ، ان اوناسيس عاشق ... وعشيقته امرأة اخرى غير زوجته ... وفي المدة الاخيرة غير اوناسيس الكثير من عاداته ، فبدلا من ان يقيم مثلا في فيللته بكليفادا قرب اثينا ، استأجر شقة لا يعرف احد عنوانها .

حتى سائقه الخاص جورج طار من وظيفته ، وحل محله سائق اخر تابع لشركة اولمبيك للطيران ...

ومع السائق طارت « الكاديلاك » ، واستقرت « الاوبل » الصغيرة ... لماذا ؟ ليخفي نفسه والمرأة التي ترافقه عن عيون الفضوليين !

ولدى التحقيق ـ يضيف الكاتب ـ تبين لي ان اوناسيس يحب اميرة في الخامسة والثلاثين ، من اصل ايطالي ، ومطلقة جدا ...

ومن اجلها ، بعكس جميع السنوات الماضية ، لم يمض اوناسيس عيد الميلاد الماضي مع العائلة في لندن ، بل اختلق عذرا ليبقى في اثينا .

في ذلك الصباح ، صباح الميلاد ، توجه اوناسيس شخصيا الى محل الصائغ الشهير زولوتاس واشترى عقدا ذا قلوب من ماس ، وقدمه لمعبودته الاميرة ...

وليلة الميلاد سهر العاشقان في بيت شقيقة اوناسيس المخلصة ، مدام فاروفاليدس .

وفي شهر شباط الماضي انتقل اوناسيس مع الاميرة من اثينا الى روما . وحتى لا يثير انتباه الصحافيين كان يتصرف كالعشاق المراهقين ... يركب سيارته لوحده ، ويسرع الى احد المطاعم ويدخل من باب الخدم ... ثم تتبعه الاميرة بسيارتها لتدخل الى المطعم من الباب الرسمي .

وينهي جاك هارفي حديثه بقوله :

ـ اوناسيس صديقي ، ولا يخفي عني سرا .. وقد لمح لي عندما التقيته اخيرا ان حياته مع جاكلين باتت لا تطاق ...

ومعنى هذا ان الطلاق سيقع ...
وان الاميرة الايطالية ستسد فراغ الطلاق !

عبد الوهاب في برشلونة

□ يوم الجمعة المقبل يغادر الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب الاسكندرية على متن الباخرة اسبيريا ، متوجها الى برشلونة في اسبانيا .

هناك ينتظره طبيب العيون العالمي الدكتور باراكير ليدخله الى عيادته ويجري له عملية دقيقة في عينه اليمنى .

ان عين عبد الوهاب التي لم تبصر من هذه الحياة الا الجمال ، مصابة بالماء البيضاء التي تشح معها الرؤية .

وقد ازدادت الماء اخيرا حتى تفاقم بياضها ، وهددت المطرب الذي انشد « حكيم عيون افهم في العين .. وافهم كمان في رموش العين » باستبدال الماء السوداء لا سمح الله .

وللمرة الاولى في حياته يقتحم عبد الوهاب الصعاب ، ويقرر اجراء العملية ، لانه وجد انها كالمرأة ، لا بد منها ...

وقد شجعه على اجرائها ضمان الدكتور باراكير نجاحها ، خاصة وان الطبيب قال له :



● الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب ●

ـ غدا ، عندما اجري لك العملية سأنسى انك موسيقار الشرق ، وساعتبرك انسانا عاديا .

تماما كما حدث للطبيب البريطاني الدكتور تانر عندما دخلت الملكة اليزابيت الى عيادته في لندن ـ كلينك وقالت له :

ـ ارجو ، وانت تجري لي العملية ، ان تنسى اني ملكة بريطانيا .

ونجحت ملكة الغرب ، ونسأل الله ان ينجح ملك الفن .

لوحة واحدة للنائب

□ طلب رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد من رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية السيد صائب سلام ، عدم السماح للنواب بتعليق لوحة « مجلس النواب » الا على سيارة واحدة ، مهما بلغ عدد السيارات التي يملكها النائب .

كما طلب الرئيس الاسعد العمل على منع تعليق لوحة صغيرة باسم « مجلس النواب » على سيارات اقرباء النواب كما هو حاصل اليوم ...

وانا لا اوافق الرئيس الاسعد على طلبه هذا ... لان من اهم الاسباب التي حدت ببعض النواب لخوض المعركة الانتخابية ، هي تزيين سياراتهم بلوحات « مجلس النواب » ...

اقول « لوحات » ولا اقول « لوحة » ... لان الذي انفق على معركته مليون ليرة مثلا ، الا يحق له باكثر من لوحة تضمن له الحصانة ؟..

الحشرات تبيد الحشيش

□ اغرب ما طلع به مكتب مكافحة المخدرات في هيئة الامم ، تربية ضرب معين من الحشرات لابادة الحشيش !

اي تنقل هذه الحشرات الى كل بقعة في الارض تزرع فيها حشيشة الكيف ، فتلتهمها التهاما وتقضي نهائيا على الاتجار بها وتدويخ الرؤوس بسببها .

ولكن ، من يضمن اكتفاء هذه الحشرات بحشيشة الكيف ، وعدم تسللها الى سائر المزروعات التي تفيد الانسان ، فتفتك بها هي ايضا ؟..

هذا هو السؤال الذي يقض مضجع المكتب اليوم ... ويطمئن تجار الحشيش بانهم اقوى من الحشرات !

سوء ظن متبادل

● استشار الخليفة عمر بن الخطاب الصحابي عبدالله بن عباس في توليه حمص ، فقال :

ـ لا يصلح الا ان يكون رجلا منك .

قال عمر :

ـ فكنه !

قال ابن عباس :

ـ لا تنتفع بي ...

قال عمر :

ـ ولم ؟

فقال :

ـ لسوء ظني في سوء ظنك بي !

الانوار الأحد
رئيس التحرير : سعيد فريحه
رئيس التحرير المسؤول : عصام فريحه
المدير الفني : محمد الكبيسي